

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

قسم: العلوم الاجتماعية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

علاقة الميول المهنية بمستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس لقسم العلوم الاجتماعية

-دراسة ميدانية في كلية العلوم الاجتماعية جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي-

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الدكتورة :

زليخة جديدي

إعداد الطالبة :

كريمة منصر

المؤسسة الأصلية	الصفة	الرتبة	الاستاذ
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مشرفا ومقررا	أ.محاضر	د. زليخة جديدي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	رئيس اللجنة	أ.محاضر	أ.د. شوقي ممادي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	مناقشا	أ.محاضر	د. عاتكة غرغوط

السنة الجامعية: 2018/2019

الشكر والتقدير

يقول الله عز وجل في محكم تنزيله

" ولئن شكرتم لأزيدنكم "

فله الحمد والشكر من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بأطيب العرفان وجزيل الامتنان نتقدم بالشكر

الى من رسم لنا طريق النجاح وساهم في إثراء معلوماتنا العلمية والفكرية لإتمام دراستنا

وانجاز هذا العمل المتواضع

الأستاذة المشرفة والمحترمة

" زليخة جديدي "

أتمنى من الله أن يمدّها بالصحة والعافية ويجعلها في دروب العلم دائماً

كما بودي أن أعبر عن خالص شكري وجزيل امتناني لأساتذنا الكرام بقسم علم النفس

وأخص بالذكر للأستاذتين الفاضلتين والمحترمتين اللتان لم تبخلا عليا بمعلوماتهما

وتوجيهاتهما وإرشاداتهما طوال هذا الموسم الجامعي

الدكتورة عاتكة غر غوط والدكتورة مشري سلاف

والى كل الزميلات والزملاء

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس لقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي وقد جاءت اشكالية الدراسة كما يلي :

هل توجد علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية ؟ ليتفرع التساؤل العام إلى عدة أسئلة جزئية .

وقد تم استخدام المنهج السببي المقارن الملائم لطبيعة الدراسة الحالية ، وقد اختيرت العينة بالطريقة العرضية المتمثلة في مجموعة من الطلبة والطالبات من قسم سنة ثالثة علوم إجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر، أما فيما يتعلق بأداة الدراسة فكانت عبارة عن مقياسين الأول يقيس الميول المهنية مكون من 29 بند والثاني مستوى الطموح ويحوي على 27 بند، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة ومدى قياسها للغرض الذي وضعت لأجله وذلك بحساب صدقه وثباته ، طبقت على عينة مكونة من 152 طالب وطالبة معتمدين على الأساليب الاحصائية التالية في معالجة البيانات المتحصل عليها المتمثلة في : المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار تا للدلالة بين الفروق .

وتم من خلالها التوصل الى النتائج التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

لنستنتج في الأخير أنه لا توجد علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية حسب الدراسة الحالية .

وقد تم عرض وتحليل ومناقشة و تفسير النتائج في ضوء الجانب النظري بالإضافة الى الواقع الميداني والدراسات السابقة .

Résumé de l'étude en arabe

L'étude vise à déterminer le lien entre l'orientation professionnelle et le niveau d'ambition des étudiants de troisième année, un baccalauréat du département de sciences sociales de l'Université de Shaheed Hama Lakhdar à Wadi. Le problème de l'étude a été le suivant:

Existe-t-il un lien entre l'orientation professionnelle et le niveau d'ambition parmi les étudiants de troisième année du Département des sciences sociales? La question générale est divisée en plusieurs questions partielles

L'échantillon a été utilisé par un groupe d'étudiants masculins et féminins de troisième année de sciences sociales à l'Université de Martyr Hama Lakhdar, dont la première mesure consistait à mesurer l'orientation professionnelle de 29 items. Et le deuxième niveau d'ambition et contient 27 éléments, et après avoir vérifié les caractéristiques de l'instrument et l'étendue de la mesure de l'objectif pour lequel il a été établi en calculant la validité et la stabilité, appliqué à un échantillon de 152 étudiants, en utilisant les méthodes statistiques suivantes pour le traitement des données obtenues. Altmth Dans: moyennes arithmétiques, écart type et test t pour indiquer les différences.

Les résultats suivants ont été atteints

Aucune différence statistiquement significative dans les attitudes professionnelles des étudiants de troisième année du département de sciences sociales en raison de la variable de genre.

Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'ambition parmi les étudiants de troisième année du département de sciences sociales en raison de la variable de genre.

Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans l'orientation professionnelle des étudiants de troisième année du département de sciences sociales en raison de la variable de spécialisation.

Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'ambition parmi les étudiants de troisième année du Département des sciences sociales en raison de la variable de spécialisation

Lesteng a conclu qu'il n'y avait pas de relation entre l'orientation professionnelle et le niveau d'ambition parmi les étudiants de troisième année du département des sciences sociales selon l'étude actuelle.

Les résultats ont été présentés, analysés, discutés et interprétés à la lumière du côté théorique ainsi que de la réalité du terrain et des études antérieures

Summary of the study in Arabic

The study aims at finding out the relationship between the professional orientation and the level of ambition among third year students, a bachelor's degree for the social sciences department at the University of Shaheed Hama Lakhdar in Wadi. The problem of the study came as follows:

Is there a relationship between professional orientation and level of ambition among third year students of the Department of Social Sciences? The general question is divided into several partial questions.

The sample was used by a group of male and female students from the third year of social sciences at the University of Martyr Hama Lakhdar. In terms of the study tool, the first measure was to measure the professional orientation of 29 items And the second level of ambition and contains 27 items, and after ascertaining the characteristics of the instrument and the extent of measurement of the purpose for which it was established by calculating the validity and stability, applied to a sample of 152 students, relying on the following statistical methods in processing data obtained Altmth In: arithmetical averages, standard deviation, and t-test to indicate differences.

The following results were obtained:

There were no statistically significant differences in the professional attitudes of the third year students of the social sciences department due to gender variable.

There were no statistically significant differences in the level of ambition among third year students of the social sciences department due to gender variable.

There were no statistically significant differences in the professional orientation of third year students of the social sciences department due to the specialization variable.

There were no statistically significant differences in the level of ambition among third year students of the Department of Social Sciences due to the variable of specialization.

Lesteng concluded that there is no relationship between professional orientation and level of ambition among third year students of the Department of Social Sciences according to the current study.

The results were presented, analyzed, discussed and interpreted in light of the theoretical side as well as the field reality and previous studies.

الصفحة	المحتويات
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة بالعربية
ج	ملخص الدراسة بالاجنبية
ث	فهرس المحتويات
خ	فهرس الجداول
ذ	فهرس الاشكال
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : إشكالية الدراسة وإعتباراتها	
05	إشكالية الدراسة
10	فرضيات الدراسة
11	أهداف الدراسة
12	أهمية الدراسة
13	التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة
14	الدراسات السابقة
22	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثاني :الميل المهنية	
24	تمهيد
25	تعريف الميل المهنية
29	نمو وتطور الميل المهنية
30	خصائص الميل المهنية
32	أهمية وأهداف الميل المهنية
34	قياس الميل المهنية
39	تصنيف الميل المهنية
44	العوامل المؤثرة في الميل المهنية

49	أهمية الميول المهنية في عملية الارشاد والتوجيه والعلاقة بينهما
52	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : مستوى الطموح	
54	تمهيد
55	تعريف مستوى الطموح
58	نمو الطموح
30	أنواع الطموح
64	مستويات الطموح
65	خصائص الشخص الطموح
66	النظريات المفسرة لمستوى الطموح
69	قياس مستوى الطموح
71	العوامل والعوائق التي تحد من مستوى الطموح
72	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
76	تمهيد
76	المنهج المعتمد في الدراسة
77	الدراسة الاستطلاعية
79	الدراسة الاساسية
87	الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة
87	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض وتحليل نتائج الدراسة	
89	تمهيد
89	عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى
92	عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
93	عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

103	عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
105	عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة
105	خلاصة الفصل
الفصل السادس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
106	تمهيد
108	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الاولى
110	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
112	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
115	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
118	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة
119	خلاصة الفصل
120	التوصيات والاقتراحات
122	الصعوبات والعراقيل
124	قائمة المراجع
الملاحق	

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
78	الجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس
79	الجدول رقم (2) يوضح العدد الاجمالي لمجتمع الدراسة
80	الجدول رقم (3) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب التخصصات و الجنس
82	الجدول رقم (4) يوضح توزيع عبارات مقياس الميول المهنية على ابعاده
82	الجدول رقم (5) يوضح اوزان الابعاد لمقياس الميول المهنية
83	الجدول رقم (6) يوضح المؤشرات الاحصائية حسب صدق المقارنة الطرفية
84	الجدول رقم (7) يوضح بدائل الاجابة على بنود مقياس مستوى الطموح
85	الجدول رقم (8) يوضح مصفوفة الارتباط بين البند و الاختبار ككل لمقياس مستوى الطموح
86	الجدول رقم (9) يوضح أنواع الثبات والدرجة لمقياس مستوى الطموح
88	جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التحليلية
89	جدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول الاجتماعية
90	جدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التقليدية
91	جدول رقم : (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفرضية الجزئية الثانية
92	جدول رقم : (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التحليلية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع
93	جدول رقم : (15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول الاجتماعية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع
94	جدول رقم : (16) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت

	للميول التقليدية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع
95	جدول رقم : (17) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التحليلية بين تخصصي علم النفس علوم تربية
96	جدول رقم : (18) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول الاجتماعية بين تخصصي علم النفس وعلوم تربية
97	جدول رقم : (19) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التقليدية بين تخصصي علم النفس وعلوم تربية
98	جدول رقم : (20) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التحليلية بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم تربية
99	جدول رقم : (21) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول الاجتماعية بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم تربية
100	جدول رقم : (22) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التقليدية بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم تربية
102	جدول رقم : (23) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفرضية الجزئية الرابعة
103	جدول رقم (24) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الصفحة	الشكل
28	شكل رقم (01) يوضح ملخص حول المصطلحات التي تحدد مفهوم الميول المهنية
30	شكل رقم (02) يلخص نمو وتطور الميول المهنية
38	شكل رقم (03) يوضح ملخص حول وسائل قياس الميول المهنية
43	شكل رقم (04) يلخص تصنيفات الميول المهنية
48	شكل رقم (05) يلخص العوامل المؤثرة في الميول المهنية
58	شكل رقم (06) يوضح ملخص لتعريف مستوى الطموح
63	شكل رقم (07) يوضح ملخص أنواع الطموح
65	شكل رقم (08) يوضح مستويات الطموح
78	الشكل رقم (09) دائرة نسبية توضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس
81	الشكل رقم (10) دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة الاساسية

مقدمة :

يعد المستقبل المهني من الامور التي يهتم بها الطلبة الجامعيين الذين على أبواب التخرج لما تحققه هذه المرحلة من مكتسبات ومعارف عديدة ومنوعة يسعى لتحقيق أهدافه المسطرة من خلالها ، لتعتبر نهاية المرحلة الجامعية البوابة التي ينتقل منها الطالب من مجال اكتساب المعارف إلى مرحلة أخرى هامة وهي مرحلة تجسيد الخبرات والمعارف واختبار القدرات وهذا عن طريق المهنة التي سيمتحنها مستقبلا ، لتبرز أهمية الميول المهنية وتتميتها منذ الصغر لدى الافراد في هذه المرحلة وذلك من خلال اختيار المهنة والنجاح فيها فالطالب يقوم بإشباع حاجاته النفسية والمهنية من خلال المهنة التي يمتحنها ويختارها بحب وقناعة دون غيرها من المهن ، لتظهر هنا ما يعرف بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب التي تعد من أولى الاولويات بداية من إختيار المواد التي يدرسها وانتهاء بالمهنة التي يعمل بها فوجوده في المكان المناسب يعود بالراحة والنفع على الأطراف كافة ويسهم بشكل كبير في استقراره وتكيفه مع نفسه وعائلته ويؤثر هذا بدوره في المحيطين به حتى يصل التأثير إلى المجتمع بأكمله .

غير أن الميول المهنية وإعداد الفرد ومساعدته على إختياره لمهنته يبدأ من مراحل مبكرة في حياته وتداخل فيها العديد من القدرات والسمات الشخصية الاخرى لتأثر هذه السمات على خبرات نجاح الفرد كمستوى الطموح الذي يعد من العوامل الهامة المميزة للشخصية فمعرفة الافرد بطبيعة طموحهم وبعض العوامل المؤثرة فيه ، يجعلهم يحاولون موائمة قدراتهم وإمكاناتهم مع هذه الطموحات ، ولكن عندما لا تسمح الظروف بتحقيق أمر يريده الفرد ويرغبه فإن هذا الوضع يمكن أن ينعكس على طموحه وعلى تكيفه مع ما يدرسه وكما يمكن أن يتأثر الطالب سلبا بإختلاف بين ميوله وطموحه فتسبب له العديد من المشكلات التي لا يرغبها ويكون في غنا عنها فينتج عنها العديد من الصعوبات على الصعيد النفسي والاجتماعي والسلوكي .

ونظرا لأهمية كل من الميول المهنية ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي حاولت من خلال هذه الدراسة البحث عن العلاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تبعا للجنس والتخصص بجامعة الشهيد حمه لخضر . ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على عدد من الفصول وتكونت من جانبين : الاول نظري ويشتمل على ثلاثة فصول والجانب الثاني ميداني يتكون من ثلاث فصول .

وتم التعرض من خلال هذه الفصول إلى ما يلي :

في الفصل الاول من الجانب النظري تم تقديم موضوع الدراسة وتوضيح إشكاليته وأهدافها كما تم التطرق إلى أهمية الدراسة ثم المفاهيم الاجرائية والدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فحاولت من خلاله الالمام بموضوع الميول المهنية الذي احتوى على العديد من العناصر حيث عرفت الميول المهنية ثم نموها وتطورها ثم الخصائص والأهمية والاهداف ثم قياس الميول المهنية وبعدها العوامل المؤثرة فيها وأخيرا أهمية الميول في عملية التوجيه والارشاد والعلاقة بينهما .

وأما الفصل الثالث تطرقت فيه إلى مستوى الطموح بداية بالتعريف ثم نموه ويليهِ أنواعه والمستويات والخصائص ثم النظريات المفسرة والقياس وأخيرا العوامل والعوائق التي تحد من مستوى الطموح .

أما الجانب الميداني للدراسة فهو يحتوي على :

الفصل الرابع تطرقت فيه إلى الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بمنهج الدراسة ثم الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية أدوات جمع البيانات ثم الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الخامس تم فيه عرض نتائج الدراسة لكل الفرضية بداية بالفرضية العامة ثم الفرضيات الجزئية الاربعة

وأما الفصل السادس فتم فيه مناقشة وتفسير النتائج الدراسة لكل الفرضية بداية بالفرضية العامة ثم الفرضيات الجزئية الاربعة .

الجانِب النظري

الفصل الأول:

تقديم موضوع الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة :

تعرف حياة الفرد محطات عديدة منذ خروجه للحياة طفلا ليتدرج خلال مسيرة حياته مرورا بالمراهقة ووصولاً إلى الرشد وتنقله من المدرسة إلى الجامعة وهكذا، ووسط كل هذه التغيرات يعد أهمها التغيير من محطة يعتبر الفرد فيها مستهلك إلى محطة يكون فيها منتج في الحياة العملية التي تفيد الفرد والمجتمعات وتحافظ على استمرار وازدهار المستقبل في جميع المجالات ،لتكون أهم المراحل والفئات هي فئة الشباب التي يمر بها الفرد لتتدرج ضمن هذه الفئة ،فئة الطلبة الجامعيين الذين يعتبرون إحدى الشرائح الاجتماعية الهامة المعدة والمؤهلة علميا وثقافيا فالتعليم الجامعي لاغنى عنه لإعداد الاطارات التي تساهم في تطور المجتمع .

وذلك من خلال المهنة التي ينخرطون فيها بعد التخرج، فلكل طالب إستعدادات علمية وقدرات معينة تمكنه من النجاح والتفوق في المهنة التي تتفق مع ميوله وتتناسب مع قدراته . وقد لوحظ تفاوت الافراد في تفضيلهم وميولهم لمهنة معينة دون غيرها من المهن

وهذا ما يعرف بالميل المهنية .(عياد،2011، 3)

إذ تمثل الميل المهنية سمة هامة من سمات الشخصية وترتبط إرتباطا وثيقا بالاقبال على نواحي النشاط في المجالات المختلفة، كما تساهم مع غيرها من السمات كالاتجاهات والقيم والقدرات في تشكيل النضج المهني .

وكما تعتبر الميل المهنية أحد العوامل أو المتغيرات الهامة في إتخاذ قرار الدخول إلى مهنة معينة ويعتبر التعرف على الميل أحد الجوانب الاساسية التي تساعد الفرد على التوجه نحو مجال مهني معين .

ليعرف أندروكاسون الميل المهنية بأنها جزء من البناء المركزي للشخصية يمتلك ذلك الجزء صنع القرار في الاختيار المهني والتكيف مع المهنة المختارة .

وكما تعرفها الجلبى(2005) : بأنها المجموع الكلي لاستجابات القبول التي تتعلق بمهنة ما (المسعود، 2015، 86)

وتشكل الميل المهنية أيضا أحد عناصر الاستعداد إذ يلاحظ إنجذاب الناس إلى المواضيع التي يكونون مستعدين لعملها ،و إبتعادهم عن تلك التي لا يكونون مستعدين لها بمعنى أن الميل تحدد ما يفعله الفرد أكثر من أن تحدد الكيفية التي يتم بها العمل . (جودت ،2014، 109)

وتلعب الميل المهنية دورا هاما في نجاح الطالب أو إخفاقه في مرحلة الشباب التي يبدأ فيها تطور الميل لديه إلى أن تصبح هذه الميل حرفة يمتنها لكسب رزقه في المستقبل .

وكل هذا يعود بالنفع والراحة على الاطراف كافة فوجود الشخص في منصب أو عمل يناسب قدراته وإمكاناته يسهم بشكل كبير في إستقراره وتكيفه مع نفسه وعائلته ويؤثر هذا بدوره في المحيطين به حتى تعم دوائر التأثير المجتمع بأكمله لكن إعداد الفرد ومساعدته على اختيار لمهنته يبدأ من مراحل حياته المبكرة، حيث تنغرس منذ الصغر في أذهان الاطفال صور حول مهن الاشخاص القريبين منهم كالوالدين والجيران، وتتبلور مع التقدم في الدراسة والاختلاط في المجتمع، وتتداخل العديد من سمات الشخصية الأخرى، لتظهر لديهم بوصفها ميولا مهنية نحو أعمال وحرف يرغبون بإمتنانها في حياتهم المستقبلية والنجاح في حياتهم مع ميولهم المهنية المختارة من طرفهم .

والنجاح مطلب يسعى إليه كل إنسان ويتمنى الوصول إليه فهو يولد وتولد معه قدرات ومواهب يستطيع من خلال توظيفها للرقى بنفسه على سلم النجاح ويحتاج من أجل هذا التوظيف إلى عدة أمور كامتلاك هدف يسعى إليه ومعرفة طريقة تحقيق هذا الهدف وصقل أدواته وخبراته والالتزام والمسؤولية في سعيه نحو تحقيق هدفه لكن العنصر الأهم في تحقيق النجاح هو المثابرة إذ أن الهدف لا يتحقق في أغلب الأحيان بمحاولة واحدة، بل يحتاج إلى الصبر على العقبات ومتابعة الجهد حتى الوصول إلى الغيات وتحتاج معادلة النجاح حتى تكتمل إلى مستوى طموح يشجع الشخص على المثابرة، ويدفعه إلى السعي نحو هدفه، وتحمل المصاعب، والمرونة في التعامل مع الواقع المتغير وكلما ارتفع مستوى طموح أفراد المجتمع وكثر الأفراد الطموحون المتحمسون لانجاز وتحقيق ما لم يتمكن الآخرون من تحقيقه. (خياطة، 2015، 28)

لذا يعد مستوى الطموح من العوامل المميزة للشخصية والتي تبرز في نواحي شخصية الفرد الكاملة، ويعرف مستوى الطموح على أنه :هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته وإستعداداته. (المشيخي، 2010، 92)

وهذا بمعنى أنه سواء كان هذا الجانب أسريا أو أكاديميا أو مهنيا أو عاما وتختلف درجة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب حياته كما تختلف هذه الدرجة بين الافراد في الجانب الواحد، كما يتحدد مستوى هذا الهدف في ضوء الاطار المرجعي للفرد في حدود خبرات النجاح والفشل التي يمر بها عبر مراحل النمو المختلفة .

فالطموح يعتبر الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر وليكن طموحك لأجل نفسك وكذلك في خدمة المجتمع الذي تعيش فيه، فالطموح هو سر النجاح وأساسه وهو من اهم مقومات التقدم والرقى كما انه من اهم مميزات الشخصية السوية، وبقدر ما يكون الطموح مرتفعا بقدر ما تكون الشخصية متميزة وكذلك بقدر توفر هذا الطموح في عنصر الشباب بقدر ما يكون المجتمع متماسكا وقويا. (شبير، 2005، 14)

فمستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الطالب فعلى أساسه يتحدد مستقبله وآماله، ولا تكمن الاهمية في وجود مستوى الطموح فقط ولكن في كيفية إستغلاله وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكاناته، وهو مرتبط بالنجاح الطالب في حياته المدرسية والجامعية والمهنية

والمستقبلية يتطلب تداخل العديد من القدرات والاستعدادات لدى الفرد ،وكذلك التوافق بين سمات الشخصية المميزة التي تميز الفرد عن غيره .

كما ان خبرات النجاح تؤثر إيجابا في رفع مستوى الطموح فالإنسان عندما ينجح في امر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه كما ان معرفة الافراد بطبيعة طموحهم ،وبعض العوامل المؤثرة فيه يجعلهم يحاولون موائمة قدراتهم وامكاناتهم مع هذه الطموحات، فما يترتب عليه عدم شعورهم بالاحباط والفشل ،ولكن عندما لا تسمح الظروف بتحقيق أمر يريده الفرد ويرغبه، وعندما لا تكون رغبات الطالب متفقة مع التخصص الذي التحق به وانخرط في دراسته فإن هذا الوضع الدراسي يمكن أن ينعكس على طموحه وعلى تكيفه مع ما يدرسه وسعيه لاحراز التفوق الذي يفتح له أفاق أوسع في دراسته .

كما يمكن ان يتأثر الطالب سلبا بالاختلاف بين ميوله وطموحه وما يدرسه من تخصص ويفقد رغبته في متابعة الجهد فيقل طموحه ويقصر في الدراسة التي لا يرغبها مما ينتج عنه العديد من المشكلات على الصعيد الدراسي والنفسي والاجتماعي والسلوكي (خياطة، 2015، 2).

فالميول المهنية ومستوى الطموح كليهما يعتبران من مميزات شخصية الفرد يختلف فيها الافراد من فرد لآخر حسب القدرات والاستعدادات والظروف والجوانب المحيطة بالفرد وفي هذا الصدد تناولت دراسة الزهراني (2013) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والميول المهنية ودلالة الفروق في مستوى الطموح، لدى 240 طالب في الصف الثالث ثانوي من الفرعين العلمي والادبي في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية .

فالطلبة يختلفون من حيث ميولاتهم المهنية ومن حيث أنماط الطموح لديهم فهناك من لديه ميولات مهنية مرتبطة بطموحاته وهناك العكس، وأيضا هناك من لديه طموحات إقتصادية وآخرون لديهم طموحات إجتماعية بينما البعض الآخر طموحات ثقافية والبعض تكون طموحاتهم مهنية والبعض لا تكون لديه طموحات أصلا لاسباب عديدة وقد يكون الطالب لديه طموحات وميول متعددة في جوانب كثيرة وعلى هذا الأساس جاءت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

هل توجد علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية ؟

ليتفرع التساؤل العام إلى عدة أسئلة جزئية وهي :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص ؟

2. فرضيات الدراسة :

1.2. الفرضية العامة :

توجد علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية .

2.2. الفرضيات الجزئية :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

3. أهداف الدراسة :

تكمّن أهداف الدراسة في عدة نقاط للوصول بالدراسة الى أبعد غايتها أهمها :

1. الدراسة النظرية المعمقة لمتغيري الدراسة وهما الميول المهنية مستوى الطموح والوصول إلى معلومات علمية حولهما .

2. الاجابة على تساؤلات الدراسة .

3. التحقق من فرضيات الدراسة وهي الاهداف الرئيسية التي يسعى الباحث لتحقيقها وهي :
التحقق من وجود علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية .

التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ذكور/إناث

التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ذكور/إناث.

التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص علم النفس/علوم تربية / علم الاجتماع .

التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص /علم النفس/ علوم تربية / علم الاجتماع .

4. أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تناولها لشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة الطلبة الجامعيين والذين سيتوجهون إلى سوق العمل الذي يختلف عن الحياة الجامعية، كما ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية الموضوع الذي تناولته وهو الميول المهنية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج ونهاية الدراسة الجامعية، وهذين المتغيرين هما من المتغيرات ذات الأثر على الشخصية والعملية التعليمية وبالتالي التأثير من الناحية المهنية في مستقبل الطالب الجامعي .

كما يمكن أن تسهم هذه الدراسة في حث المختصين في التوجيه إلى الاهتمام بالميول المهنية لدى الطلبة وتقديم التخصصات التي تتناسب ومتطلبات العصر، كما يستفيد المستشارين في توجيه الطلبة نحو دراسة ما يميلون إليه من تخصصات مما يساعد في وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، بعد إعداد دراسته بما يرغب ويميل إليه، وهذا يقلل من المشكلات الدراسية التي يتعرض لها المتدربين في المدارس بسبب عدم الرغبة في الدراسة والتخصص وغيرها بحيث يجد الطالب الجامعي بعد التخرج وإنهاء المرحلة الجامعية بنجاح وبدون عوائق مجالا واسعا يلتحق به للعمل لتحقيق أهدافه المستقبلية من خلال مهنته والرفع من سقف مستوى الطموح لديه خلال مسيرته الدراسية والمهنية .

وكذا يمكن أن تسهم هذه الدراسة في بناء برامج إرشادية لاكتشاف الميول المهنية في مراحل مبكرة من حياة الفرد الدراسية وتنميتها ومتابعتها وأيضا برامج للرفع من مستوى الطموح والحد من المشكلات التي تعيق الطالب من الدراسة وتحقيق أهدافه .

5. التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة :

للتعاريف الاجرائية أهمية كبيرة في أي بحث علمي لأنها تمكن الباحث من قياس المتغيرات، كما أنها همزة وصل بين المستوى النظري الفرضي ومستوى الملاحظة والهدف منها أنها توضح وبدقة تصور الباحث حول المفاهيم الأساسية للدراسة .(أبو علام، 2018، 51)
تتبنى الدراسة الحالية التعريفات الاجرائية التالية :

1. التعريف الاجرائي للميول المهنية : هي مجموعة إستجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد، وتتحدد هذه الميول من خلال إستجابة الطالب والدرجة التي يحصل عليها من خلال مقياس الميول المهنية .

2. التعريف الاجرائي لمستوى الطموح : هي تلك الاهداف التي يضعها الطالب لذاته في مجالاته التعليمية أو المهنية أو الاقتصادية ويسعى إلى تحقيقها تدريجيا خلال مساره الدراسي عن طريق نجاحه والمعبر عنها بالدرجة المتحصل عليها في استبيان المقدم لمستوى الطموح .

الدراسات السابقة :

(1)الدراسات التي تناولت الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ. دراسة الحارثي (1992):

هدفت الدراسة لمعرفة دور البرامج الدراسية بالكلية التقنية في تنمية الميول المهنية لدى طلاب الكلية في جدة وكانت عينتها 295 طالبا منهم (170) طالبا ملتحقا بالكلية و(125) خريجا، وتوصلت الدراسة لوجود فروق دلالة إحصائية في الميول المهنية بين الطلاب المتخرجين والملتحقين لصالح الخريجين ماعدا الميل الأدبي الذي تساوى فيه الملتحقون والمتخرجون مما يدل على أن التعلم في الكليات التقنية أثر في الميول المهنية للملتحقين بها، كما لم تجد فروقا دالة إحصائية في الميول المهنية بين الطلاب الملتحقين والمتخرجين من قسم التقنية الميكانيكية في كل من الميل (الاقناعي، الخدمة الاجتماعية والفنية) ووجدت فروقا بينهم في بقية الميول، كما وجدت فروقا دالة إحصائية في الميول المهنية بين الطلاب الملتحقين والمتخرجين من قسم التقنية الإلكترونية في الميل الفني والكتابة لصالح الخريجين بينما لم تجد فروقا دالة إحصائية في الميول المهنية بين الطلاب الملتحقين والمتخرجين من قسم التقنية الكهربائية ولم تجد فروقا دالة إحصائية في الميول المهنية بين الطلاب الملتحقين والمتخرجين من قسم المركبات والمحركات في الميل (الخلوي، الحسابي، العلمي، الكتابي) ووجدت فروقا بينهما في باقي الميول لصالح الخريجين، عدا الميل الأدبي مكان الفرق لصالح الملتحقين (خياطة، 2015، 57)

ب. دراسة جيانا كوس وسوبيش (1999) (gianakus bsubich):

هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الجنس و الدور المرتبط به من جهة، واختبار التخصص في الكية من جهة أخرى، وتألفت عينة الدراسة من (608) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس الدور المرتبط بالجنس وقائمة هولاند للتفضيلات المهنية وقد نتج من الدراسة أن هناك فروقات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميول الاجتماعية لصالح الذكور (عياد، 2011، 87)

ت. دراسة مشري (2002):

استهدفت الدراسة لتقصي علاقة اختيارات التلاميذ بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي في الجزائر، كانت العينة (234) طالبا في الصف الأول الثانوي من 19 ثانوية في ولاية الوادي بالجزائر، ومن التخصص العلمي والأدبي، استخدمت الباحثة بطاقات المفاضلة للتقدم للمرحلة الثانوية، ومقياس الميول المهنية لصالح، ركزت الباحثة فقط على الميلين العلمي والأدبي من

مجموعة الميول العشرة التي يقيسها مقياس الميول المهنية، ووجدت العلاقة ضعيفة بين اختيارات الطلاب وميولهم المهنية، أي أن الطالب يلتحق في كثير من الأحيان بالفرع الذي يناسب ميوله الظاهرة أو الكامنة

ث. دراسة نزال (2005):

هدفت الدراسة للتعرف على الميول المهنية والاختيار المهني وعلاقته بكل من التكيف الطلابي والرضا عن الحياة والتحصيل لدى (1191) طالبا في الصف الأول الثانوي في الأردن، حيث استخدم الباحث مقياس الميول المهني لهولاند، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الميول المهنية لطلبة الفرعين العلمي والأدبي بالتخصص الذي التحقوا به، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة بين الطلبة الذين التحقوا بالتعليم الذي يلائم ميولهم وذلك لصالح المجموعة الأولى من الطلبة .

ج. دراسة المعمري (2006):

هدفت الدراسة لمعرفة أنماط الشخصية المهنية كما عرفها هولاند وعلاقتها بكل من الجنس والتحصيل الدراسي حيث تكونت العينة من (650) طالبا وطالبة منهم (285) طالبا و(365) طالبة، من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط في عمان، وقد استخدم الباحث مقياس التقصي المهني الذاتي لهولاند والذي يتكون من ثلاث أبعاد (الأنشطة المهنية، الكفايات المهنية، تفضيل المهن) وتوصلت النتائج إلى أن الذكور غالبا هم من النمط الواقعي، بينما كانت الإناث من النمط الفني والاجتماعي، وكان الطلبة ذوو التحصيل المرتفع من النمط التحليلي، بينما كان الطلبة ذوو التحصيل المنخفض من النمط الواقعي .

ح. دراسة عياد (2011):

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين كل من الميول المهنية والقيم وتصورات المستقبل وإيجاد الفروق في الميول المهنية والقيم وتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى تعلم الأم والأب، والانتماء السياسي، استخدم الباحث أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة الذي تكون من (204) طالبا وطالبة واستخدم مقياس الميول المهنية لهولاند، ونتج من الدراسة أن الميول الفنية احتلت المرتبة الأولى بين أفراد العينة، ولم توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الميول المهنية إلا في الميول الاجتماعية لصالح الإناث، ووجد الباحث فروقا دالة إحصائية في الميول المهنية تعزى متغير

التخصص في كل من الميول الواقعية والفنية لصالح الأقسام الهندسية، الميول الاجتماعية والتقليدية لصالح العلوم المالية والإدارية، ولم يجد فروقا دالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير مستوى تعلم الأب وتعليم الأم، والانتماء السياسي باستثناء فروق ذات دلالة إحصائية في الميول الواقعية لصالح الانتماء السياسي لحماس.

2) الدراسات التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات :

أ. دراسة التوجيهي (2002):

دراسة بعنوان مستويات وأنماط الطموح الاجتماعي حيث هدفت إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي وتكونت العينة من (400) طالب وعامل واستخدمت الباحثة استبيان مستوى الطموح الاجتماعي واستبيان المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحثة، وقد عالجت بياناتها إحصائيا باستخدام الجداول التكرارية البسيطة واستخدمت اختبار مكون من خيارين وهما (نعم /لا) للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات وتوصلت لدراستها للنتائج التالية :

- _ وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي .
 - _ أن المستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح تعزى إلى التخصص الدراسي .
 - _ توجد علاقة بين مهنة الاب وأنماط معينة من الطموح .
 - _ لا توجد فروق في مستوى الطموح الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس .
 - _ لا توجد علاقة بين نوع السكن والحي ومستوى الطموح .
 - _ توجد علاقة بين النمط الاجتماعي للأسرة ومستوى الطموح عند الابناء .
- (الزهراني، 2013، 53)

ب. دراسة منسي (2003):

هدفت لتقصي الفروق في مستوى الطموح وفقا للتخصص الدراسي والجنس، ومستوى تعليم الوالدين لدى (750) طالبا وطالبة في الصف الثاني الثانوي في مدينة اربد بالأردن. أعد الباحث استبيان لقياس الطموح، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى للجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات تعزى للتخصص لصالح طالبات التخصصات العلمية والأدبية مقارنة بطالبات تخصص الاقتصاد

المنزلي والتجاري، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى العلمي للوالدين لصالح المستوى الجامعي والدبلوم وما فوق ثم الثانوي مقارنة بالمستوى الإعدادي والابتدائي والأمي.

ت. دراسة حمزة (2004):

هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث ووفق المستويات التعليمية المختلفة لآبائهم، أعد الباحث مقياسا لمستوى الطموح، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة في مدارس القاهرة والجيزة، تراوحت أعمارهم بين (9 و15) عاما بمتوسط قدره (12) عاما، قسم الباحث المستويات التعليمية للآباء إلى ثماني فئات (أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية إعدادية، مؤهل متوسط، مؤهل فوق المتوسط، مؤهل جامعي، دراسات عليا) ونتج من الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الإناث ولصالح الأبناء الذين حصل آباؤهم على الدراسات العليا.

ج. دراسة الناطور (2007):

بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالث ثانوي العام في دمشق فقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الثالث ثانوي، ومعرفة الفروق بين مستوى الطموح وتقدير الذات بين الذكور والإناث وتكونت العينة من (120) طالب وطالبة وطبق عليهم المقياسين وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. (الزهراني، 2013، 53)

ث. دراسة مظلوم (2008) :

استهدفت التعرف على مستوى كل من الطموح الأكاديمي وحوادث الحياة الضاغطة والعلاقة بينهما لدى عينة تكونت من (100) طالب من كلية التربية بجامعة بغداد أعد الباحث مقياسا للطموح الأكاديمي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائية بين حوادث الحياة الضاغطة ومستوى الطموح الأكاديمي لدى كلية التربية، كما أن مستوى الطموح الأكاديمي لديهم منخفض عن المتوسط للمقياس المستخدم .

ج. دراسة بركات(2009) :

هدفت إلى التعرف على علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى (378) طالبا وطالبة في جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات (الجنس، والتخصص، والتحصيل الدراسي) أعد الباحث مقياس لمستوى الطموح ووجدت الدراسة أن مستوى الطموح لدى أفراد الدراسة متوسط وان هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة كما وجدت فروقا دالة إحصائيا في كل من مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا للجنس والتخصص.

ح. دراسة علي وصاحب (2010) :

هدفت إلى قياس أساليب التفكير ومستوى الطموح، ومعرفة العلاقة بينهما، ودلالة الفروق في العلاقة بينهما وفقد متغير السنة الدراسية لدى (115) طالبة في السنتين الأولى والرابعة في قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، وقد تبنت الباحثتان مقياس عايد لمستوى الطموح وتوصلت الدراسة إلى أن طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بمستوى عال من الطموح وأساليب التفكير وفق متغير المرحلة. ووجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التفكير ومستوى الطموح لدى العينة، بينما لم توجد فروقا ذات دلالة إحصائية للعلاقة بين أساليب التفكير ومستوى الطموح لدى طالبات رياض الأطفال وفق متغير المرحلة .

خ. دراسة يوسف (2013):

لتوضيح العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح ومستوى كل منهما، ودلالة الفروق بين الجنسين والتخصصين (العلمي والأدبي) في هذين المتغيرين، تكونت عينة الدراسة من (160) طالبا وطالبة في الصف الثاني الثانوي. من بعض الثانويات الموجودة ببلدية المسيلة بالجزائر وتم تطبيق مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (2005) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة سالبة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح، كما كان مستوى القلق الاجتماعي متوسطا، بينما كان مستوى الطموح عاليا لدى

العينة ولم تجد الباحثة فروقا دالة في مستوى الطموح تعود لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي .

3) الدراسات التي تناولت كلا من مستوى الطموح والميول المهنية:

أ-دراسة الزهراني(2013):

هدفت للتعرف إلى العلاقة بين مستوى الطموح والميول المهنية ودلالة الفروق في مستوى الطموح لدى(240) طالبا في الصف الثالث الثانوي من الفرعين العلمي والأدبي في مدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية اعد الباحث مقياسا للميول المهنية واستخدم مقياس مستوى الطموح لعوض وعبد العظيم(2005)،وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

- بلغ متوسط مستوى الطموح لدى أفراد العينة (76%) ويعتبر متوسط مرتفعا.
- المهن الأكثر تفضيلا لدى العينة هي الميول الصناعية ثم التجارية،الميل للعمل اليدوي، الميل الفني والإبداعي، الاجتماعي وأخيرا الميل للعمل الإداري.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الكلي لمستوى الطموح وجميع مجالات الميول المهنية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تغزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح الطلبة من التخصص العلمي (خياطة، 2015، 71)

ب-دراسة هبة الله خياطة (2014 / 2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كل من الميول المهنية ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات الثانويات المهنية التابعة لمديرية التربية في مدينة حلب ودراسة الفروق في الميول المهنية ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة والتي تغزى لمتغيرات (الجنس،الصف الدراسي، التخصص الدراسي)، وتبين وجود اثر لتفاعل الميل المهني والتخصص الدراسي في مستوى الطموح تم اختيار العينة بشكل عشوائي من 7 ثانويات مهنية في مدينة حلب من التخصصات الأربعة:الثانوية المهنية الصناعية والتجارية والفنية السنوية وثانوية تقنيات الحاسوب بواقع (141) طالبا و(134) طالبة في الصفين الأول والثالث الثانوي ثم استخدام

مقياس الميول المهنية المستند إلى نظرية هولاند مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الميل الاجتماعي هو الميل المهني الأكثر انتشارا لدى طلبة التعليم المهني
- مستوى الطموح طلبة التعليم المهني فوق المتوسط
- عدم وجود اثر لتفاعل الميل المهني والتخصص الدراسي في مستوى الطموح، مما يعني ارتفاع مستوى طموح الطلبة الذين تتلائم ميولهم المهنية مع التخصص الدراسي الذي يدرسونه .

- وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0,05) في كل من الميل الواقعي والتحليلي والاقناعي لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في كل من الميل الاجتماعي والتقليدي والفني بين الجنسين .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0,05) في الميل الواقعي بين طلبة التخصص الصناعي، وطالبات الثانوية الفنية السنوية وذلك لصالح طلبة التخصص الصناعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة التخصصات المختلفة في البقية .

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في مستوى الطموح بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور .

- عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في مستوى الطموح بين طلبة الصفين الأول والثالث الثانوي .

- وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى الدلالة (0,05) في مستوى الطموح بين طلبة ثانوية تقنيات الحاسوب وطالبات الثانوية الفنية السنوية، وذلك لصالح طلبة ثانوية تقنيات الحاسوب وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة التخصصات الدراسية الأخرى .

- العوامل المؤثرة في الالتحاق بالتعليم المهني على الرغم من إمكانية الالتحاق بالتعليم الثانوي العام وفقا لتكرارها لدى الطلبة الذين أجريت عليهم دراسات الحالة :

1. التحاق احد أفراد الأسرة بالتعليم المهني كالأخوة الأكبر سنا أو الولد

2. نصيحة الأهل وتشجيعهم

3. ملائمة التخصص لهوايات الطالب

التعليق والتعقيب على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين الخاص بدراستي هما (الميول المهنية، مستوى الطموح) كانت منذ سنوات والعلماء يتدارسون هذين المتغيرين للأهمية البالغة لهما في التعليم والنجاح للطلبة .

ولقد استخدم أغلبية الباحثين في دراستهم التي تناولتها منهج واحد وهو المنهج الأكثر استخداما في البحوث والدراسات النفسية والتربوية، وأغلبية الدراسات تناولت عينة الثانوية في دراستهم وأخرى الجامعي. وقليل من قام بدراسة هذين المتغيرين في المرحلة الابتدائية بالرغم أن الميول المهنية ومستوى الطموح تبدأ في مراحل مبكرة من عمر الطفل لتتشكل وتتدخل فيها العديد من العوامل في تكوينها وكذلك لم نجد من قام بدراسات تجريبية وبرامج إرشادية لهذين المتغيرين.

ولقد كانت أغلبية الدراسات في متغير الميول المهنية مستندة على مقياس هولاند للميول المهنية .

والدراسات التي تناولت مستوى الطموح بمقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم(2005) وهذين المقياسين من أشهر المقاييس المستخدمة في المتغيرين الخاصة بدراستي ولقد ظهر تباين في نتائج الدراسات السابقة وفروق دالة إحصائية في متغير الجنس والتخصص لكلا من المتغيرين ولق استفدت من تناول الدراسات السابقة في التعرف على المقاييس الخاصة بالمتغيرين والنتائج المتحصل عليها وكذلك اختيار المقياس المناسب لعينة الدراسة بدلا من إعداد مقياس وأغلبية الدراسات تناولت المتغيرين منفردين والقليل من تناولها مع بعض.

الفصل الثاني : الميول المهنية

تمهيد

1. تعريف الميول المهنية
2. نمو وتطور الميول المهنية
3. خصائص الميول المهنية
4. أهمية وأهداف الميول المهنية
5. قياس الميول المهنية
6. تصنيف الميول المهنية

7.العوامل المؤثرة في الميول المهنية

8.أهمية الميول المهنية في عملية الارشاد والتوجيه والعلاقة

بينهما

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد الميول المهنية إحدى أهم الجوانب المكونة للشخصية والتي لها اسهامات كبيرة في تحديد الاختيارات الدراسية والمهنية للفرد، وتساهم في تكوين الشخصية وتركيبها تركيباً سليماً خلال المسار الدراسي والجامعي، لتظهر الميول المهنية لدى جميع الافراد في مراحل مبكرة من حياة الطفل وتنمو وتتطور خلال مسار الفرد ،فهي تعتبر ذات الالهمية البالغة التي تحتاج الى اهتمام كبير من طرف المختصين في هذا المجال ،وسنتطرق في هذا الفصل الى الميول المهنية وبعض التفاصيل النظرية المتعلقة بهذا المتغير بداية بتعريف الميول المهنية لغة وإصطلاحاً ثم نمو الميول المهنية وتطورها في مراحل مختلفة

من حياة الافراد، ثم الخصائص التي تميز وتبين الميول المهنية لدى الافرد ثم أهمية الميول المهنية والاهداف التي ترمي ورائها ثم قياس الميول المهنية بمختلف المقاييس وبعدها التطرق إلى تصنيفات الميول المهنية وكل باحث كيف صنفها ،ثم العوامل المؤثرة في الميول المهنية والتي تساعد أو تثبط من نموها وتطورها وأخيرا أهمية الميول في عملية التوجيه والارشاد والعلاقة التي تربطهما ببعضهما خاتمة الفصل بخلاصة .

1.تعريف الميول المهنية :

أولا : تعريف الميول :

لغة :جاء في المعجم المدرسي (مال)يميل ميلا إلى المكان :عدل إليه وإلى الشيء أو الشخص : رغب فيه وأحبه، واستمال فلانا : آماله واستعطفه، والميل الانعطاف نحو الشيء وجمعه ميول .

وهو من اصل كلمة مالا يميل ميلا وتميلا وميلانا وميوله ومميلا الى المكان، عدل اليه وما لا الى الشيء او الشخص أي رغب فيه واحبه، مال عن الطريق حاد عنه وتركه(المنجد في اللغة والاعلام، 1991، 889)

وعرفه في المعجم الوسيط على انها من مال ميلا وميلانا أي زال عن استوائه يقال مال الحائط لم يكن مستقيما ومالت الشمس عن كبد السماء ويقال مال عن الحق ومال اليه أي احبه وانحاز له، ويقال فاستمال، واستمال فلانا أي استعطفه واماله.(انيس واخرون، 2000، 13)

ثانيا : تعريف الميول اصطلاحا :

1.الميل : هو شعور بالتفضيل لمناشط أو أشياء أو أفكار معينة بحيث يتجه إليها الشخص (شحاته، 2010، 55)

والميول هي أمور مكتسبة من خبرات الحياة وهي تعبر عن حاجات الفرد وسمات الشخصية ان تعريف الميل أمر على جانب كبير من الدقة فإذا كنا نعني بالميل (شيئا) يستطيع الفرد أن يشهد بوجوده، فثمة مؤثرات شتى دخيلة أو عبارة من شأنها أن تجعله وهما كتأثير البيئة أو السن مثلا .(دويرار، 2006، 187)

كذلك الميل يعرف على أنه شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين، ويكون هذا الاهتمام أو الانتباه مصحوبا بالارتياح من قبل الفرد وتختلف الميول من شخص إلى آخر ،كما قد تكون عابرة قصيرة الأمد، أو دائمة تستمر مع الانسان مدة طويلة وقد تكون قوية في شدتها عند الشخص وقد تكون ضعيفة .

وقد تطرق كل من " مشري " و"قيسي" للميل على أنه شعور ومواقف الفرد اتجاه الأشياء والأنشطة ويعطي للسلوكات القوة التي ترفع من فعاليتها وتحقيق النجاح في نشاط معين مدرسي أو مهني .

يرى أبو خطيب :أن الميل يتضمن حب نشاط معين أو المشاركة فيه أو تفضيله . (السيد الحسني، 2001، 244)

وعرفه بركات بأنه الاهتمام بأمر معين بحيث يقبل بحيث يقبل الشخص على التحدث فيه والانشغال به، ويسير لمزاولته ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وشوق . (بن أحمد، ب س، 51)

عرف جيلفورد (1948Guilford) الميل (Interest) بأنه : نزعة سلوكية عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع من الأنشطة . (كراجة، 1997، 219)

أما في ما يخص تعريف الميول المهنية أذكر منها :

عرف صالح (1972) الميول المهنية بأنها : استجابة قبول أو مجموعة استجابات القبول إزاء مجموعة من أساليب النشاط التي تتعلق أساسا بمهنة الفرد في الحياة وبالتالي تعتبر جزءا أساسيا من حياته (الزهراني، 2009، 25)

كما عرف سترونغ (1981strong) : الميول المهنية بأنها مجموعة الخيارات التي يقوم بها الشخص من بين الأنشطة التي ينخرط فيها ،حيث يفضل بعضها وينبذ الأخرى .

وعرفها اهواليا (ahwalia,1988) بأنها الميل للانغماس والذوبان في خبرة ما . (طومان. 2014، 10)

الميول المهنية: وهي مجموعة استجابات القبول التي تتعلق بنشاط مهني معين يتخذه الفرد لكسب رزقه والشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية لا يتوقف عن حد قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته بل يتعدى ذلك إلى احتراف هذه المهنة ليكسب منها رزقه (عزت. 2014. 113)

وعرفها أوسكار (Oscar 1948) بأنها: السمات الشخصية ذات الدلالة بالنسبة للنجاح المهني والشعور بالرضا عن المهنة وهذه السمات تظهر في اختبارات الميول المهنية واختبارات القيم . (الحارثي، 1992، 15)

كما عرفه القاسم (2001): الميل المهني هو المجموع الكلي لاستجابات القبول التي يبديها الشخص والتي تتعلق بمهنة معينة .

كما عرفه شحيمي بأنه : استعداد لدى الفرد يدعوّه إلى الانتباه والاستمرار في نشاط ما يثير شيئاً في نفسه، أو هو القوة التي يشعر بها الفرد وتدفعه إلى الاهتمام بشيء ما والانتباه له أو القوة الى التفضيل بين أوجه النشاط المختلفة .(جديدي،ب س، 16)

كما ذهب لرست في تعريفه إلى أنه : اختيار من بين أنماط البدائل بمعنى هذه الانماط تبدو كنتيجة لخصائص التي يختارها من بين البدائل المتاحة لديه .

ويتفق مع " لساكس " في التوجه حيث يقول أنه : تفضيل شيء عن شيء آخر أو نشاط على نشاط آخر ،وتعبير آخر الميل هنا يعبر عن شيئين إثنين أحب أو لا أحب أرغب أو لا أرغب .(الحاج ،2012، 39)

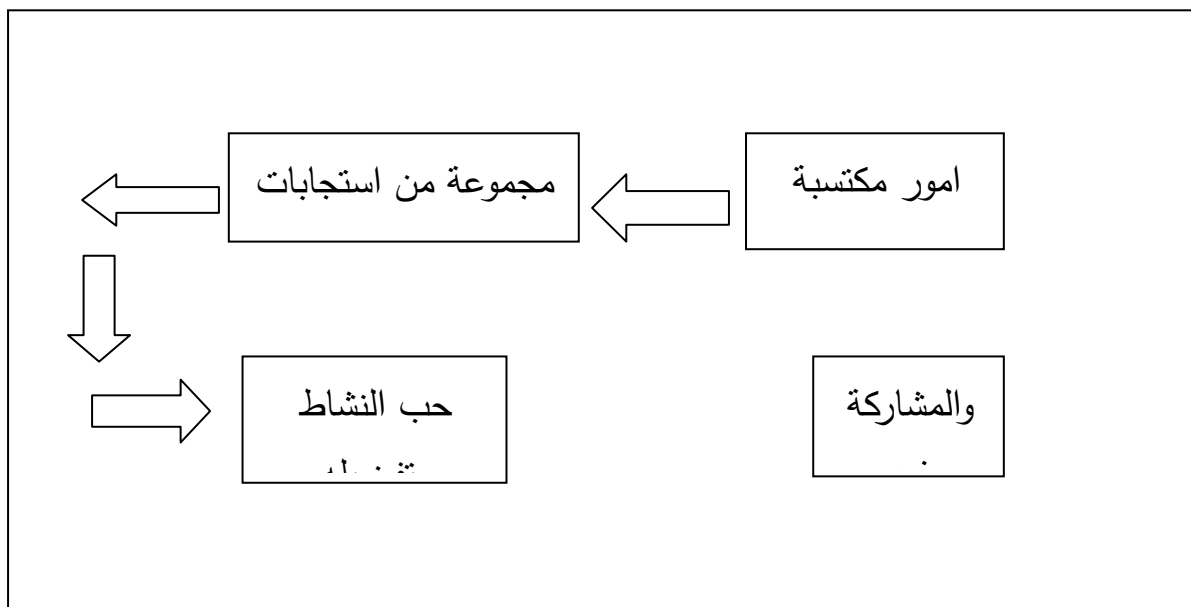
تعقيب:

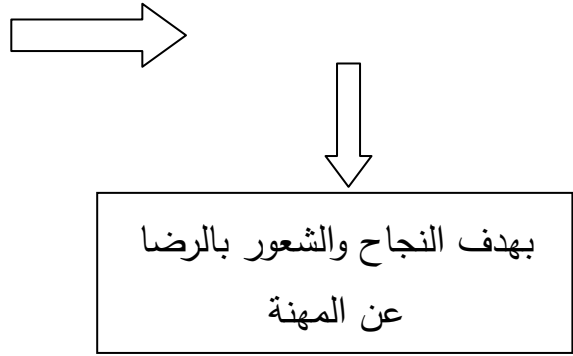
لقد تعددت تعريفات الميول المهنية لغة واصطلاحاً خاصة في الجانب الاصطلاحي ومن خلال التعريفات السابقة نورد التعريفين التاليين:

الميل لغة: الميل الى الشيء تعني الرغبة فيه وحبّه والتقرب منه.

اما اصطلاحاً: فهو شعور الفرد تجاه أنشطة (نشاطات) معينة بالحب والانجذاب لها وتفضيلها والمشاركة فيها.

لكن الميول المهنية هناك عدة مصطلحات استعملها الباحثين في تحديدهم لهذا المصطلح وهي:





شكل رقم (01) يوضح ملخص حول المصطلحات التي تحدد مفهوم الميول المهنية

2. نمو وتطور الميول المهنية :

ان الميول هي نتاج للخبرات التي يمر بها الفرد داخل المدرسة او خارجها وتكتسب من خلال التعلم وممارسته ومن خلال الخبرة فسواء كان الميل متصل بمادة دراسية او نشاط او بعمل ما فان الفرد يجب ان يمارس هذا النشاط ويختبره بشكل علمي قبل ان يحكم

على نفسه بانه يميل اليه ام لا، وقد اكد "ثورندايك" على ان الانسان يمكن تعليمه ميولا جديدة وان الميول تتبع في نموها وتطورها قوانين التعلم.(العزة،2005، 135)

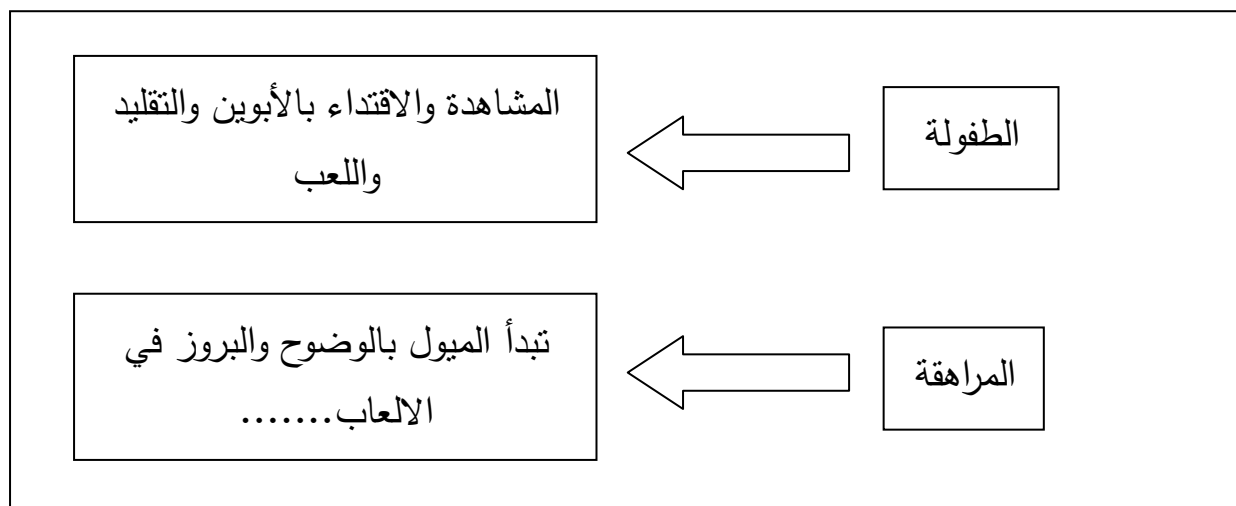
ويرى "الصويط" انه لا يعرف بالضبط العمر الذي تبدأ عنده الميول المهنية في الظهور فهي تظهر عند اعمار مختلفة لدى الاشخاص المختلفين وبالطبع فان ما يحبه الافراد يتضح في عمر مبكر جدا، فيستطيعوا ان يعبروا عن ميولهم واختياراتهم في اجاباتهم على الاسئلة التي قد توجه اليهم عما يريدونه عندما يشدد عودهم، غير ان الرغبات التي يبيدها كثير من الاطفال تتغير وتتعدل بسهولة. ويلعب الاطفال ادوار مهنية ولو ان هذه الادوار قد تبدو غي واقعية بالنسبة لممكن يلاحظهم فالاولاد الصغار يلعبون دور الطبيب والممرضة ولكن الاختيار المهني الجاد ياتي في مرحلة متأخرة.(الصويط،1427،72هـ)

ففي مرحلة المراهقة يميل الى الالعب الرياضية، فيهتم اولا بممارستها ثم يتطور به الامر حتى يكتفي بمشاهدتها وتتبع اخبارها وتتميز مرحلة المراهقة بوضوح الميول الجنسية والعقلية والمهنية.(ميسون،2011،75)

وهذا ما اكده "سترونخ" ان هذه الميول تنمو جيدا بدخول التلميذ المدرسة الثانوية او قبل ذلك،وفي وسط المراهقة تتضح نماذج الميول المقاسة وهي مماثلة الى حد معقول لميول الراشد في اثباتها واستقرارها على الرغم من حدوث تغيرات بها بعدى ذلك. (الصويط،1429هـ،73)

تعقيب : تنشأ وتنمو الميول المهنية عن طريق التعلم والخبرة التي يمر بها الفرد في الاسرة والمدرسة والمجتمع عن طريق الملاحظة والافتداء بمن يعايشهم في حياته

كذلك تكون في مراحل مختلفة من حياته (الطفولة، المراهقة، الرشد)



شكل رقم (02) يلخص نمو وتطور الميول المهنية

3. خصائص الميول المهنية:

أورد سترونغ strong تلخيصا لخصائص الميول تعتبر تحديدا دقيقا لها وهذه الخصائص هي:

- (1) إن الميل تعبير عن الرضا ولكنه ليس بالضرورة دليلا على الكفاية فالميل الى لعب كرة القدم لا يدل على المهارة في إتقانها.
- (2) إن الميل احد مظاهر الشخصية المتعددة وليس ظاهرة سيكولوجية منفصلة.
- (3) إن الميول المتوفرة لدى الإنسان لا تدل دلالة أكيدة على حدوث شيء في الماضي ولا تمكن من التنبؤ بدقة عن النجاح في المستقبل
- (4) إن معرفة ما يحبه الإنسان وما يكرهه يمدنا بأساس طيب لتقدير ما حدث في الماضي وما يمكن أن يحدث في المستقبل
- (5) إن التقديرات المبنية على الميول تشير إلى ما يريد أن يقوم به الإنسان ولكن لا تدل على ما يستطيع القيام به هالا بطريقة غير مباشرة (حسني . 112.2014)

هذه الخصائص التي حددها سترونغ والآن سأضيف بعض الخصائص للميول المهنية نذكر منها :

- الميول المهنية قابلة للقياس والتقويم إما من خلال الاستجابة اللفظية للأفراد المفحوصين أو من خلال ملاحظة أوجه السلوك والنشاطات العلمية التي يقوم بها الافراد .
- الميول المهنية نزعة شخصية سلوكية لدى الفرد للانجذاب نحو نشاط معين من الانشطة العقلية المختلفة .

- إن الميول المهنية تحقق ذاتية الفرد وبالتالي فإن نقص الميول لدى الفرد قد تؤدي به إلى اضطرابات صحية أو عقلية .

- إن الميول المهنية تقتزن بالسلوك فالطالب الذي لديه ميول عملية مهنية يتوقع منه أن يمارس العمل بشكل أفضل من النشاطات الأخرى الإنسانية كما تقتزن الميول بمستوى الأداء في العمل مع توافر الاستعدادات لدى الفرد .(عياد،2011، 20)

إن الاهتمام بالميول الظاهرة يؤدي إلى إيقاظ غيرها من الميول الكامنة

وكما يمكن أن نستخلص بعض الخصائص وذلك من خلال ما كتبه أبو اسعد في موضوع الميول المهنية نذكر فيها :

- أن الميول المهنية تختلف من شخص لآخر
- أن للميول المهنية عوامل تؤثر فيها
- إن الميول اتجاه ايجابي مكتسب قابل للتغير والزوال

وايضا يضيف البادري بأن الميول يقل تنوعها مع تقدم السن ،وأن الميول إلى نوع معين من المهن وإلى هوية من الهويات أو نشاط من اوجه النشاط التي يمارسها الانسان يتحدد عن طريق عدد كبير من الاستجابات لعدد من المثيرات المتباينة .(البادري،2011، 101)

4. أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية:

للميول المهنية أهمية كبيرة في مجال اختيار المهن والاعداد لها والنجاح فيها، إذ أن الطفل أو المراهق قلما يهتم بالمهن التي يريد أن ينخرط فيها حينما يكبر وحتى إذا فكر في ذلك الموضوع فإن تفكيره فيه يكون مصبوغا بصبغة تخيلية غير واقعية ،وان الفرد قد يكتسب ميلا ايجابيا نحو بعض أساليب النشاط دون البعض الآخر نتيجة للخبرات المختلفة التي يمر بها في حينه .(مبارك،2001، 60)

ومن هنا برزت وتبلورت الأهمية البالغة للميول المهنية في مراحل حياة الفرد المبكرة، فهي ذات الاثر البالغ الكبير في المجال المدرسي والمهني لتصل به إلى الاعداد والرسم للتفوق والنجاح في الحياة المدرسية والمهنية .

لتظهر أهمية وأهداف الميول المهنية في عدة مجالات نذكر منها :

(1)التوجيه التربوي والمهني: تلعب الميول دورا كبيرا في توجيه حياتهم، وتظهر أهميتها بوضوح في تعليمهم وفي أنواع النشاط الذي يشغلون به أوقات فراغهم، وفيما يرسمون من الخطط لحياتهم المهنية المستقبلية، وهي تحدد إلى درجة كبيرة مدى نجاحهم وارتياحهم في المهن التي يقومون بها، كما أنها تساعد في إشباع حاجاتهم النفسية الأساسية.

(2)الاختيار والتصنيف: نستعمل الميول لاختيار الموظفين الذين يلتحقون بمهن معينة كما تستعمل لأغراض تصنيفهم حسب المجموعات المهنية المتوفرة وتساعد في رسم البرامج التدريبية المناسبة لهم مما يمكنهم من الاستمرار في المهن التي يلتحقون فيها ويقلل من رغبتهم في تغيير هذه المهن والانتقال منها.

(3)البحث التربوي والاجتماعي: استعمل الباحثون الميول من اجل اكتشاف التغيرات والاستقرار في المجتمع، وفي فهم العلاقة بين الميول وبعض المتغيرات السيكولوجية المختلفة مثل القدرات، سمات الشخصية وغيرها. وفي المساعدة على فهم العلاقات بين المهن المختلفة وفي تصنيف المهن إلى مجموعات مهنية متشابهة من حيث قدرات وميول ومعارف مهارات الذين يرغبون في الالتحاق فيها.

(4)تعتبر أداة اتصال مابين المرشد النفسي والطالب فكثير من الطلاب يشعرون بالراحة التامة عندما يحصلون على معلومات على أنهم بحيث يجدون مدخلا للسؤال والمناقشة (5)تعتبر وسيلة مفيدة تساعد على المناقشة بين الطالب ووالديه، حيث إذا عرف الآباء عن ميول أبنائهم، فإنهم يوضحون لهم ماذا يسلكون في حياتهم الدراسية والمهنية اجل تحقيق النجاح في الحياة

(6)تستعمل كدليل لمساعدة الشخص على التكيف وتطوير خطته المهنية

(7)تساعد الناس على فهم عدم رضاهم الوظيفي وبالتالي تقوم إلى تغيير وظائفهم إلى الوظائف التي تطابق ميولهم أو التي لها علاقة قريبة الشبه مع ميولهم

8)دراسة سلوك المجموعات فمثلا المجموعات غير المتجانسة تعتبر اقل كفاءة من سلوك الجماعات المتجانسة.

9)المساعدة في تصميم الظروف المناسبة للعمل.

10) دراسة العلاقات الشخصية الداخلية مثل زواج ذوي الميول المتشابهة ومثلا اذا كانت ميول الآباء والأبناء مختلفة فإننا نحتاج إلى مساعدة لخلق الاتصال بينهما.

(عزت،2014، 111)

تعقيب : أن للميول المهنية أهمية بالغة وذات الأثر الكبير والعميق في حياة الفرد المدرسية والمهنية وتبدأ بروزها في مراحل مبكرة من حياة الفرد لتساعده على الاختيار الدراسي الصحيح والتكيف مع الحياة المدرسية ،وكذلك الرضا عن التخصص الذي يدرسه ،رسم معالم مهنته المستقبلية التي يرغب فيها ويبدع في مجالاتها .

5.قياس الميول المهنية :

تعتبر عملية قياس الميول مكونات أهمية في التدريب والاختيار المهني ولقد بدأت المحاولات لقياسها على يد ثرونديك(thorndike 1912) وتقاس الميول المهنية باستخدام وسائل مختلفة منها المقننة وغير المقننة:

1)الملاحظة: وتعتمد على ملاحظة النشاط وسلوك الفرد في مواقف محددة وتصلح هذه الطريقة في مجال كشف أو قياس الميول الظاهرة

2)المقابلة: وتتخلص في سؤال الفرد بشكل مباشر عما يحبه أو يكرهه من المهن

3)سلام التقدير:وهي طريقة لتحسين طريقة الملاحظة والمقابلة في محاولة لكشف الميول عند الأفراد وتستخدم حتى يقدر الأفراد ميولهم بأنفسهم بترتيبها وإعطائها درجات حسب اهتمامهم بها.

4)اختبارات المعرفة ويختبر الشخص تحصيله ومحصلة معلوماته عن المهنة التي يرغب امتنانها مقارنة مع المهن الأخرى.

5)اختبارات الصور: ويقاس الميل نحو مهنة معينة لمقدار المعلومات والحقائق التي يحتفظ بها المفحوص عن المهن التي عرضت في الصور

6)طريقة التفضيل: وتتم عن طريق الاختيار الحر للفرد لمواضيع الدراسة او المهن المفضلة لديهم من بين قوائم مختلفة (عزت.2014.116)

كان هذا فيما يخص الوسائل الغير المقننة أما الآن الوسائل المقننة: وهي مقاييس أو اختبارات تتصف بالصدق والثبات ومنها مقاييس "هولاند" مقاييس "كودر" ومقاييس "سترونج للميول المهنية" واختبار "منسيوتا"..... إلخ .

وفيما يلي ذكر هذه المقاييس بنوع من الشرح :

مقاييس هولاند: هذا الاختبار قائم على أساس نظرية هولاند حيث يطلب من المفحوص أن يذكر إن كان يفضل أولاً يفضل مهنا معينة، ويعطي الاختبار مؤشرا مؤداه إلى نمط من الأنماط الستة ينتمي المفحوص، وبالتالي إلى أي مهنة هو يصلح أكثر وقد نشر هذا الاختبار لأول مرة عام(1970) ثم نقح عام(1977) وحدث طبعة اختبار عام (1985) ولكن يبدو إن هذا الاختبار لم يلق نجاحا في سوق القياس حيث ان عليه تحفظات سيكومترية ويبدو كذلك إن النظرية الجيدة مثل نظرية"هولاند"لا تؤدي بالضرورة الى قياس جيد، ذلك إن الاختبار النفسي له العديد من الموصفات السيكومترية مثل الثبات والصدق (شحاته،2008،227)

فنظرية هولاند تقوم على أساس أن الميول المهنية هي احد مظاهر الشخصية.

كل شخص ينتمي إلى نمط من الأنماط الستة التي تفترضها النظرية وهذه الأنماط هي:

1. الواقعي: الشخص الواقعي يفضل النشاط التي تتطلب قوة بدنية ويميل إلى الحرف والأعمال اليدوية.
 2. التحليلي: يميل إلى التروى والتفكير و الأعمال المثالية بالنسبة له البحث العلمي
 3. الفنان: يميل إلى العزلة والنظرة الذاتية والاعمال المثالية بالنسبة له الفنون والآداب
 4. الاجتماعي: يميل إلى لعب الدوار والاختلاط بالناس والأعمال المثالية بالنسبة له التدريس والإشراف والتوجيه الاجتماعي والنفسي .
 5. التجاري: يميل إلى العمل بالمشروعات التي تحقق الأرباح والأعمال المثالية بالنسبة له البيع والتسويق .
 6. التقليدي: يميل إلى التعامل مع الأوراق والملفات والأعمال المثالية بالنسبة له أعمال السكرتارية والأعمال الحسابية والمالية .
- وهناك أربعة افتراضات في النظرية وهي:

- ❖ كل شخص يمكن أن يصنف على انه يتبع احد الأنماط الستة
- ❖ هناك ستة أنماط من البيئات هي نفسها أنماط الشخصية
- ❖ إن الأفراد يبحثون عن البيئة التي تتفق معهم
- ❖ إن سلوك الفرد نتيجة تداخل بين نموذج شخصيته والبيئة.

وان التطابق يحدث عندما يتواجد الأفراد في بيئة تتفق مع شخصياتهم وعكس ذلك للتطابق (شحاتة، 2010، 449)

مقياس كيودر للميول المهنية:

يقيس بطريات "كيودر" الاهتمامات في المستويات التعليمية التي تبدأ بالإعدادية وما بعدها وحتى مستوى الراشدين، وهي تتناول الجوانب الثلاث الأساسية التالية:

1. الاهتمامات التخصصية: ويمكن الحصول فيما على رتب عشرة مجالات مهنية تخصصية هي الأعمال الميدانية والميكانيكية والحسابية والعلمية.

2. الاهتمامات الوظيفية أو المهنية: ويمكن الحصول منها درجات تشير كل منها إلى أنواع مختلفة من المهن (38) مهنة مثل (فلاح, صحفي, نجار,.....)

3. اهتمامات شخصية أو أنماط سلوكية: وتهدف لقياس خمس سمات أو خصائص عريضة للسلوك ينظر إليها باعتبارها متعلقة بمجموعات معينة من التخصصات أو السمات منها:

_ سمة الاستقرار مثلا مواقف الفلاحين

_ سمة تجنب الصراعات مثلا الأطباء

_ سمة العمل في مجال الأفكار مثل استاذة الجامعة المؤلفين

_ سمة توجيهه وقيادة الآخرين مثلا مديري الأعمال، رجال الشرطة أما مسح كيودر للاهتمامات المهنية فقد صمم وفق محك واقعي، حيث يستخدم مجموعة مرجعية عامة وتحسب الاهتمامات المهنية للفرد من صورة معامل ارتباط بين درجتين على كل مقياس مهني وبين نمط اهتمامات مجموعة مهنية ويستخدم الحاسب الالكتروني وليس التصحيح اليدوي (السامراني، 2007، 172)

مقياس سترونج للميول المهنية:

الصورة الأصلية لهذا الاختبار في أصله الأجنبي يتكون من (399) عنصرا مجمعة في ثمانية أجزاء وفي الأجزاء الأولى يسجل المفحوص تفضيله بان يضع دائرة حول احد الأحرف التالية:

L/ like ما يحب i/indiffinet محايد، d/dislike لا يحب، بهذا الترتيب وكل واحد

من هذه الأجزاء الخمسة مختص بواحد من الأقسام التالية:

المواد الدراسية، المهن، الأنشطة المسلية، أنشطة متنوعة أخرى أما الأجزاء الباقية من الاختبار فتتطلب من المفحوص أن يرتب أنشطة خاصة حسب تفضيله لها، ويقارن ميله مع أزواج من العناصر وأخير أن يقدر مميزاته وقدراته وخصائصه الحالية.

ويصح الاختبار بمفتاح خاص لكل مهنة ويوجد الآن (54) مقياس مهني لتصحيح الصورة الخاصة بالنساء، ويتضمن اختبار سترونج إلى جانب المقاييس المهنية أربعة مقاييس للتميز المهني وهي: مستوى التخصص، مستوى المهنة الذكورية والأنثوية، التحصيل الأكاديمي.

وقد أجريت على اختيار سترونج كثير من الدراسات أعطيت قدرا كبيرا من البيانات المتصلة بثباته وصدقه.

مقياس منيسوتا للميول المهنية:

يستعمل هذا المقياس لمقارنة ميول الأفراد بميول أولئك الذين يعملون في مهن خاصة: مهن الفران، النجار، الكهربائي.

وقد ساهم هذا المقياس في ميول الراغبين في الاشتغال بالحرف المهنية المختلفة وميول الدارسين كمرحلة ما قبل الجامعة أو ميول الملتحقين بالمدارس الصناعية ومراكز التدريب المهنية ويحتوي المقياس على (21) مهنة من المهن المتواضعة مثل: الفران، الطباخ، البائع، الميكانيكي، الدهان،.... وقد قسمت المهن إلى مجموعات مهنية بناء على جميع الفقرات التي ترتبط مع بعضها ايجابيا لتكون مجموعة مهنية واحدة، وهذه المجموعات هي: المهن الميكانيكية، الخدمات الصحية، العمل المكتبي، العمل خارج البيت، الالكترونيات، خدمات الطعام، التجارة وأعمال المكاتب (ميسون، 2011، 89)

اختبار جيلفورد وآخرون:

_ يتكون هذا الاختبار من (360) عنصر يحدد المفحوص فيه إذا كان يعتبر كل واحد كهواية أو مهنية أو مهنية معا أولا يرغب فيه إطلاقا، ويفحص هذا الاختبار تسعة ميول هي: الميل الفني، الميل العلمي، الميل الخلوي، الميل القيادي، الميل الاجتماعي، الميل اللغوي، الميل المكتبي (عياد، 2011، 33)

تعقيب :

إن عملية قياس الميول المهنية تعتبر ليست بالسهلة التي يمكن أن يستخدمها أي شخص خاصة الغير متمكن من المجال ذلك لأن الميول المهنية شيء لا يمكن ملاحظته بالعين المجردة ولا باستخدام المقابلة أو غيرها لكن في رأي أن تستخدم هذه المقاييس جنباً إلى جنب حتى نحصل على نتيجة صحيحة ودقيقة يمكن الاعتماد عليها في الكشف عن الميول المهنية لدى الأفراد خاصة المقاييس المقننة أو بصيغة أخرى المقاييس الغير مقننة مكمل للمقاييس المقننة .



شكل رقم (03) يوضح ملخص حول وسائل قياس الميول المهنية

6. تصنيف الميول المهنية:

لقد تعددت الميول من حيث النوع إلى ميول فطرية وميول مكتسبة هذا اذا كان التصنيف من حيث المنشأ، أما من حيث العموم فقسم الى ميول عامة وميول مهنية، ومن حيث الذاتية إلى شخصية وميول الغيرية وميول العالية وفي هذه الدراسة تهتمنا الميول التي صنفها العلماء إلى عدة تصنيفات منها نذكر:

_ تصنيف سوبر وكرائتزا

_ تصنيف هولاند

_ تصنيف كيودر

وفيما يلي ذكر هذه التصنيفات والتي تعتبر من أشهر التصنيفات بنوع من التفصيل

1) تصنيف سوبر وكرائتزا: تصنف الميول إلى أربعة :

_ الميول المعبر عنها: ويقصد بها الأحكام التي يضعها الفرد حول ميوله فالذي يقول انه

يريد أن يصبح مهندساً يقال إن ميلاً للهندسة، تعتبر الميول المعبر عنها من أبسط الطرق

المباشر للحصول على معلومات حول الميول وتقاس بطريقة

الاستفتاءات. (ميسون، 2011، 73)

_ الميول الحصرية: ونتعرف عليها بطريقة مشابهة لطريقة الاستفتاءات إلا أنها تختلف في

أن لكل سؤال في القائمة التي تختبر معينة، ولا تكون درجة الفرد على الاختبار هي مجموع

درجاته على المفردات كما هو الحال في الاستفتاءات، بل نحصل على تقدير يمثل نمطا من

الميول المتعددة للفرد يغلب عليه الثبات ولا يكون ذاتيا.

_ الميول الظاهرة: يكون الميل ظاهريا عند ما يشترك الفرد تطوعيا في نشاط معين فادا كان

الفرد يصرف نفودا في هواية التصوير ويقضي أوقات طويلة في هذه الهواية فهذا النشاط

يدل على ميله فعلا للتصوير.

_ الميول المختبرة: وهو ماتبينه الاختبارات الموضوعية ويفترض في هذه الاختبارات أن

الفرد اذا كان لديه ميل نحونا ناحية معينة سيكون عليما بها وستكون معلوماتية عنها وافية،

فالصبي الذي يهوي كرة القدم يتتبع أخبارها وإخبار لاعبيها وتكون لديه معلومات عن فوائدها

وأصولها (مقدم، 2003، 237)

2) تصنيف هولاند: حيث قام بتصنيف الميول المهنية إلى أنماط ستة وذلك حسب البيئة إليها كل نمط وهذه الأنماط كالآتي:

_ النمط الفنان: الأفراد في هذا النمط يتفاعلون مع البيئة عن طريق الخلق والإبداع الفني ويعتمدون على انطباعاتهم وتخيلاتهم الذاتية في البحث عن الحلول للمشاكل، ويفضلون المهن الموسيقية والأدبية والثقافية والدراسية التي تتطلب إبداعاً، والمهن في هذه البيئة تتطلب مهارة في التخيل وفي فهم أذواق ومشاعر الآخرين مثل الموسيقى وتصميم صفحات الانترنت. (عياد، 2011، 72)

_ النمط التقليدي/الامتثالي: يميل أصحاب هذا النمط إلى العمل المنظم والمقيد بالتعليمات والمعطيات، ويتقاضي المواقف الجيدة والغامضة، والمهن الملائمة له: العمل في المكاتب والأمانات والمسؤولية على الملفات والمناصب المالية. (مشري، 2002، 102)

_ النمط الاجتماعي: يدل على الأعمال الجماعية والتعاونية الإرشادية ويمتلك أصحاب هذا النمط مهارات لفظية بالإضافة إلى مهارات الاتصال التي يتميزون بها، وبيئة هذا النمط هي البيئة الاجتماعية والتي تحتاج إلى القدرة على التعامل والتفاوض مع الآخرين وفهم سلوكياتهم ومن أمثلتها المهن التعليمية والتمريضية (عياد، 2011، 19)

_ النمط الواقعي: يفضل أصحاب هذا النمط النشاطات التي تحتوي على العمل الملموس أكثر من النشاطات المجردة. كالعمل بالآلات والأدوات، ومع الحيوانات، والفرد في هذا النمط يفتقر إلى المهارات الاجتماعية (مشري، 2002، 102)

_ النمط التحليلي المفكر أو المحقق: ويدل هذا النمط على الأعمال التي تتطلب مجهود عقلياً واغلب هذه الأعمال انفرادية ويستمتع أصحاب هذا النمط بنشاطات العمل الغامض كما يمتلكون قيماً واتجاهات غير تقليدية ويتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكون العلاقات ويستمتعون بجمع المعلومات أو إيجاد النظريات أو الحقائق وتحليلها وتفسيرها ويفضلون التفكير في حلول للمشاكل أكثر من التصرف بها ويميلون إلى التنظيم والفهم ويمتحنون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقتها ويفضلون المهن العلمية والفكرية مثل المختبر والمكتبة (عياد، 2011، 18)

_ نمط المقدم يميل أصحاب هذا النمط إلى العمل والنشاطات التي تتطلب القيام والمبادرة والسيطرة والتأثير على الآخرين والمكانة العالية كالمحامين والمقاولين والبائعين.

(مشري، 2002، 103)

3) تصنيف "كيودر" والذي صنف الميول المهنية إلى عشرة أنماط مفصلة كما يلي :

_ الميل الخلوي: يفضل أصحاب هذا الميل إلى العمل في الخلاء والهواء الطلق ويحبون التعامل مع الحيوان والنبات مثل صيد الطيور وتربية الحيوان والعمل في الحدائق والخروج إلى المعسكرات وأحيانا يسمى الميل الزراعي، ويتوفر هذا الميل عند الفلاح والمهندس الزراعي ورعاة الأغنام والطبيب البيطري.

_ الميل الميكانيكي: هذا الميل يفضل أصحاب العمل على الآلات الميكانيكية واستعمال الأدوات والأجهزة ويتطلب ادراك الطبيعة والعلاقات بين أجزاء الآلات التي يعمل عليها فيمكنه فكها وإعادة تركيبها مثل: آلة كتابة، آلة خياطة .

_ الميل الحسابي: يفضل صاحب هذا الميل العمل في الإعدادات والعمليات الحسابية والأعمال التجارية والشركات.(مبارك، 2001، 60)

_ الميل العلمي: يميز هذا الميل أولئك الذين يتطلعون إلى اكتشاف الحقائق العلمية وحل المشكلات والبرامج والقيام بالتجارب والبحوث العلمية وحل المشكلات والبرامج والقيام بالتجارب والبحوث والاكتشافات العلمية وزيادة متاحف العلوم

_ الميل الإقناعي: ويقصد به الميل نحو الأعمال التي يحتاج من يقوم بها إلى متابعة وإقناع ويفضل صاحب هذا الميل العمل مع الناس بقصد إقناعهم بأفكار أو مشروعات جديدة (عياد، 2011، 16)

_ الميل الفني: يفضل صاحب هذا الميل العمل الذي يحتاج إلى الابتكار والإبداع الفني كالرسم والنحت وتصميم الأزياء وتنظيم الحدائق وتنسيقها والقيام بعمل الزينات وقد تظهر الميول الفنية في الدوق والملابس وتصميم بعض الأعمال، يتوفر هذا الميل عند مهندس الديكور والمصور والنحات ومهندس التصميمات والممثل ومدرس التربية الفنية.

_ الميل الأدبي: يفضل صاحب هذا الميل الاطلاع والكتابة ويجيد التعامل باللغة وتذكر الأقوال المأثورة والاستشهاد بها في المواقف المناسبة وبهوي الشعر والأدب وقد يقبل على نظم الشعر أو كتابة القصة أو تأليف الرواية ويتوفر هذا الميل عند المؤرخ والمحرر الروائي والناقد الأدبي والمسرحي ومدرس اللغات(علي، 1431، 46)

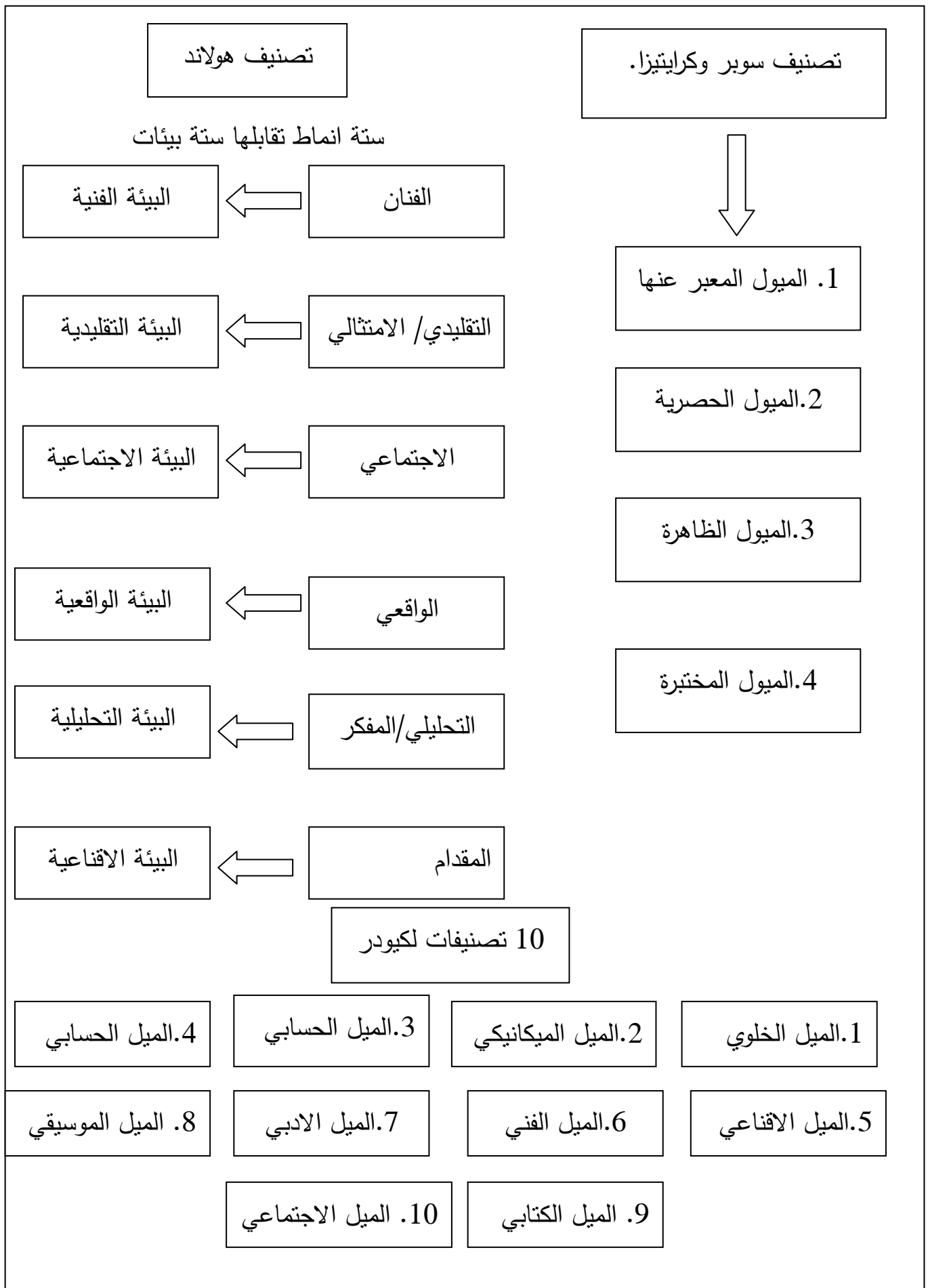
_ الميل الموسيقي: يتجه أصحاب هذا الميل نحو سماع الموسيقى أو عزفها أو دراستها والتخصص في مجالها والغناء والعزف على آلات الطرب.

_ الميل الكتابي: يحب أصحاب هذا الميل العمل في المكتب الذي يتطلب السرعة والدقة وإجادة تتبع المراسلات وردودها وتذكر التفاصيل ومراعاة الترتيب والتنسيق في تنظيم المكاتب

_ الميل الاجتماعي: نجد هذا الميل عند الأخصائيين الاجتماعيين والمرضين والأخصائيين في التوجيه والإرشاد والأطباء ورجال الدين، يعتمد عملهم على مساعدة الناس (عياد، 2011، 16)

كما انه يوجد تصنيف الميول المهنية التي يتطلبها العمل :

1. الميل للعمل الميكانيكي: الرغبة في استخدام الآلات والعدد والأجهزة
 2. الميل للعمل الابتكاري: الرغبة في إبداع واختراع أشياء جديدة أو طرق جديدة للعمل.
 3. الميل للعمل الأدبي: الرغبة في قراءة الأعمال الأدبية أو ممارستها.
 4. الميل للعمل الفني: التذوق والاستمتاع أو ممارسة النشاطات الفنية المختلفة، كالنحت والزخرفة والتصوير والرسم والموسيقى.
 5. الميل للعمل الكتابي: الرغبة في الأعمال المكتبية والمتعلقة بأعمال السكرتارية.
 6. الميل للعمل الروتيني: الرغبة في الأعمال المتكررة على وتيرة واحدة.
 7. الميل للعمل الإداري: الرغبة في الأعمال التي تتطلب إشرافاً وإدارة.
 8. الميل للخدمات الاجتماعية: الرغبة في مساعدة الآخرين والاشتراك في نشاطات جماعية لخدمتهم .
 9. الميل للعمل العلمي: الرغبة في البحث العلمي والإطلاع وتصليح المعرفة.
 10. الميل للأعمال التي تتطلب العزلة: الرغبة في الأعمال التي تقتضي العزلة والابتعاد عن الآخرين كالباحث في معمله.
 11. الميل للأعمال التجارية: الرغبة في القيام بالتجار والبيع والشراء والاستبدال.
 12. الميل للأعمال الحسابات والمراجعات: الرغبة وفي القيام بالأعمال التي تتطلب العمليات والمراجعات الحسابية والإحصائية (طه، 1988، 102)
- ان تصنيف الميول المهنية مختلفة ومتعددة لكن اهم هذه التصنيفات هي التصنيفات التي اوردها العلماء وفصل فيها ليستفيد منها الباحثين والطلبة فهناك.



شكل رقم (04) يلخص تصنيفات الميول المهنية

تعقيب: نلاحظ ان تصنيف سوبر وكراتيزا اقتصر الميول المهنية في اربعة تصنيفات فقط وامهلا العديد من الميول المختفية .

بينما كان تصنيف هولاند ملم بجميع الانماط و اضاف اليها بيئتها ستة انماط تقابلها ستة بيئات .

ولكن التفصيل الاكثر في الانماط كان في تصنيف كيودر الذي صنف الميول الى عشرة تصنيفات بالتفصيل .

7.العوامل المؤثرة في الميول المهنية :

تتأثر ميول الأفراد في نوعها ودرجة قوتها بالعوامل التالية :

1.العوامل الذاتية:

تشمل صفات الفرد الوراثية، ودرجة الذكاء، وخصائصه العقلية والجسمية والجنسية كان ذكرا أم أنثى وسنه ومرحلة النمو التي يمر بها، وحالته الانفعالية وسماته الشخصية.

صفات الفرد الوراثية : ان الصفات الوراثية التي يرثها الابناء لاتقتصر فقط على الصفات الجسمية كلون البشرة ولون الشعر وغيره بل انها قد تتخطاها الى بعض الصفات الاخرى كالميول الى مهنة معينة، فالصفات التي لها اساس وراثي وغريزي قوي كصفة الذكاء العام والمواهب الخاصة وبعض الدوافع النفسية الغريزية كالدافع الجنسي ودافع الانتماء الى جماعة وما الى ذلك، فهذه الصفات من شأنها ان تمهد لظهور ميول مناسبة لها، وذلك كالميل المتصل بالعاطفة الجنسية، والميل نحو الأمور الاجتماعية وغيرها. ويتضح ان هناك اثر للوراثة في الميول وان التسليم بتأثير الوراثة لا ينفي ان لعامل البيئة تأثير ايضا في الميول. وقد أشار "العزة" الى ان الوراثة اكثر اهمية في تحديد الميول وفي نفس الوقت لا ننسى ان الافراد يعيشون في نفس البيئة مما له نفس الاثر على اكتساب هذه الميول.

(عياد، 22، 2011)

الجنس: تختلف ميول البنات عن ميول البنين في المراهقة، فميل الولد الى الهوايات الميكانيكية والعلمية والى قراءة الاخبار العالمية والمحلية والسياسية، وكذلك الى قصص البطولة والمغامرات، اي ان الاهتمام الاكبر ينعكس في المسائل المالية والمهنية، في حين

ان الاناث تملن الى الفن والأدب والموسيقى والأعمال الكتابية والتدريس، كما ينعكس اهتمام البنات الاكبر على امور الجاذبية الشخصية.

وفيما يتعلق بالميل المهني فقد وجد ان الاناث كن اكثر ميلا للأعمال الفنية التي تتم داخل المكاتب والمصانع في حين ان الرجال يفضلون المهن التي تتطلب المغامرة والمخاطرة والمجهود العضلي المستمر والمهن الميكانيكية، وذلك وفقا لاختيارات تفضيل اوجه النشاط المهني. (محمد، 1431هـ، 48)

السن: يمر الانسان في حياته بمراحل عمرية مختلفة، ولكل مرحلة من العمر الميول الخاصة بها تختلف خلالها ميول الفرد وقدراته من مرحلة الى اخرى.

فكما تتأثر ميول الشاب باختلاف صفاته الوراثية وجنسه ذكرا كان أم انثى فإنها تتأثر ايضا بعمره الزمني وبمرحلة النمو التي يمر بها، لذا فإننا نجد ميول السباب تختلف عن ميول الاطفال وميول هذا وذلك تختلف عن ميول الكبير والراشد، وفي مرحلة الشباب نفسها تختلف ميول الشباب باختلاف عمره الزمني فكلما تقدم سن الشباب كلما زادت ميوله نضجا واستقرارا حتى يصل الى سن الثامنة عشر او الحادية والعشرين التي تدل نتائج كثير من الدراسات على ان ميول الفرد تتبلور وتستقر الى حد كبير فيها. (عياد، 2011، 24)

في مرحلة الشباب تصبح لديه قدرة اكبر على اختيار مهنة تمثل نوعا من الانسجام بين ميوله وقدراته وتصبح اكثر ثباتا واستقرارا، وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات اهمها دراسة "سترونج" الذي قام بمقارنة ميول الرجال في سن الخامسة عشر والخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين والخامسة والخمسين وتوصل الى ان الفروق بين ميول الافراد في الاعمار المختلفة كانت قليلة. (ميسون، 2011، 85)

الرضا عن المهنة: من اهم العوامل في الميول المهنية هو الرضا عن المهنة التي ينتمي اليها، فالميل نحو مهنة ما يرتبط ارتباطا قويا بمدى الرضا عن هذه المهنة، فالناس يكونون اكثر سعادة في الاعمال الاكثر تنوعا والتي تتيح لهم الاستقلالية وكذلك عندما يؤمن باهمية وقيمة العمل وان قيمة العمل وان قيمة المرء يحكم عليهم من خلال عمله كما ان النجاح يولد متعة اكبر في اداء العمل ودافعا للمضي فيه، ويؤدي النجاح في العمل الى الانجاز وهذا يؤدي الى الاستمتاع بالعمل والاندماج فيه. (عياد، 2011، 24)

2.العوامل البيئية (المحيطة): وتشمل كل ما يحيط بالفرد في منزله ودائرة أسرته ومدرسته وجيرته ومجتمعه بصورة عامة فهي تشمل ميول الآباء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي،

ومدى توفر فرض التدريب والخبرة العلمية لمزاولة ميوله وأصدقائه والكتب التي يقرأها، والهوايات التي يزاولها، وبرامج الإذاعة التي يستمتع إليها، والعادات والتقاليد والمثل العليا، السائدة في المجتمع، والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه والعصر الذي يعيش فيه .(عزت، 2014، 115)

نذكر بعض العوامل البيئية بشيء من التفصيل :

أ.العوامل الأسرية : لا يستطيع الفرد أن يعيش بمعزل عن محيطه وعمن يحيطون به، ويبدأ تأثير هذا المحيط في الفرد منذ ولادته، فخلال عملية التنشئة الاجتماعية تنمو خصائص الفرد ويكتسب من محيطه الاسري سلوكات واتجاهات وقيما معينة يستمر تأثيرها طوال حياته وبالتالي تؤثر على اختياره لمهنته مستقبلا، فتؤثر ميول الآباء والميول السائدة في الاسرة والمستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وطبيعة البيئة وكذلك المستوى الثقافي والاجتماعي والحضاري للمجتمع الذي يعيش فيه الشباب والخبرة العملية . (محمد، 1431هـ، 50)

هذا وقد تحدثت آن رو عن تأثير نمط التربية في اختيار الفرد لمهنة المستقبل حيث حددت ثلاثة انماط للتربية يتحدد بموجبها مجال توجيه الطاقة النفسية وهذه الانماط هي :

- 1.الطفل موضع التركيز العاطفي : ويميل إلى المهن الاجتماعية (التعامل مع الافراد)
 - 2.الطفل متجاهل الوجود: ويميل الى المهن التقنية والعلمية (التعامل مع الاشياء)
 - 3.الطفل متوافق النمو في الدائرة الأسرية : ويميل الى المهن الاجتماعية والتقنية على السواء
- (خياطة، 2014، 17)

ب.العوامل المدرسية (تأثير المدرسة) : وهي العامل البيئي بعد الأسرة من ناحية تأثير الفرد بها، فهي المكان الذي ينتمي إليه الفرد في مرحلة مبكرة من حياته حيث تسهم المدرسة في تشكيل شخصيته وصقلها وتزويده بالكثير من الصفات والاهتمامات، ففي المدرسة تتسع دائرة المؤثرات على شخصية الفرد ففيها المدرسون والاقتران وغيرهم، تؤثر المدرسة تأثيرا اساسيا في نمو الميول حيث تبقى هذه الميول ثابتة الحياة اللاحقة بحيث يجد الكثيرون في المدرسة فرصا لاستعراض وممارسة عينة واسعة من المهن الاكاديمية والمهن التطبيقية الاخرى ويقررون ايا من هذه المهن يرغبون الاستمرار بها في حياتهم العملية بعد انتهاء سنوات الدراسة.(عياد، 2011، 25)، ونلمس تاثير المعلم في حالة مواجهته لميول سلبية مثلا لبعض تلاميذه نحو المادة الدراسية فان المسؤولية الملقاة على عاتقه هي تغيير ميولهم ايجابيا لدرجة كافية بناءة لتحصيل المعارف والخبرات الدراسية المطلوبة قبل البدء بالتعلم

والتدريس. ويستطيع المعلم ادخال التغيرات الواجبة على ميول التلاميذ بواسطة الاجراءات التالية:

- تغيير المحتوى الادراكي للتلاميذ المرتبط بالميول: كالمادة الدراسية او خبرات محددة لها او احد عوامل التحصيل كالاقران والمنهج والمواد والوسائل التعليمية والغرفة الدراسية والخصائص الشخصية وأساليب التدريس والتعامل الاجتماعي للمعلم نفسه.
- اعتماد الاساليب غير المباشرة في تغيير الميول والإدراك الخاص بمواضيعها: ان اساليب المناقشة والاقتناع والتقليد والنسخ والملاحظة هي امثلة لهذه الاساليب.
- تعويض التلاميذ لخبرات ومعارف اكااديمية استقرائية في طبيعتها بحيث تسمح لأفرادهم انجازها بقليل جدا من المعانات والصعوبة ثم معايشتهم للنجاح خلالها وتغيير ميولهم ايجابيا وبالتالي نحو تعلمها ودراستها. (جديدي، ب س، 54)

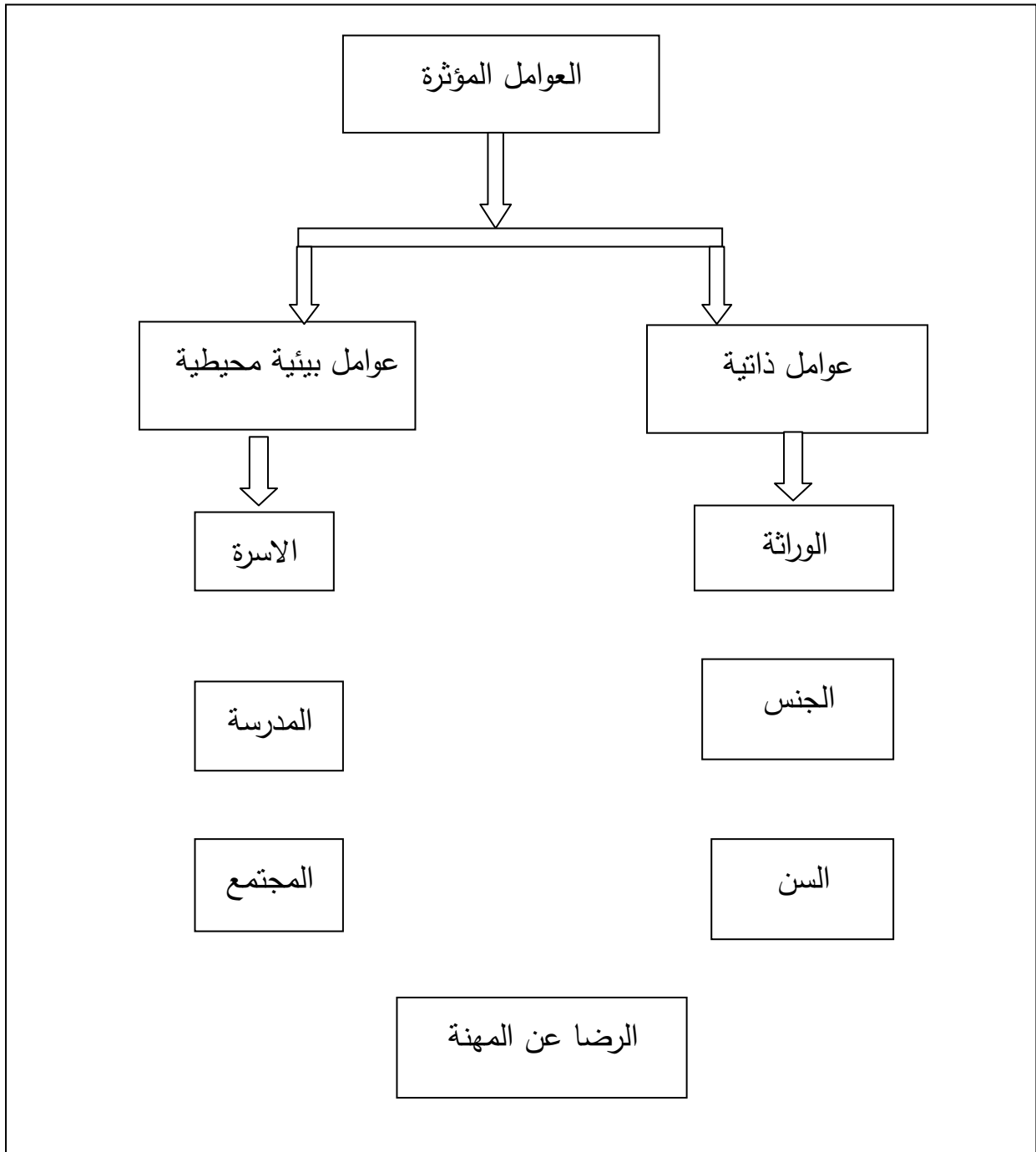
ج. تاثير المجتمع: يتاثر الفرد تاثرا كبيرا بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فالمجتمع يسهم اسهامات كبيرة في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته السياسية والاجتماعية والثقافية وذلك باحتكاك الفرد المباشر وغير المباشر بما يحيط به في مجتمعه.

والمقصودة هنا بالمجتمع هو ثقافة المجتمع وأفكاره حيث يلعب المجتمع دورا لا باس به في توجيه الميول والاهتمامات لدى الأفراد وقد يتمثل هذا الدور عند الطلبة في تأكيد المجتمع على بعض التخصصات كالعلوم مثلا دون التخصصات الاخرى والتي تدفع اعدادا كبيرة من الطلبة للانجذاب نحو تلك المواد العلمية والرغبة في دراستها سواء الاساسية منها او التطبيقية المهنية، وكذلك العادات والتقاليد والمثل السائد في المجتمع والطابع الثقافي الذي يميز الجماعة والمجتمع الي ينتمي اليه الفرد والعصر الذي يعيش فيه، ويبدو ذلك جليا في اختلاف ميول ابناء البيئات الصناعية عن ميول ابناء البيئات الساحلية والريفية وكذلك اختلاف ميول الاشخاص الذين نشؤوا في بيئات يغلب عليها الحرمان وميول الاشخاص الذين نشؤوا في بيئات يغلب عليها الاعتدال والحرية المسؤولية. (عياد، 2011، 25)

تعقيب:

- تتاثر الميول المهنية بعدة عوامل الذاتية منها (الوراثة، السن، الرضا عن المهنة) .
- والعوامل البيئية او المحيطة منها (الاسرة والمدرسة والمجتمع) .

وفي رأي العوامل البيئية هي الاله لان الفرد يعيش وسط هذه البيئات الثلاث) الاسوة والمدرسة والمجتمع.) ويكتسب منهم العديد من الصفات التي تساهم في تكوين الشخصية سواء كان بالإيجاب او السلبي .



شكل رقم (05) يلخص العوامل المؤثرة في الميول المهنية

8. أهمية الميول المهنية في عملية التوجيه والارشاد والعلاقة بينهما:

1.أهمية الميول في عملية التوجيه:

لقد اظهرت الكثير من البحوث ان مشكلة اختيار نوع الدراسة في مقدمة جميع المشكلات التي تعترض التعليم الثانوي من حيث اهميتها والحاجة الى توجيهه بشأنها خاصة اذا كانت اول تجربة لاختيار دراسي يمر بها التلاميذ(خير الله 97،1990).

وإذا كان هذا التوجيه يعتمد على جوانب مختلفة في شخصية الفرد، فان ميوله تعتبر عامل هام من مكونات شخصيته وتاثر بشكل ظاهر على عمليات التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني، ولذلك فمن الضروري الاسترشاد بها عند توجيه التلميذ.

وعلى الرغم من ان الدراسات لم تتوصل الى وجود علاقة وطيدة بين النجاح الدراسي او المهني وبين الميول الا انها توصلت الى وجود علاقة بين الميول وبعض المتغيرات المساعدة على النجاح مثل الرضا في العمل والاستمرارية فيه والمثابرة، وكلها عوامل مساعدة على النجاح في الدراسة والتكوين او المهنة الى جانب وجود ارتباطات موجبة بين الميول وبعض القدرات وسمات الشخصية.(مشري، 150،2001)

وقد توصل سيد خير الله من خلال دراسته التي تهدف الى معرفة العلاقة بين الميل الادبي والقدرة على تحصيل المواد الاجتماعية ،الى وجود ارتباط إيجابي بين النجاح في المواد الاجتماعية كما يقيسها الاختبار الفصلي الموضوعي في مادتي التاريخ والجغرافيا والميل الادبي، في حين أنه يؤكد في ضوء النتائج التي توصل إليها في مجمل بحثه كذلك الابحاث السابقة له أن العلاقة بين الميول والنجاح في مختلف الدراسات ضعيفة ،ويرجع ذلك إلى أن التلميذ غالبا ما لا يستطيع أن يوفق بين ميوله وقدراته ،فهو يميل إلى نوع

من الدراسة لا يحتمل أن ينجح فيها لأنها تفوق قدراته العقلية أو العكس لا يميل إلى نوع من الدراسة تتفق وقدراته العقلية .(خير الله،1990، 114)

إن إهمال الميول في عملية التوجيه فيه مضیعة للوقت والجهد البشري وتعطيل لتقدم المجتمع وتطوره ،لذا استوجب الامر الكشف عنها وقياسها لما لها أهمية في توجيه الافراد (الطلبة) نحو أنواع الدراسة أو المهن المختلفة إذ يساعد قياس الميول التوجيه من عدة جوانب كالتعرف على الميول التي لم تعرف بعد وكذلك التعرف على التضارب بين الميول المقاسة والميول المرغوبة أو التناقض بين الميول والاستعدادات والقدرات أو معرفة ما إذا كان الفرد يميل إلى دراسة ما ميلا كافيا تجعله يستمر فيها .

ويتم تحديد التدخلات البيداغوجية ومختلف الوسائل المساعدة لذلك على اعتبار أن الميل قابل للتربية والتكوين وبالتالي يتضح دور التوجيه خاصة أن للميل دور في اختيارات الافراد الدراسية والمعنية .

إذ توصل (Larcebeau) في دراسة أجراها إلى أن :

- الميل الذي يبديه الفرد نحو ميدان معين له علاقة موجبة مع اختيار التخصص الدراسي .
- الميل تلعب دور أكثر أهمية في حالة اختيار ميدان دراسي أكثر من عوامل أخرى مثل القدرات والحالة الاجتماعية للوالدين . (مشري، 153، 2001)

وهنا تظهر الحاجة أو الضرورة لتدخل خدمات التوجيه لمساعدة التلاميذ على صياغة اختيارات دراسية مهنية مستقبلية واقعية تشمل فهما ومعرفة دقيقة لقدراتهم وامكانياتهم وميولهم كل هذا خلال مساهمهم الدراسي الطويل وبلييه المسار المهني .

2. علاقة الارشاد والتوجيه المهني بالميل المهنية :

تعتبر الميول عنصرا اساسيا في كل عمل يرغب فيه الانسان فاذا توفرت العوامل المساعدة لتنمية هذه الميول، اصبح قادرا على التكيف اكثر مع المحيط الخارجي، وكلما كانت الميول قوية نحو معين من الدراسة او التخصص، وجهت هذه الميول بطريقة سليمة وخاصة من طرف اخصائي التوجيه المدرسي. ومن الوسائل المساعدة على تنمية الميول وربطها بالتوجيه السليم، الاهتمام بالعناصر الاساسية المكونة للفرد حيث من المهم:

أ. الاهتمام بالناحية العقلية والقدرات التي تنشأ لديه من خلال اهتمامه بموضوع معين، فكلما عمل المرشد على تنمية هذه الناحية استثمرت نحو الافضل.

ب. الاهتمام بالناحية الانفعالية فكلما اهتم المرشد بهذه الناحية وعمل على تهذيبها، ادى ذلك الى نجاح الفرد في دراسته للتخصص الذي يميل اليه.

ج. الاهتمام بالناحية الجسمية للفرد يلعب دورا ايجابيا في عملية تنمية الميول والقدرات (زغينة، 2005، 29)

ويقدم المرشد المهني عدة خدمات منها:

1- تزويد طلبة المرحلة الثانوية بمعلومات عن التخصصات الجديدة المتوفرة في المعاهد والجامعات.

2_تبصير الطالب بمهاراته وقدراته المختلفة التي تؤهله بالتالي لدخول التخصص العلمي المناسب له وكذلك الوظيفة التي تتلاءم مع استعداداته وميوله في المستقبل وذلك بعد قيام المرشد بالدراسة الشاملة للطالب.

3_نشر المعلومات التعليمية والمهنية بين الطلبة من خلال النشرات والمطويات والصحف واللوحات والمجلات.

4_تنظيم اللقاءات وحلقات النقاش للطلبة لتعريفهم بالمجالات التعليمية والعلمية والمهنية المتاحة، لاكسابهم الخلفية الكافية عنها، وإبراز أهمية الاختيار السليم للمجال أو المهنة المستهدفة بما يتناسب مع قدرات الشخص وميوله في ضوء حاجة المجتمع.

5_توجيه الطلبة نحو اختيار التخصصات المناسبة لهم بما يتلائم مع قدراتهم وامكانياتهم، وما يتطلبه سوق العمل.

6_نشر الثقافة المهنية بين الطلبة، والعمل على تعديل الاتجاهات السلبية نحو بعض المهن، من خلال استثمار جميع الوسائل والاساليب المتاحة في المدرسة لتحقيق اهدافها.

7_تنظيم زيارات الطلبة الميدانية للمؤسسات التعليمية والمهنية في المنطقة

وبقياس ميول الطلاب يصبح اخصائي التوجيه المهني قادرا على:

أ. التعرف على الميول التي لم تعرف او تتضح بعد.

ب. التعرف على التضاد بين الميول المقاسة والميول المرغوبة.

ت. التركيز على الميول المرغوبة.

ث. التعرف على التناقص بين الميول والاستعدادات والقدرات.

ج. معرفة ما اذا كان الطالب يميل الى نوع الدراسة او المهنة التي يختارها، ميلا كافيا

يجعله قادرا على الاستمرار فيها(مشري،2002، 156)

تعقيب:

إن الحاجة الى الاهتمام بالميول المهنية في مجال التوجيه مهمة جدا من طرف الأخصائيين في التوجيه المهني لأن العديد من التلاميذ والطلبة بحاجة لاكتشاف ميولاتهم والتعرف عليها فهناك من لا يعرف ماهي الميول المهنية وهناك من تجبره الظروف على دراسة تخصص لا يتفق مع ميوله وغيرها من المشكلات التي يتخبط فيها التلاميذ والطلبة في المدارس والجامعات لذا كان على المختصين في التوجيه العمل والاجتهاد في هذا واضفاء ندوات ودورات وبرامج فعالة لمساعدة التلاميذ على تخطي هذه المشكلات .

خلاصة الفصل :

إن الميول المهنية تعتبر مهمة جدا في مسار الطالب عليه الانتباه لها والوقوف عندها حتى تساعده في تحقيق النجاح والتفوق في حياته وقد تم التطرق في هذا الفصل الى العديد من العناصر الخاصة بالميول المهنية التي تدل على أنها تسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف الطالب بداية من بالتعريف اللغوي والاصطلاحي للميل ثم تعريف الميول المهنية للعديد من العلماء والباحثين عبر ازمدة مختلفة ثم بعدها التعرف على نمو وتطور الميول المهنية حيث تبدأ في مراحل مبكرة من حياته داخل المدرسة وخارجها وأنه ليس لديها عمر معين تبدأ فيه فهي تنتقل بين مراحل (الطفولة، المراهقة، الرشد) ثم بعدها تم عرض خصائص الميول المهنية وما يميزها عن غيرها وكيف يتم التعرف عليها فقد أورد سترونج خصائص محددة وأضاف العلماء خصائص أخرى لكن من أهم خصائصها أن الميول المهنية قابلة للقياس والتقويم، لننتقل إلى معرفة أهمية وأهداف دراسة الميول المهنية فهي تشكل أهمية كبيرة في عدة مجالات متبلورة في شكل اهداف خاصة في مجال (التوجيه التربوي والمهني /الاختيار والتصنيف / البحث التربوي والاجتماعي) ،ثم التطرق إلى كيفية قياس الميول المهنية وما الوسائل المستخدمة والتي من بينها (الملاحظة، المقابلة، سلاسل التقدير، الاختبارات) وتم ذكر المقاييس (مقياس هولاند،كيودر،سترونج،اختبار جيلفورد وآخرون) ثم التطرق إلى تصنيفات الميول (ميول فطرية،مكتسبة، عامة وذاتية.....) لكن اهمها تصنيفات العلماء (سوبر وكرايتزا وهولاند وكيودر) ،ثم تعرضت إلى العوامل المؤثرة في الميول المهنية منها الذاتية (الوراثة ،الجنس،السن ،الرضا عن المهنة) والعوامل المحيطة أو البيئية (الاسرية ،المدرسية،المجتمعية) ،ثم التعرف على أهمية الميول المهنية في عملية التوجيه والارشاد والعلاقة التي تربطهم ببعض الا وهي علاقة وطيدة على المختصين في المجال الاهتمام بهاو اعطائها مجال موسع في الدراسات والابحاث حتى تسهم في نجاح وتفوق الطالب في مساره المدرسي خاتمة هذا الفصل بخلاصتي هذه .

الفصل الثالث :

مستوى الطموح

تمهيد :

1. تعريف مستوى الطموح
 2. نمو مستوى الطموح
 3. أنواع الطموح
 4. مستويات الطموح
 5. خصائص الشخص الطموح
 6. النظريات المفسرة لمستوى الطموح
 7. قياس مستوى الطموح
 8. العوامل والعوائق التي تحد من مستوى الطموح
- خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر الطموح من العوامل والسمات الهامة في شخصية الفرد والمساهمة في تكوين أبعادها بمختلف الطرق، ومستوى الطموح مرتبط ارتباطا وثيقا بمراحل عديدة يمر بها خلال حياته خاصة الاسرة والمجتمع، ل يختلف على مستوى الطموح بين الأفراد فهناك من لديه طموحات إقتصادية وآخر طموحات ثقافية وهناك طموحات إجتماعية وكذلك طموحات مهنية ،ليصل لتحقيق هذه الطموحات بمختلف الاساليب والانواع والوسائل ويتحدى جميع الصعوبات والعوائق التي تواجهه وتقف أمامه وذلك عن طريق السمات والخصائص التي يمتلكها أو يكتسبها الفرد ،ويختلف مستوى الطموح من شخص لآخر،ومن موقف لآخر، كما قد يكون مركزا على هدف واحد فقط أو يكون ممتد إلى عدة أهداف ومجالات ليلعب دورا هاما في تخطيط الأهداف المستقبلية التي يحددها الفرد لنفسه ويحاول ويسعى للوصول إليها فهو صفة موجودة لدى الكافة تقريبا لكن بدرجات متقاربة في الشدة والنوع وتعبير عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع وهذا ما أدلت به العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر ايجابيا في رفع مستوى الطموح لدى الإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه ولهذا تطرقت في هذا الفصل إلى مستوى الطموح وبعض تفاصيله في عناصر عديدة بدايه بتعريف الطموح ومستوى الطموح، ثم نمو مستوى الطموح لدى الفرد كيف يكون ومتى يبدأ؟ ثم أنواع الطموح وكيف قسمت ؟ ثم مستويات الطموح وليتم بعدها ذكر خصائص الشخص الطموح وكيف يختلف عن غيره، الى النظريات بعدها وكيف فسر العلماء مستوى الطموح كل على حدى، ثم كيفية قياس مستوى الطموح وماهي الطرق التي نصل من خلالها درجة الطموح وأخيرا ماهي العوائق والعوامل التي تحد وتنقص من مستوى الطموح لدى الأفراد .

1) تعريف مستوى الطموح

1.1 . تعريف الطموح:

يعرفه معجم علم التربية بأنه هدف أو نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد او مجموعة في نشاط محدد.

ويعرفه معجم علم النفس بأنه التطلع إلى الوصول إلى هدف انجاز معين.

(نصر، 2010، 348)

يعرفه معجم لسان العرب لابن منظور بأنه الارتفاع، فيقال: بحر طموح الموج، وطمح ببصره يطمح طمحا شخص، واطمح فلان بصره: رفعه، ورجل طامح: بعيد الطرف وامرأة طامحة: ذكر بنظرها يمينا وشمالا إلى غير زوجها، وبحر طموح الموج: مرتفعان وطمح أي ابعد في الطلب (ابوعميرة، 2012، 38)

2.1. تعريف مستوى الطموح:

تعريف فرانك (Frank, 1935): هو مستوى الإجابة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى إجابته من قبل ذلك الواجب. وعرفه أيزنك (1945) بأنه الميل إلى تدليل العقبات، وتدريب القوة والمجاهدة في عمل شيء بصورة شريفة وجيدة، لتحقيق مستوى عال مع التفوق على النفس.

(الخيطة، 2014، 72)

- ويعرفه أبو ناهية بأنه: الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد بإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (الصافي، دس، 68)

- كما يعرفه عبد العال (1976) بأنه معيار يضع الفرد في إطاره أهدافه المرحلية والبعيدة في الحياة ويتوقع الوصول إليها عن طريق سعيه المتواصل في ضوء خبرته بقدرته الراهنة. وكما يعتبره دسوقي (1990): المعيار الذي يحكم به الفرد على أدائه الخاص سواء النجاح أو الفشل في بلوغ ما يتوقعه لنفسه

وقد عرفته عبد الفتاح (1990) بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفوق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (عبد الفتاح، 1990، 11)

- وهو المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مجالات الحياة المختلفة ويحاول الوصول بجد ومثابرة بناء على قدراته وإمكانياته في ضوء خبراته السابقة

• وهو عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه وإمكاناته الدراسية وفقا لما يتطلع إليه في المستقبل (جبر، 2012، 188)

• وقد أورد (gale) تعريفه على انه " القدرة على تخيل المستقبل " وكذلك عرفته خياطة في دراستها (2015/2014) بأنه مستوى عزم الفرد على تحقيق أهداف مستقبلية مرتفعة المستوى قد وضعها لحياته وبدله لجهده ووقته من أجلها، والمرونة في تعديلها للتغلب على الصعوبات التي تمنعه من الوصول إليها، أو التأقلم مع ما لا يمكن تغييره من هذه الصعوبات (خياطة، 2014، 30)

• يعرفه جاردنر (1949) بأنه القرار أو البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل.

• يعرفه مورتون دوتش (1954) بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه

• يعرف بأنه المجموع الكلي لتوقعات الفرد وأهدافه وغاياته الذاتية فيما يتعلق فيما يتعلق بأدائه التالي عن عمل محدد.

• تعريف دامبو (dombo، 1930) انه مستوى النجاح الذي يتضمن الوصول إليه الإنسان

• تعريف قسقوق (1975) هو الهدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته

• تعريف اباطة: هو الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية يحاول تحقيقها وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد او القوة البيئية المحيطة به (جويده، 2015، 25)

الفرق بين الطموح ومستوى الطموح :

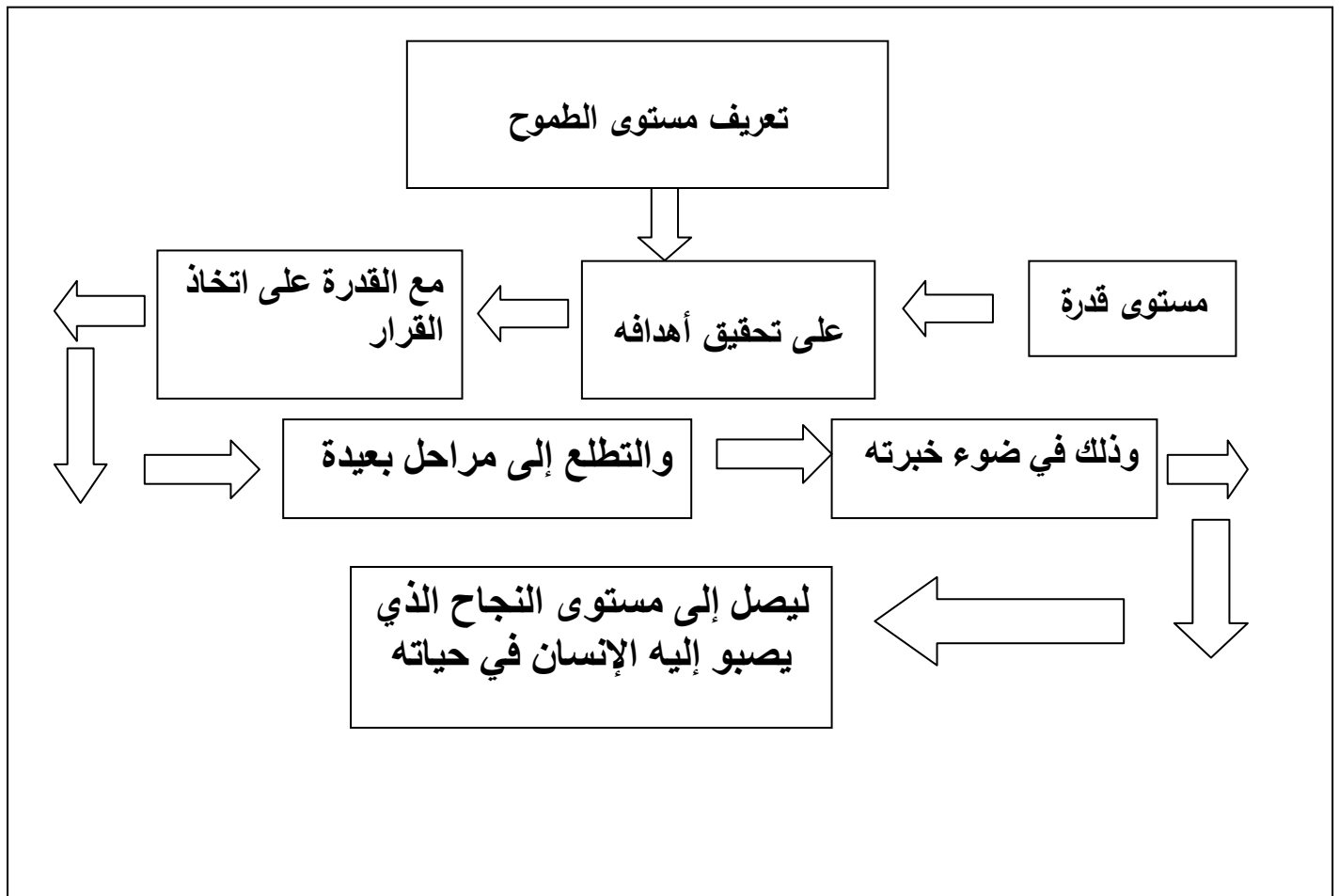
الطموح تصور قبلي أما مستوى الطموح فهو نتاج بعدي لقياس كمي ،وتجب الاشارة إلى أن الفرد لن يكون لديه مستوى طموح بالنسبة لجميع الاعمال ،وذلك على الرغم من أن لديه أهداف محددة ولكي يحد مستوى طموحه لا بد أن تتوفر لديه فكرة ما عن صعوبة العمل وعن قدرته على تعلمه أو أدائه .

ويعتبر الطموح سمة من سمات الشخصية بمعنى أنه صفة موجودة لدى كافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، وهي تعبر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح وهو مصطلح سيكولوجي إجرائي يستخدم لقياس هذه السمة .

والطموح يعتبر سمة سلوكية غير ثابتة نسبياً تدفع الأفراد لبلوغ أهداف معينة ويشير المدى الذي يتوقع من الفرد الوصول إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكاناته ويكون مستوى الطموح مرتفعاً إذا كان المستوى الذي يتوقع الفرد الوصول إليه أعلى من مستوى أدائه الحالي ويكون منخفضاً إذا كان أقل من هذا المستوى .(الزهراني، 2013، 14)

التعليق على التعريفات الخاصة بمستوى الطموح :

لقد وردت تعريفات ومفاهيم عديدة لمستوى الطموح من قبل الباحثين والعلماء فمنهم من استوفى التعريف ومنهم من اقتصر على عناصر معينة منه كالوصول إلى الأهداف وتحقيق النجاح ومن خلال التعريفات سأختصرها في مخطط أدناه :



شكل رقم (06) يوضح ملخص لتعريف مستوى الطموح

(2) نمو مستوى الطموح :

ينمو مستوى الطموح ويتطور كباقي العمليات الجسدية والنفسية والاجتماعية من مرحلة نمائية إلى أخرى ويتناسب مع المرحلة النمائية التي يمر بها الفرد فكلما كان أكثر نضجا، كان في متناول يده وسائل تحقيق أهداف الطموح وكان اقدر في التفكير في الوسائل والغايات.

وبينت دراسات ليفين (LEVINE) ان مستوى الطموح يظهر في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر في رغبة الطفل تخطي الصعوبات مثل محاولته ان يقف على قدميه غير مستعين باحد، او محاولته الجلوس على كرسي، ويعتبر ليفين ذلك دلائل على ظهور مستوى الطموح، فرغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة باحد، تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج، وهذا النمط من السلوك تسميه فيليز (fales) الطموح المبدئي فالطفل يكرر اعمال حتى يصل الى غايته، ويتدرب على الاستقلال حين يواجه مشكلات متوسطة في حدود قدرته .

ودرس فيليز عينة من الاطفال في دار حضانة تتراوح اعمارهم بين سنتين وثلاث سنوات فيما يتعلق في ارتداء وخلع ملابسهم، واعتبرت نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياسا للطموح المبدئي، وقد وجدت هذا المستوى لدى الاطفال عند سن السنتين، وبعد ذلك قامت بتدريب مجموعة من هؤلاء الاطفال على ذلك العمل ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تتدرب، فوجدت ان المجموعة التي تلقت التدريب قد ازداد نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموع الاخرى .

وقد استطاع اندرسون (anderson) ان يثبت من خلال دراسته المتعددة ان مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر حيث كان الاطفال في سن العاشرة اكثر نضجا من الاطفال الاقل عمرا، وان طموح الفرد يبدأ في النضج من سن ثماني سنوات. (عبد الفتاح، 1990، 13) وأضاف ابو زايد 1990 ان مستوى الطموح لدى الفرد في العشرينيات يقل عنه في الثلاثينيات من عمره، ويرى ابو ندى 2004 ان مستوى الطموح ينمو ويتقدم مع تقدم العمر وازدياد الخبرات التي يمر بها الانسان لكنه يصل الى درجة معينة من النضج في مرحلة ما ثم يعود الى النكوص.

حتى ان مستوى الطموح في مرحلة الرشد نفسها يختلف من عام لآخر، لاسيما إذا كان العام الجديد زاخر بالأحداث وملئاً بخبرات النجاح، فالانسان يمر بخبرات جديدة وأحداث ووقائع جديدة، وهذا ما يرفع من مستوى طموحه لاسيما إذا كان تلك الاحداث والخبرات ايجابية .

وان نمو مستوى الطموح يسير جنباً إلى جنب مع النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي إذا ما توفرت الظروف المناسبة المشجعة أو المهيئة لنمو الطموح، لذلك فإن مستوى الطموح لايقف عند حد معين، وإنما هو دائم النمو بنمو الانسان، فالعلاقة طردية بين النمو وارتفاع مستوى الطموح، ولكن قد يبقى هذا الطموح كامناً في اعماق النفس فلا يستغله الانسان، أو قد يستسلم الانسان وينحسر نشاطه أما متطلبات الحياة، وعوائقها ومشاكلها ويلجأ إلى الانحسار والسكون والراحة .(خياطة ،2015، 31)

تعقيب:

إن نمو مستوى الطموح ينمو مع الفرد ويتطور كغيره من العمليات النمائية في الجسم فقد بينت العديد من الدراسات للعديد من الباحثين أن مستوى الطموح يظهر في مرحلة مبكرة من العمر من بين العلماء (ليفين ،فيليز، اندرسون) ينمو إلى جانب النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي، إذ ما توفرت له الظروف المناسبة للتطور والنمو . وفي رأي أن للأسرة دور كبير في نمو مستوى الطموح أو تثبيطه لأنها تعتبر النواة والنافذة التي يخرج منها خلالها الفرد إلى العالم الخارجي فإذا ما ركزت الاسرة على الطفل وأعطته الركائز الاساسية لينمي طموحه فإنه لن يتأثر بالظروف والعوامل الخارجية مهما كانت .

3) انواع الطموح :

تتنوع وتتعدد طموحات الافراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيق فمن بين أنواع الطموح نذكر ما يلي:

النوع الأول: هو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

كأن يسعى الطالب لتحقيق طموح رسمه في خياله بعيداً عن الواقع كأن يكون بيده عصى سحرية يستحضر بها جميع المعلومات في وقت الامتحان.

النوع الثاني: هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لدى الفرد من إمكانيات تساعد على تحقيق هذا الطموح حتى وان لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانيته تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه، كالتألب الذي يطمح أن يتحصل على معدل جيد يؤهله للتخصص الذي يرغب فيه (ضيف الله، 2005، د ص) بينهما هناك من يقسمه إلى التقسيم الآتي:

الطموح الاجتماعي:

لا شك أن الطموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة فالقمة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد من الرفاهية والرقى وهذا ما يراه أنجافيل أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة.

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش، فكلما تقدم المجتمع وأزدهر نشأت طموحات جديدة تتلاءم مع الواقع الجديد فلا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد، فمستويات طموحات أفرادة تختلف من شخص لأخر ومن زمن إلى آخر ففي سابق كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم والمحاماة والطب ولكن مع مرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في نواحي الحياة أظهر مهن جديدة وأعمال حديثة جذبت ميول شباب اليوم ومنه نستطيع القول أن طموحات آبائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية والتي ستختلف عن طموحات أبنائنا في المستقبل (ميسة، 2014، 39)

الطموح الفردي: وهو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد سواء كان طموح مدرسيا

أو سياسيا أو مهنيا أو علميا أو رياضيا فعلى هذا الأساس لكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات طموح تتفق مع إمكانياته وقد ارته وتتناسب مع واقعه وبيئته فالبعض يطمح في عمل مستقر وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي أو مهني أو علمي والبعض يطمح في الحصول على مكاسب علمية.... وهذا ما أكده يونج 1861 أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح .

كما تختلف أشكاله باختلاف المرحلة العمرية للفرد وحسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع، فهناك الطموح السياسي والاقتصادي والدارسي والمهني ويمثل هذا الأخير شكلا هاما من أشكال الطموح لما له من تأثير كبير في حياة الطالب.

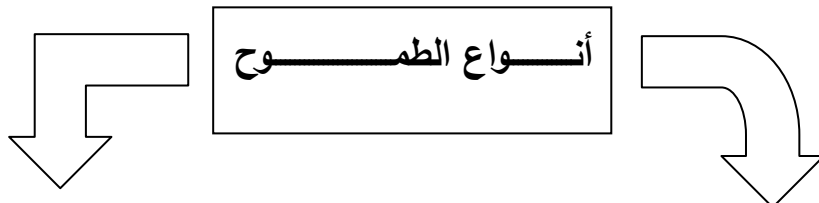
كما أن الطموح الذي يتعلق بالحياة المدرسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية فهذا النوع يبدأ في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي، فيحضر بتخصص دراسي يراه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه وفي السنة الأخيرة من التعليم يطمح إلى مواصلة الدراسة والالتحاق بالجامعة لأن يصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية العامة لتحقيق أسمى طموح في الحياة المدرسية، وهذا الطموح يساعد على التكيف في مختلف مراحل حياته .

الطموح العائلي: يمثل ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى ويشترك فيها الافراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد دراسيا يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية.

الطموح الإنساني: هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغذاء وأمن وسلام، بالإضافة إلى ما يطمحون إليه في حماية البيئة من تلوث والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونيسيف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات.(شكور،1989، 33)

تعقيب :

ان هذه الانواع من الطموحات لها نقاط مشتركة ونقاط مختلفة لكنها ليست بعيدة عن بعضها بل مكمل بعضها فالطموح الفردي لا يكتمل إلا بالتكامل مع الطموح العائلي وهذه الاخيرة لا تكتمل إلا بالطموح الاجتماعي ومع هذه الطموحات الثلاثة يتشكل الطموح الانساني لدى الافراد .



ومن يقسمها إلى :

الطموح الاجتماعي

الطموح الفردي

الطموح العائلي

الطموح الانساني

هناك من يقسمه إلى :

الطموح الشبيه بالخيالات
المرضية

الطموح الطبيعي المبني على
التقدير الصحيح لدى الفرد

شكل رقم (07) يوضح ملخص أنواع الطموح

4) مستويات الطموح:

يميز الباحثون بين ثلاثة مستويات للطموح وهي :

المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي .

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات ففي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته .

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن إمكانيات هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي أن هناك تناقضا بين الطموح والإمكانيات ومثال ذلك التلميذ الراسب في جميع الامتحانات النصفية ويطمح الى النجاح في الشهادة الثانوية، ويعرف المستويات الثاني والثالث بالطموح غير الواقعي أو غير السوي (خياطة، 2014، 31)

تعليق :

إن مستويات الطموح الثلاث موجودة في الواقع بين جميع الأفراد ويختلفون حسب هذه المستويات وهي واضحة بين الطلبة في الدراسة وتظهر في المنافسة على المراكز الاولى والمعدلات العالية التي يتحصل عليها .

مستويات الطموح

المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن إمكانيات

شكل رقم (08) يوضح مستويات الطموح

5. خصائص الشخص الطموح:

- النظرة المتفائلة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الأهداف وخطط وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثنيه الفشل عن معاودة جهوده ويؤمن بان الجهد والمثابرة كفيلا للتغلب على الصعاب
- الإنسان الطموح يتحمل جميع الصعوبات والعقبات التي تقف بوجهه بل يقوم بتتصيب قدراته لتدليل الصعوبات إلى تعقيد طريقه
- الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة وكثيرا ما يعتمد على المجازفة للوصول إلى أهدافه
- يعمل دائما على النهوض بمستواه وتحقيق الأفضل
- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه
- لا يخدع أن لم تظهر نتائج جهوده سريعا
- يحب المنافسة ولا يؤمن بالحظ ومتحمس في عمله وواثق من نفسه
- موضوعي في تفكيره ويحب الناس ويجد نفسه في جو معهم
- يميل إلى التفوق وإلى الكفاح
- لا يترك الأمور للظروف
- ولا يعتمد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكنه تغييره (2015، 27)

تعقيب :

إن الخصائص أو ما تعرف بالميزات أو السمات التي تتوفر لدى الشخص الطموح هي عديدة كما سبق ذكرها ، لكن لا يمكن أن تتوفر جميعا لدى الشخص الواحد الطموح حسب رأي فتتوفر لدى الشخص بعضها وتغيب أخرى لكن الشخص الطموح يكون مميز عن غير في العديد من الصفات ويكون بارزا بين زملاءه .

6. النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت الاتجاهات والنظريات المفسرة لمستوى الطموح حسب مرجعية كل اتجاه وإلى المدارس التي ينتمي إليها الباحثين من بين هذه النظريات: نظرية القيمة الذاتية للهدف/نظرية الحاجات/ نظرية ادلر/ نظرية كيرت ليفين.

1) نظرية القيمة الذاتية للهدف:

وضعت اسكالونا (exalona/1940). أسس هذه النظرية حيث كانت ترى انه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، تقوم النظرية على ثلاث حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد ليبحتوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا
 - كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة
 - الميل يوضع مستوى الطموح بعيدا جدا عن المنطقة الصعبة جدا والسهلة جدا
- وترى اسكالونا أن هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل وهذا ما ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك عوامل احتمالات النجاح والفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة ورغباته ومخاوفه وأهدافه (المشيخي، 2009، 100)

2) نظرية الحاجات: ظهرت هذه النظرية على يد ماكلياند (meclland 1964) وترى أن للأفراد ثلاث فئات أساسية من الحاجات يسعون لتحقيقها تمثل طموحهم الذي يسعون إلى تحقيقه في مجتمعاتهم وهي كالآتي:

الحاجة للقوة: بحيث ترى ماكلياند أن الأفراد الذين يطمحون للوصول إلى السيطرة والتحكم يسعون دائما إلى العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق تلك السيطرة

الحاجة للانتماء: حيث ترى أن الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق الانتماء فهم يطمحون في العمل بالمنظمات وإقامة علاقات اجتماعية جيدة ويصلون إلى التفاعل والنشاط الاجتماعي

الحاجة للإنجاز: ترى ماكلياند أن الأفراد الذين يطمحون في تقديم نتائج متميزة يختلفون في قوة حاجة الدافع إلى الانجاز فالذين يمتلكون دافع للإنجاز قوي لديهم اتجاه ايجابي نحو حالة الفشل التي تصادفهم أكثر من غيرهم، فالمسيرون الذين حققوا نجاحا في ظل البيئة التي تتميز بحدة المنافسة يمتلكون دافع قوي للإنجاز وهذا النوع من الأفراد يتميزون بما يلي:

- __ يطمحون في شغل المناصب التي تضع لهم قدرا كافيا من المسؤولية والاستغلال
- __ يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية نسبيا ولديهم قوة للمثابرة والانجاز وتحمل المشاكل والمخاطرة في حالات الفشل (دين كيث، 1993، 85)

(3) نظرية ادلر:

يعتبر ادلر من التحليلين فهو ينتمي إلى نظرية التحليل النفسي وهو تلميذ فرويد ولكنه اشنق عنه فهو يؤمن بان الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع وهذا تعويض عن مشاعر النقص. ولقد أصبحت هذه فكرة الكفاح أو السعي وراء ادلر عن أهمية العلاقات الاجتماعية وكما يرى أن الإنسان كائنا اجتماعيا قام على التخطيط لأعماله وتوجيهها حيث ما يحركه بالأساس هو أهداف حياته والحوافز الاجتماعية فمن المفاهيم الأساسية عند ادلر ما يلي: الذات الخلاق/الكفاح في سبيل التفوق/الأهداف النهائية. (أبو عمرة، 2012، 51)

(4) نظرية كيرت ليفين (keart levin):

يذكر احمد. (1995) إن أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى نظريته المجال وهو يرى أن عدة قوى تعتبر دافعا وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

عامل النضج /القدرة العقلية /النجاح والفشل/نظرة الفرد إلى المستقبل/الثواب والعقاب /القوة الانفعالية/القوة الاجتماعية والمنافسة /مستوى الزملاء. (البادري، 2011، 414)

(5) تفسير (نظرية) روجرز:

أكد على طبيعة البشر الايجابية وان من المحتمل على الإنسان أن ينمو ويتقدم نحو النضج وتحقيق الذات، وهو كائن فاعل ذو إرادة يحكم نفسه ويتدخل في تحديد مصيره ويندفع نحو المستقبل بثقة لتحديد أهداف ايجابية، فإذا ما تهيأت له الظروف المناسبة للدافع الفطري لتنمية إمكاناته بشكل كامل، فسيصبح قادر على إثراء نفسه و اغناء خبراته من خلال تحقيق طموحه في إدراك ذاته بشكل أكمل، بل وإثراء المجتمع الذي يعيش فيه، فالإنسان يتفاعل مع الواقع من خلال نزعته نحو تحقيق ذاته كما يدركها

(6) نظرية (تفسير) فرويد:

يتمثل مستوى الطموح بمفهوم الأنا الأعلى التي تمثل القيم والمثل العليا. وأكد أنها تعمل على بلوغ الكمال لدى الإنسان، فعندما تتطور الأنا الأعلى فان شخصية الفرد تبلغ أعلى المراتب رقيها، وعلى الأنا لاستبدال الأهداف الواقعية للفرد بأهداف عليا مثالية باتجاه البحث عن

الكمال، بغض النظر عن الظروف الواقعية، ومواجهة الهو الذي يريد أن نطلق العنان لغرائزنا.(خياطة، 2014، 34)

تعليق :

تختلف النظريات المفسرة لمستوى الطموح في نظرتها للطموح كل حسب الاتجاه الذي يتبعه ويراه مناسب ،حيث ركزت نظرية القيمة الذاتية للهدف لأسككالونا على أن مستوى الطموح يتقرر على أساس قيمة هدف الاختيار بالاضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة . في حين ترى نظرية الحاجات لماكلياند أن تحقيق طموحاتهم في ثلاث حاجات (الحاجة إلى القوة والحاجة إلى الانتماء والحاجة للإنجاز)

لتأتي نظرية أدلر وتفسر الطموح بأن الفرد يكافح للوصول إلى السمو والارتفاع ثم تفسير كيرت ليفين لمستوى الطموح وتسمى نظريته أيضا بنظرية المجال وهو يرى أن عدة قوى تعتبر دافعا وتؤثر في مستوى الطموح منها عامل النضج والقدرة العقلية وغيرها من العوامل.....إلخ

ثم يأتي تفسير روجرز أن الفرد يصبح قادرا على إثراء نفسه واغناء خبراته من خلال تحقيق طموحه في إدراك ذاته بشكل أكمل . ثم أخيرا تفسير فرويد حيث يتمثل مستوى الطموح بمفهوم الانا الاعلى التي تمثل القيم والمثل العليا .

7) قياس مستوى الطموح :

بدأ قياس مستوى الطموح عن طريق إجراء بعض التجارب العلمية التي يقوم فيها الشخص المراد قياس طموحه بأداء عمل معين في وقت محدد، كضرب سلسلة إعداد ببعضها، أو شطب حروف معينة من ورقة مكتوبة، حيث يمنح فرصة التجريب والعمل لعدة مرات، وبعد التدريب يسأل الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها، وتدوّن إجابته هذه، ثم يشرع في الأداء الفعلي وبعد الانتهاء منه، يسأل عن الدرجة التي يظن أنه حققها في هذا الأداء، وتدوّن هذه الإجابة وبعدها نعلمه بالدرجة الحقيقية التي حصل عليها فعلا، وتكرر هذه العملية عدة مرات وبهذا نحصل على ثلاث درجات هي:

1) درجة الطموح: وتعتبر عن الدرجة الأولى التي توقع الشخص الحصول عليها

(2) درجة الأداء الفعلي: وهي الدرجة التي صرح بها الشخص بعد القيام بالأداء

(3) درجة الحكم: وهي ما حصل عليه الشخص من درجات حقيقية.

ثم انتقل قياس مستوى الطموح من التجارب العلمية إلى قياسه عن طريق المواقف الفعلية في الحياة، حيث يطلب من المفحوصين تذكر أحداث وقعت لهم في حياتهم تتراوح بين الإحباط الشديد وبين الإحباط العادي، أو الحالة العادية، وبعد ذلك يطلب منهم تقدير اثر الحدث على مستوى طموحهم، وتبين أن الأحداث ذات الإحباط الشديد تخفض من مستوى طموح الفرد والأحداث ذات الإحباط البسيط تؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح والأحداث ذات الإحباط البسيط تؤدي إلى ارتفاع مستوى الطموح، والأحداث العادية تجعل مستوى الطموح يرتفع إلى أعلى. ولم تسلم هذه الطريقة من النقد باعتبار إن الأحداث والمواقف متغيرة، حيث يمكن أن يكون الإنسان طموحا في مواقف معينة، وغير طموح في مواقف أخرى،

وهذا لا يعبر عن مستوى طموحه الحقيقي (عبد الفتاح، 1990، 40)

ويتعذر على كثير من الباحثين إجراء التجارب العلمية أو تطبيق مواقف الحياة على مفحوصيهم مما استدعى منهم التفكير في طريقة قياس أخرى تسهل لهم العمل وتوفر الوقت والجهد والدقة في النتائج، لذلك تم اعتماد الاستبيان كأداة لقياس مستوى الطموح ولاقت هذه الأداة انتشارا في المجالات المهنية ولقد ذكر:

بوفتاح (2005) وابوندي (2004) عدة استبيانات منها استبان ريسمان (reissman, 1953)

ووورل (worll, 1959)، رينس (rennes, 1960)

وتبعهم استبيان عبد الفتاح (1960)، وهالدر وميللر (miller&haller 1971)

(4) وقد قام العديد من الباحثين العرب بأعداد أو تطوير العديد من مقاييس مستوى الطموح، منهم قشقوش حيث اعد مقياسا لمستوى الطموح المهني، وأبو ناهية حيث اعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي، واعدت سليمان مقاييس للطموح الأسري والتعليمي والمهني للطالبة الجامعية (خياطة 2014، 36)

تعقيب :

إن قياس مستوى الطموح أمر ليس بالسهل بالرغم من جهودات الباحثين في تقديم مقاييس مقننة تقيس مستوى الطموح لانه تبقى أشياء لا يمكن أن نعرفها في الفرد أو يمكن أن يكون

هذا الفرد في وقت تطبيق المقياس في ظروف لا يمكن فيها الاستجابة ولكن ترغمه على ذلك وطبعاً لا يمكن للباحث أن يستوفي جميع المبحوثين ويراعي ظروفهم وهذه هي المشكلة في قياس مستوى الطموح .

(8) العوائق والعوامل التي تحد من مستوى الطموح:

- (1) آراء أو توقعات الوالدين أو القائمين على رعاية المراهق
- (2) آراء المجتمع وتوقعاته
- (3) الظروف الأسرية كإعانة المراهق لطفل أو اضطرار المراهق للعمل في سن مبكرة لكسب الرزق .
- (4) التوقعات المبينة على خبرة سابقة لا تمثل إمكانيات المراهق الحقيقية .
- (5) نصائح حول المناسبة مبنية على توقع لقدرة المراهق على الانجاز لا يعكس الإمكانيات الحقيقية له .
- (6) نمط حياة غير صحي كتعاطي المخدرات أو مشاكل الصحة النفسية .
- (7) خيارات خاطئة لنمط الحياة الحالي كالعضوية في إحدى جماعات رفاق السوء .
- (8) معلومات جزئية أو غير دقيقة أو حتى مغلوطة هن الفرض المتاحة كتمويل الدراسة.
- (9) التوقعات المنخفضة للمعلمين أو تنبؤاتهم المستندة إلى صور نمطية محددة سلفاً أو المبينة على تقدير غير دقيق لدرجات المراهق .
- (10) استخفاف المعلمين بإمكانيات المراهق الدراسية أو تعزيز مفاهيم سلبية ومثبطة له.
- (11) التشاؤم الشديد .
- (12) نقص المعلومات عن المهن أو الفرص المهنية .
- (13) قلة النماذج الناجحة في محيط المراهق .
- (14) انخفاض مستوى التحدي أو التخمير من الآخرين .
- (15) وجود ضغط من الأقران على المراهق للتماشى معهم بفحص أدائه.

(خياطة، 2014، 45)

تعليق : ما أكثر العوائق التي تحد الافراد من تحقيق مستوى من الطموح يتناسب مع قدراته وميولاته في الدراسة، ففي هذا المسار يجد الفرد يقف على العديد من العوائق المتسبب فيها إما الاسرة بإهمالها وعدم المبالاة لاولادها أو المدرسة بأقطابها من عاملين واساتذة في وقوف في وجه التلاميذ واحباطهم أو المجتمع الذي لايبالي بأفراده وإن تضرروا بعادات وضوابط غير لائقة تحد من قدرات الفرد .

خلاصة الفصل :

تم التطرق من خلال هذا الفصل الى تفاصيل بعض العناصر الخاصة بمستوى الطموح بداية بتعريف مستوى الطموح فقد عرفه العديد من العلماء ومنذ العديد من السنوات ثم التعرف على نمو مستوى الطموح لدى الفرد الذي ينمو منذ الصغر في الطفل وينشأ ويتزعرع معه اذا ما لقي التشجيع والعوامل المساعدة لنموه أو العكس تثبيطه ونهايته في مرحلة معينة من حياة الفرد ،ثم ذكرت انواع الطموح التي تختلف وتقسم حسب نوعية الطموح والفرد أو الجماعة فهناك من يقسمه إلى نوعين : الطموحات الشبيهة بالخيالات المرضية، والطموحات الطبيعية المبنية على التقدير الصحيح .كذلك هناك من يقسمه إلى طموح إجتماعي وطموح فردي وطموح عائلي وطموح إنساني، ثم ذكرت مستويات الطموح التي ميز الباحثون فيها بين ثلاث مستويات الاول الذي يعادل امكانيات الفرد والمستوى الثاني الذي يقل عن الامكانيات والثالث الطموح الذي يزيد عن الامكانيات الخاصة بالفرد ،الى التطرق لخصائص الشخص الطموح والسمات التي يتميز بها عن غيره من الافراد، ثم النظريات المفسرة لمستوى الطموح التي تعددت فيها الاتجاهات والاراء المفسرة لمستوى الطموح حسب مرجعية كل إتجاه منها نظرية القيمة الذاتية للهدف ونظرية الحاجات ونظرية أدلر ونظرية كيرت ليفين ونظرية روجرز ونظرية فرويد كل هؤلاء حاولوا تفسير مستوى الطموح كل حسب نظريته واتجاهه ،ثم تم ذكر عنصر قياس مستوى الطموح الذي كان في البادئ الامر القياس عن طريق إجراء بعض التجارب وملاحظات والتحصل على درجات معينة ثم طور الباحثون قياس مستوى الطموح ليكون أكثر دقة عن طريق الاستبيانات المتعددة والمعدة عن طريق الباحثين والعلماء، ثم الوصول الى آخر عنصر وهو العوائق والعوامل التي تحد من مستوى الطموح لدى الفرد والتي هي عديدة ومتعددة منها العوائق المتعلقة بالفرد ذاته وأخرى بالاسرة والتنشئة وأخرى بالمجتمع .

الجانب الميداني

الفصل الرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. المنهج المعتمد في الدراسة

2. الدراسة الاستطلاعية

3. الدراسة الأساسية

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل رابطاً بين الجانب النظري والجانب الميداني، إذ يعد من أهم عناصر البحث العلمي لأنه خطوة أساسية لتحقيق من صدق وثبات الدراسة، وذلك من خلال إعطاء التمثيل الكمي للدراسة للتأكد من صحة ودقة النتائج المتوصل إليها عن طريق الأدوات والأساليب التي ستمكننا من التعرف على العلاقة بين مستوى الميول المهنية ومستوى

الطموح لدى طلبة سنة الثالثة من قسم العلوم الاجتماعية، وذلك من خلال توضيح الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بالمنهج المستخدم ثم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة ثم التطرق الى أداة الدراسة مرورا الى الدراسة الاستطلاعية ثم الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة ثم نطرح التقنيات الإحصائية المستخدمة، ثم ننتقل إلى الدراسة الأساسية وتفاصيلها خاتمة هذا الفصل بخلاصة .

1. المنهج المعتمد في الدراسة :

يتطلب اعداد أي بحث علمي اتباع منهج معين والذي يعرف على أنه : " الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن لسير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة "(عساف، 1995، 169)

وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج السببي المقارن :

والذي يصنف من البحوث الوصفية، لأنها تصف الحالة الراهنة للمتغيرات، إلا أن هذا النوع ليس قاصرا على وصف المتغيرات فقط، بل يهدف إلى تحديد أسباب الحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة .

ويعرف المنهج الوصفي السببي المقارن : على انه ذلك النوع الذي يحاول فيه الباحث تحديد أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الافراد .
(أبو علام، 2018، 233)

والمنهج الوصفي السببي المقارن هو المناسب لهذه الدراسة نظرا لانها نحاول البحث في الفروق بين الطلبة في كل من الميول المهنية ومستوى الطموح ،لدى طلبة سنة الثالثة ليسانس علوم إجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

2. الدراسة الاستطلاعية :

ان القصد من الدراسات الاستطلاعية، هو تلك المحاولة البحثية الميدانية التي يقوم بها الباحث على مستوى محدود من عمله في شكل انجاز مصغر للبحث من أجل استطلاع ميدانه، واكتشاف السبيل الذي سيسلكه في مرحلة الدراسة الأساسية، وهذا قبل

الشروع في التنفيذ الفعلي للعمل كله، وهي خطوة بحثية تمهيدية في البحث العلمي لا سيما في البحوث الكبيرة التي يصادف الباحث فيها صعوبات كبيرة لذا فهو بحاجة لمثل هذه الدراسات الاستطلاعية، لاكتشاف طبيعة هذا الأخير وما يسوده من عناصر انسجام أو عوامل اختلاف (بن مرسل، 2005، 105) .

1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- ضبط عدد المجتمع الأصلي
 - التأكد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة الأساسية .
 - اكتشاف العراقيل والصعوبات والنقائص التي قد تواجه الباحث لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية .
 - التدريب على كيفية تطبيق الأداة في الدراسة الأساسية .
 - التعرف على مدى صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية .
- فلتحقيق هذه الدراسة تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة الوادي: وذلك في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وبالضبط قسم العلوم الاجتماعية بتخصصاته الثلاث (علم النفس / علوم تربوية / علم الاجتماع) ذكورا وإناثا .

2.2. عينة الدراسة الاستطلاعية :

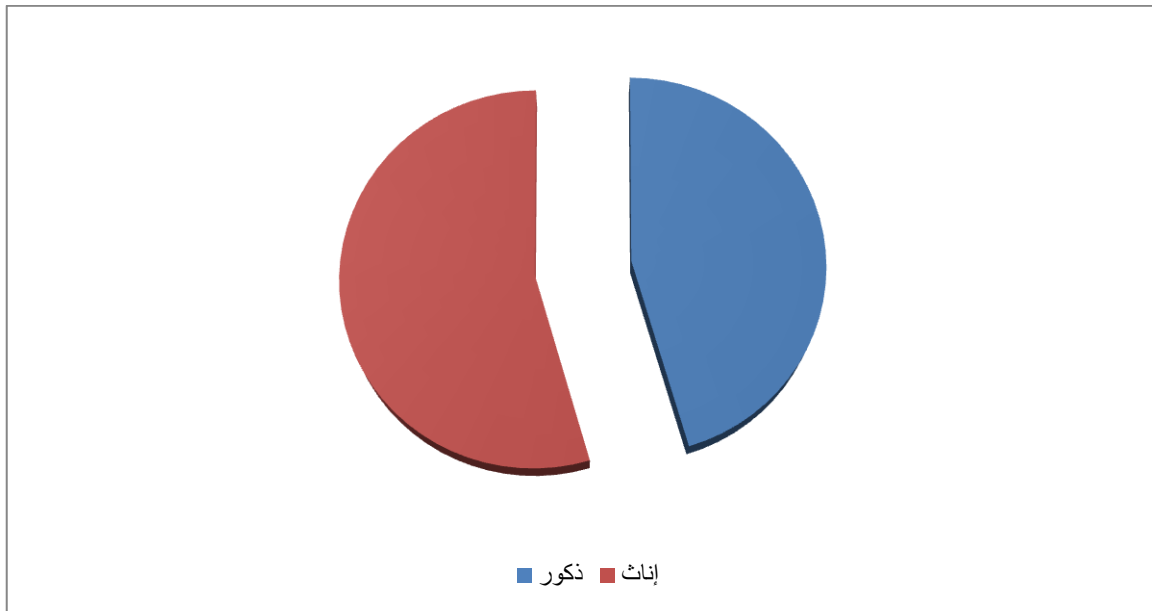
شملت عينة الدراسة على 33 طلبة وطالبات من جامعة الوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، وهي عينة عشوائية، حيث وزع مقياس الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 13 فيفري 2019 ، على الطلبة والطالبات وتم استرجاعها في نفس اليوم حيث وزعت 36 استمارة وتم اعتماد 33 من أصل 36 وذلك لعدم استرجاع وثيقتين وحذف وثيقة واحدة لاجابته على مقياس واحد فقط .

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	الطالبة حسب الجنس		العدد الكلي
	ذكور	إناث	
عدد الطلبة	15	18	33

النسبة المئوية	%45,45	%54,54	%100
----------------	--------	--------	------

يمثل الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والنسب المئوية لكل من الذكور والاناث حيث كان عدد الاناث اكثر من عدد الذكور بلغ عدد الاناث 18 والذكور 15 أما نسبهم المئوية فكانت الاناث بنسبة 54,54 % أما الذكور بنسبة 45,45 % ليكون العدد الكلي للعينة الاستطلاعية 33 طالب وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية .



الشكل رقم (09) دائرة نسبية توضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس
3.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

- لقد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوات التالية :
- حصر المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية من خلال العودة إلى السجلات الادارية .
 - تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية .
 - تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة .
 - جمع الادوات المعتمدة من أفراد العينة .

4.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية :

تم من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية تحقيق ما يلي:

-اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيقه.

- التعرف جيدا على ميدان الدراسة .

_ تحديد عدد أفراد العينة الاساسية المناسب .

_ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس والتي سيتم بيانها في حينها.

3. الدراسة الاساسية :

1.3.حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ينتمي مجتمع الدراسة إلى جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

الحدود الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بين شهري فيفري وبداية

شهر مارس للموسم الجامعي 2018/2019 .

الحدود البشرية : تشتمل الدراسة على طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة الثالثة لسانس

بمختلف التخصصات (علوم تربية وعلم النفس وعلم الاجتماع)

تحد هذه الدراسة بعينيتها المكونة من 152 طالب في قسم العلوم الاجتماعية بواقع (53)

ذكور (99)إناث ،كما تحد هذه الدراسة بأدوات جمع بياناتها .

2.3. مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه : "جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة ومشاركة

يمكن ملاحظتها " (أبو علام، 2004، 149) .

يعتبر المجتمع الأصلي للدراسة الذي يستقي الباحث منه عينته، بحيث تحمل العينة نفس

الخصائص التي يمتلكها المجتمع الأصلي وهو يتكون من 497 طالب وطالبة وهو العدد

الاجمالي لطلبة سنة الثالثة ليسانس قسم العلوم الاجتماعية موزعين على النحو التالي :

جدول رقم (02)يوضح عدد الاجمالي لمجتمع الدراسة

احصائيات عدد طلبة سنة ثالثة علوم اجتماعية						
التخصص الدراسي		علم النفس		علوم التربية		علم الاجتماع
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
عدد الطلبة	17	138	9	156	92	85
المجموع	155		165		177	
العدد الكلي ذكور	118 بنسبة 23,74 %					
العدد الكلي للإناث	379 بنسبة 76,25 %					
العدد الاجمالي	497					

3.3. عينة الدراسة الاساسية :

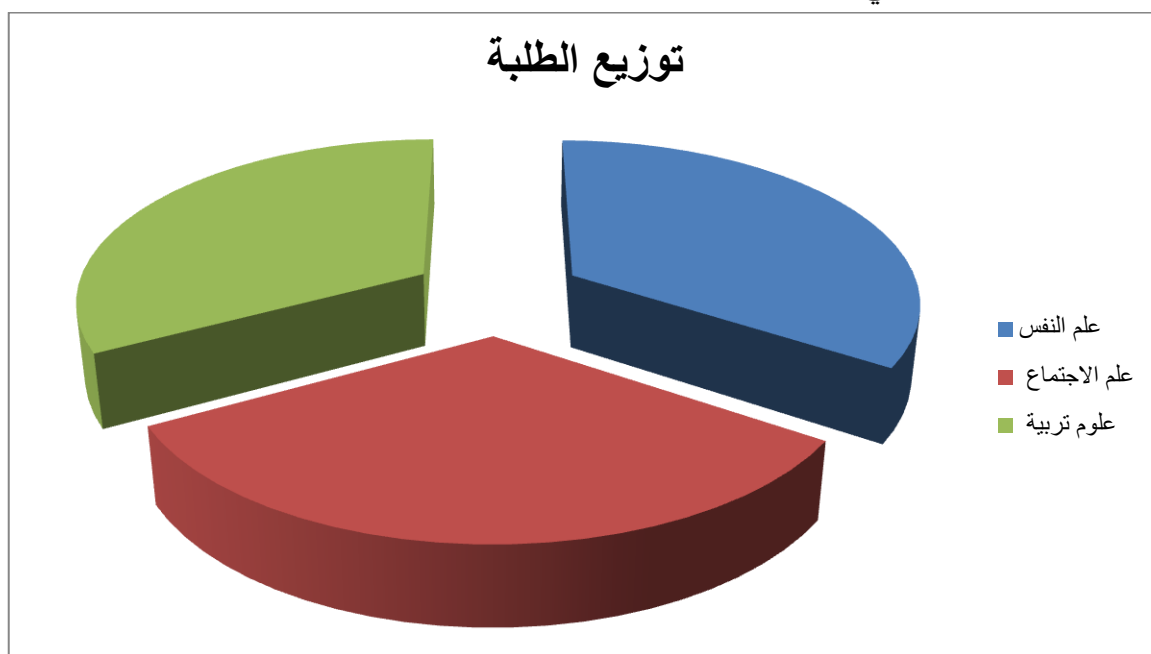
تكتسي عينة الدراسة أهمية كبيرة في البحوث النفسية والاجتماعية أحيانا ذلك أن اللجوء الى دراسة المجتمع الكلي، لما يتطلبه من وسائل مادية وبشرية لا يمكن توفيرها، وهذا ما دفع الباحثين الى اختيار جزء من المجتمع الأصلي اضافة لمراعاة التجانس في الخصائص حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن: "مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم سحبها من المجتمع الذي نريد بحثه أو بتعبير آخر أنها جزء من الكل "

(الجادري، 2003، 27)

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية حسب التخصصات والجنس

الجنس التخصص	علم النفس	النسبة	علوم التربية	النسبة	علم الاجتماع	النسبة	المجموع	مجموع النسب
ذكر	15	9,86%	7	4,60%	31	20,39%	53	34,85%
أنثى	37	24,34%	43	28,28%	19	12,5%	99	65,13%
المجموع	52	34,21%	50	32,89%	50	32,89%	152	100%

يمثل الجدول توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والجنس حيث بلغت : عدد الطلبة بتخصص علم النفس 52 منهم 15 ذكور و 37 اناث، لتكون نسبة تخصص علم النفس 34,21% وهذا التخصص أعلى نسبة، وبلغ عدد تخصص علوم تربية 50 ليكون عدد الذكور 7 والاناث 43 ولتكون نسبة هذا التخصص 32,89% أما التخصص الثالث وهو علم الاجتماع فقد بلغ عدد طلبته 50 بحيث عدد الذكور 53 والاناث 99 ، لتبلغ نسبة هذا التخصص 32,89%، ليكون في هذا التخصص اكبر عدد من الذكور ، وتبلغ عدد العينة 152 طالب وطالبة في التخصصات الثلاث.



الشكل رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصصات والجنس
طريقة اختيار العينة :

بعد تحديد مجتمع الدراسة وتطبيق الدراسة الاستطلاعية تم تحديد العينة وطريقة اختيارها وقد تم بطريقة العينة العرضية والتي تعرف على انها : التي تعرف أحيانا باسم

العينة المتاحة أو الظرفية أو بالصدفة وهي نوع من المعاينات غير الاحتمالية التي يكون سحب عينتها من الجزء الاقرب من متناول اليد من مجتمع الدراسة .(دليو،2015، 85) ليتم في دراستي بالشكل التالي:

- الاطلاع على احصائيات طلبة قسم العلوم الاجتماعية وبالضبط طلبة سنة الثالثة ليسانس المقبلين على التخرج بقسم العلوم الاجتماعية وبمختلف تخصصاته .
- ثم حصر عينة الدراسة الكلية والتي بلغ عددها 152 طالب وطالبة من مختلف التخصصات (علم الاجتماع / علم النفس / علوم تربوية)
- ثم التوجه لتوزيع المقياس على الطلبة بطريقة عرضية التعرف على الاقسام والمدرجات التي يدرسون فيها والتوزيع عليهم وجمعها بعد ذلك .
- ثم تفريغ البيانات في جداول في برنامج الاكسال واستعمال طرق عديدة لتفريغ البيانات الخاصة بالدراسة كان في الأول تفريغ يدوي ثم الى الاكسال .

4.3. أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياسين : الميول المهنية /مستوى الطموح

المقياس الأول : مقياس الميول المهنية

وصف المقياس :

وهو مقياس الميول المهنية لوائل عياد الذي يحتوي على (48) عبارة موزعة على ستة ابعاد (الميول التحليلية ،التقليدية ،الواقعية ،الاجتماعية ،التجارية والفنية)وبعد التعديلات اللازمة ليتلائم مع عينة الدراسة، استبعدت الميول الواقعية والفنية لانها بعيدة عن البيئة المهنية لعينة الدراسة، أما الميول التجارية فكانت كلها تندرج ضمن الميول الاجتماعية إلا عبارتين فقد تم حذفهما، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (29) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد (الميول التحليلية، الاجتماعية، التقليدية) كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (04) يوضح توزيع عبارات مقياس الميول المهنية على أبعاده

الرقم	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	الميول التحليلية	28/24/21/17/13/9/5/1	8
02	الميول الاجتماعية	29/26/25/22/19/18/15/14/11/10/7/6/3/2	14
03	الميول التقليدية	27/23/20/16/12/8/4	7
29	عدد العبارات		

مفتاح تصحيح المقياس :

تم الاعتماد على مفتاح التصحيح الموضح في الجدول التالي :

جدول رقم (05) يوضح أوزان الأبعاد لمقياس الميول المهنية

أميل	محايد	لا أميل
3	2	1

جميع الفقرات ايجابية ،وتتراوح درجات المقياس بين (29،87) درجة وعليه تكون أعلى درجة على المقياس (87) وادنى درجة هي (29) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية :

تعد الخصائص السيكومترية للاداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي وذلك للتأكد من صلاحية المقياس حتى يكون قابلاً للتطبيق وتكون النتائج المحصل عليها أكثر دقة .

الصدق : المقصود بالصدق هو أن يقيس الاختبار أو المقياس السمة أو القدرة أو الشيء

الذي يدعى أنه يقيسه، حيث تم التأكد من صدق المقياس بالطريقة التالية :

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) : تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق وهو

قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها .(معمرية،2007، 158)

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فئة .

جدول (06) يوضح المؤشرات الاحصائية حسب صدق المقارنة الطرفية

نوع المؤشرات	المتوسط	الانحراف	ت	ت	درجة	مستوى
الفئة	الحسابي	المعياري	المحسوبة	المجدولة	الحرية	الدالة

0,05	18	2,87	4,43	9,01	97,7	الفئة العليا :10
دالة				3,91	65,2	الفئة الدنيا:10

ومن خلال الجدول فإن الفئة العليا والمقدر متوسطها الحسابي (79,7) وانحراف معياري (9,01) أما الفئة الدنيا والمقدر متوسطها الحسابي بـ (65,2) وانحراف معياري (3,91) وقد كانت ت دالة إحصائية عند درجة الحرية 18 بحيث كانت ت المحسوبة مقدرة بـ (4,43) وهي اكبر من ت المجدولة عند مستوى الدلالة 0,05، يعني هذا أن الاداة قادرة على التمييز بين افراد العينة وعليه فالمقياس على درجة مقبولة من الصدق .

الاثبات : وهو أن يعطي الاختبار نفس النتائج أو ما يقاربها في كل مرة يطبق فيها على نفس المجموعة وفي نفس الظروف ،وبالتالي فالاختبار لا بد أن لا يتناقض مع نفسه (جلال،2008، 78)

وهناك عدة طرق وأساليب متبعة لقياس ثبات الاختبارات وفي هذه الدراسة استخدمت الطريقة التالية :

معامل ألفا كرونباخ : ولقد تم تطبيق المعادلة ووجد أن معامل $\alpha = 0,96$ وبالتالي فهو يعكس درجة عالية من الثبات لهذا المقياس . وعليه يكون مقياس الميول المهنية على درجة مقبولة من الصدق والثبات وصالح للتطبيق في الدراسة لجمع البيانات .

المقياس الثاني : مقياس مستوى الطموح

هو مقياس اعده (أبو عمرة) 2012 الذي احتوى على 36 فقرة وبعد عرضه على المحكمين الذي بلغ عددهم 8 محكمين أصبح الاستبيان مكون من 34 فقرة ولحساب صدقه وثباته اعتمد على صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام أما فيما يخص ثبات المقياس اعتمد على طريقة التجزئة النصفية .

والتي دلت على قيمة 0,96 وطريقة ألفا كرونباخ حيث دلت على قيمة 0,77 .

الجدول رقم(07) يوضح بدائل الاجابة على بنود مقياس مستوى الطموح

الدرجة	غالبا	أحيانا	نادرا
البدائل	03	02	01

وتعكس هذه الدرجات في البنود السالبة هي كالتالي : (03,04,18,19,23)

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق : لقد اعتمد في هذا المقياس على صدق الاتساق الداخلي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم : (08) يوضح مصفوفة الارتباط بين البند والاختبار ككل لمقياس مستوى الطموح

الاختبار الكلي	رقم العبارة	الاختبار الكلي	رقم العبارة
0,21	18	0,23	1
0,40	19	0,11	2
0,12	20	0,32	3
0,33	21	0,38	4
0,26	22	0,40	5
0,30	23	0,04	6
0,30	24	0,50	7
0,49	25	0,49	8
0,28	26	0,48	9
0,36	27	0,16	10
0,23	28	0,28	11
0,41	29	0,21	12
0,38	30	0,14	13
0,43	31	0,44	14
0,63	32	0,28	15
0,09	33	0,08	16
0,24	34	0,46	17

النتائج :

يتناول مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين في كل مرة يعاد اختبارهم بنفس الرائد .(عباس،1996، 22)

يقاس الثبات بعدة طرق فلهساب ثبات مقياس مستوى الطموح أستخدم مايلي :

طريقة التجزئة النصفية : تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته الى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، هناك عدة طرق لتجزئة الاختبار فقد يستخدم النصف الاول من الاختبار في مقابل النصف الثاني أو تستخدم الاسئلة ذات الارقام الفردية والاسئلة ذات الارقام الزوجية ويعد الانتهاء من تطبيق الاختبار مرة واحدة على مجموعة واحدة يمكن أن تحصل على مجموعتين من الدرجات وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل بيرسون .

(عبد الرحمان ،1998، 128)

طريقة ألفا كرونباخ : يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلية المكونة من درجات مركبة ومعامل يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده . والنتيجة موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (09) يوضح أنواع الثبات والدرجة لمقياس مستوى الطموح

أنواع الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (جتمان)
درجة المقياس	0.68	0.69
الدرجة		

يوضح الجدول معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وقد كانا نتائجهما على درجة مقبولة من الثبات حيث معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.68 وجتمان 0.69 .

بعد حساب صدق وثبات المقياس تم حذف البنود (2.6.10.13.16.20.33) وتعديل البنود (1.12.18.28.34) ليصبح الاستبيان مكون من 27 بند في صورته النهائية

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

في أي دراسة مهما كان نوعها لا يمكن الاستغناء على الأساليب الإحصائية لأنها هي التي تمكن الباحث من الوصول الى النتائج النهائية لبحثه وقد تم الاعتماد على أساليب عدة لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية :

_ ولهذا استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من التقنيات الإحصائية من خلال برنامج SPSS أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية هو برنامج يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة والمعقدة للبيانات خاصة في حالة العينة الكبيرة .

وكذلك استخدام برنامج (excel) الاكسال الذي تم فيه تفريغ البيانات وحساب الانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية واختبار ت .

- معامل ألفا كرونباخ :تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل.

اختبار (T.test) : يستخدم اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطين تجريبيين وهدفه التأكد من الفرق بين المتوسطين الناتجين من عينتين فرق ثابت أي له دلالة، أم أنه فرق ناتج عن الصدفة وظروف اختيار العينة .(أبو نبيل،1997، 231)

خلاصة الفصل :

لقد تم التعرف في هذا الفصل على الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بالمنهج المعتمد وهو المنهج السببي المقارن الملائم لدراستي ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية و مجرياتها (الاهداف وصف العينة وخطوات تطبيقها و نتائجها) ثم التعرف على الدراسة الاساسية و فيها وصف مجتمع الدراسة و العينة و طريقة اختيارها و ادوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس الميول المهنية و مقياس مستوى الطموح و يليها التعرف على الاساليب الإحصائية المستخدمة في دراستي هذه.

الفصل الخامس :

عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرض الاجراءات التطبيقية الخاصة بالدراسة الميدانية ثم جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة سأقوم في هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج المتحصل عليها وذلك بما يتوافق مع الفرضيات المطروحة في بحثنا ومناقشتها في إطار الدراسات السيكولوجية المرتبطة بموضوع الدراسة ذلك لأن مرحلة مناقشة النتائج تعد من أهم المراحل في البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية والكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة فرضيات الدراسة ان كانت دالة أو غير دالة وتحقق او لم تحقق من خلال النتائج التي تحصلت عليها والتي سيتم عرضها في جداول للتوضيح النتائج المتحصل عليها اكثر وهذه الدراسة تحوي على فرضية عامة وأربعة فرضيات جزئية.

1) عرض وتحليل النتائج:

عرض نتائج الفرضيات الجزئية :

عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

والتي تنص على انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

وللتحقق من ذلك تم استخدام الاسلوب الاحصائي (T.test) لدراسة الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه .

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التحليلية

الميول التحليلية	إناث		ذكور		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	0,23	150	1,97	0.05	غير دالة
	18.91	3.72	19.98	3.71					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والاناث في الميول التحليلية حيث أن المتوسط الحسابي الاناث كان

18.91 وعند الذكور 19.98 أما الانحراف فبلغ عند الاناث 3.72 وعند الذكور 3.71 لتكون قيمة ت فيها 0.23 عند درجة الحرية 150 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.97 .
جدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول الاجتماعية

الميول الاجتماعية	إناث		ذكور		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	0.97	150	1.97	0.05	غير دالة
	34.45	4.85	34.49	5.02					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والاناث في الميول الاجتماعية حيث أن المتوسط الحسابي الاناث كان 34.45 وعند الذكور 34.49 أما الانحراف فبلغ عند الاناث 4.85 وعند الذكور 5.02 لتكون قيمة ت فيها 0.97 عند درجة الحرية 150 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.97 .

جدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التقليدية

الميول التقليدية	إناث		ذكور		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	0.33	150	1.97	0.05	غير دالة
	14.72	3.11	14.23	2.80					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (12) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والاناث في الميول التقليدية حيث أن المتوسط الحسابي الاناث كان 14.72 وعند الذكور 14.23 أما الانحراف فبلغ عند الاناث 3.11 وعند الذكور 2.80 لتكون قيمة ت فيها 0.33 عند درجة الحرية 150 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.97 .

الاستنتاج :

توضح النتائج الملخصة في الجداول رقم (10) و (11) و (12) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الأولى باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين الجنسين:

وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة وهي موضحة في الجداول السابقة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الفرضية غير محققة على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

لنقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

والتي تنص على انه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

وللتحقق من ذلك تم استخدام الاسلوب الاحصائي (T.test) لدراسة الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه .

جدول رقم : (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفرضية الجزئية الثانية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	53	63	7	0.016	150	1.97	0.05	غير دالة
اناث	99	66	7					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (13) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكور والإناث في مستوى الطموح حيث كان عدد الذكور 53 والإناث 99 فكان المتوسط الحسابي عند الإناث كان 66 وعند الذكور 63 أما الانحراف فبلغ عند الإناث 7 وعند الذكور أيضا 7 لتكون قيمة t فيها 0.016 عند درجة الحرية 150 ، فتكون قيمة t المجدولة 1.97 .

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (13) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (t) فإن نتائج t المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين الجنسين :

وعند مقارنة قيمة t المحسوبة وقيمة t المجدولة التي هي محصورة بين 2.00 و 1.98 . فإن قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t المجدولة مما يدل أن قيمة t غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الفرضية غير محققة على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

لنقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

والتي تنص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

وللتحقق من ذلك تم استخدام الأسلوب الإحصائي (T.test) لدراسة الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه .

جدول رقم : (14) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t للميول التحليلية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	قيمة t المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
علم النفس	19.25	3.38	0.44	100	1.98	0.05	غير

علم الاجتماع	19.78	3.49				دالة
--------------	-------	------	--	--	--	------

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (14) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التخصصين علم النفس وعلم الاجتماع في الميول التحليلية حيث كان المتوسط الحسابي عند علم النفس 19.25 وعند علم الاجتماع 19.78 أما الانحراف فبلغ عند طلبة علم النفس 3.38 وعند طلبة علم الاجتماع 3.49 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.44 عند درجة الحرية 100 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.98 .

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (14) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع في الميول التحليلية :

وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 . وبالتالي فإن الميول التحليلية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع لا توجد فروق واضحة .

جدول رقم : (15) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول الاجتماعية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدالة
علم النفس	34.15	4.92	0.68	100	1.98	0.05	غير دالة
علم الاجتماع	33.78	4.84					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (15) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التخصصين علم النفس وعلم الاجتماع في الميول الاجتماعية حيث كان المتوسط الحسابي عند علم النفس 34.15 وعند علم الاجتماع 33.78 أما الانحراف فبلغ عند طلبة علم النفس 4.92 وعند طلبة علم الاجتماع 4.84 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.68 عند درجة الحرية 100 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.98

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (15) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع في الميول الاجتماعية :

عند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 . وبالتالي فإن الميول الاجتماعية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع لا توجد فروق واضحة .

جدول رقم : (16) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التقليدية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
علم النفس	14.13	2.37	0.76	100	1.98	0.05	غير دالة
علم الاجتماع	14.28	2.32					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (16) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التخصصين علم النفس وعلم الاجتماع في الميول التقليدية حيث كان المتوسط الحسابي عند علم النفس 14.13 وعند علم الاجتماع 14.28 أما الانحراف المعياري فبلغ عند طلبة علم النفس 2.37 وعند طلبة علم الاجتماع 2.32 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.76 عند درجة الحرية 100 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.98 .

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (16) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع في الميول التقليدية :

عند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 . وبالتالي فإن الميول التقليدية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع لا توجد فروق واضحة .

جدول رقم : (17) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التحليلية بين تخصصي علم النفس علوم تربوية

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
علم النفس	19.25	3.46	0.33	100	1.98	0.05	غير دالة
علوم تربيه	18.5	4.19					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (17) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التخصصين علم النفس وعلوم تربيه في الميول التحليلية حيث كان المتوسط الحسابي عند علم النفس 19.25 وعند علوم تربيه 18.5 أما الانحراف المعياري فبلغ عند طلبة علم النفس 3.46 وعند طلبة علوم تربيه 4.19 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.33 عند درجة الحرية 100 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.98

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (17) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين تخصصي علم النفس وعلوم تربيه في الميول التحليلية :

وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 . وبالتالي فإن الميول التحليلية بين تخصصي علم النفس وعلوم تربيه لا توجد فروق واضحة .

جدول رقم : (18) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول الاجتماعية بين تخصصي علم النفس وعلوم تربيه

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
علم النفس	34.18	4.27	0.17	100	1.98	0.05	غير دالة
علوم تربيه	35.48	15.41					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (18) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التخصصين علم النفس وعلوم تربيه في الميول الاجتماعية حيث كان

المتوسط الحسابي عند علم النفس 34.18 وعند علوم تربية 35.48 أما الانحراف المعياري فبلغ عند طلبة علم النفس 4.27 وعند طلبة علوم تربية 15.41 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.17 عند درجة الحرية 100 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.98 .

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (18) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين تخصصي علم النفس وعلوم تربية في الميول الاجتماعية :

عند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الميول الاجتماعية بين تخصصي علم النفس وعلوم تربية لا توجد فروق واضحة .

جدول رقم : (19) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التقليدية بين تخصصي علم النفس وعلوم تربية

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
علم النفس	14.12	2.41	0.09	100	1.98	0.05	غير دالة
علوم تربية	15.24	3.97					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (19) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التخصصين علم النفس وعلوم تربية في الميول التقليدية حيث كان المتوسط الحسابي عند علم النفس 14.12 وعند علوم تربية 15.24 أما الانحراف المعياري فبلغ عند طلبة علم النفس 2.41 وعند طلبة علوم تربية 3.97 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.09 عند درجة الحرية 100 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.98

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (19) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين تخصصي علم النفس وعلوم تربية في الميول التقليدية :

عند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الميول التقليدية بين تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع لا توجد فروق واضحة .

جدول رقم : (20) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التحليلية بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم التربية

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
علم الاجتماع	19.76	3.49	0.10	98	1.98	عند 0.05	غير دالة
علوم التربية	18.5	4.19					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (20) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التخصصين علم الاجتماع وعلوم التربية في الميول التحليلية حيث كان المتوسط الحسابي عند علم الاجتماع 19.76 وعند علوم التربية 18.5 أما الانحراف المعياري فبلغ عند طلبة علم الاجتماع 3.49 وعند طلبة علوم التربية 4.19 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.10 عند درجة الحرية 98 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.98

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (20) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم التربية في الميول التحليلية :

وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 . وبالتالي فإن الميول التحليلية بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم التربية لا توجد فروق واضحة .

جدول رقم (21) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول الاجتماعية بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم التربية

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
علم الاجتماع	33.76	4.84	0.11	98	1.98	عند 0.05	غير دالة
علوم التربية	35.48	5.41					

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (21) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التخصصين علم الاجتماع علوم التربية في الميول الاجتماعية حيث كان المتوسط الحسابي عند علم الاجتماع 33.76 وعند علوم التربية 35.48 أما الانحراف المعياري فبلغ عند طلبة علم النفس 4.84 وعند طلبة علوم التربية 5.41 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.11 عند درجة الحرية 98 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.98 .

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (21) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثانية باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم التربية في الميول الاجتماعية :

عند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 . وبالتالي فإن الميول الاجتماعية بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم التربية لا توجد فروق واضحة .

جدول رقم (22) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للميول التقليدية بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم التربية

التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ت المجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
علم الاجتماع	14.19	2.22	0.15	98	1.98	عند 0.05	غير دالة

					3.98	15.24	علوم تربية
--	--	--	--	--	------	-------	------------

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (22) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التخصصين علم الاجتماع وعلوم تربية في الميول التقليدية حيث كان المتوسط الحسابي عند علم الاجتماع 14.19 وعند علوم تربية 15.24 أما الانحراف المعياري فبلغ عند طلبة علم الاجتماع 2.22 وعند طلبة علوم تربية 3.98 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.15 عند درجة الحرية 98 ، فتكون قيمة ت المجدولة 1.98 .

لتوضح النتائج الملخصة في الجدول رقم (22) النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثالثة باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم تربية في الميول التقليدية :

عند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الميول التقليدية بين تخصصي علم الاجتماع وعلوم تربية لا توجد فروق واضحة .

إستنتاج :

توضح النتائج الملخصة في الجداول السابقة النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الثالثة باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين التخصصات الثلاثة :

علم الاجتماع وعلم النفس / علم الاجتماع وعلوم التربية / علم النفس وعلوم التربية

في الميول التحليلية والميول الاجتماعية والميول التقليدية

وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة في جميع النتائج الملخصة في الجداول السابقة، فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الفرضية غير محققة على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

لنقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص

عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

والتي تنص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

وللتحقق من ذلك تم استخدام الأسلوب الاحصائي (T.test) لدراسة الفروق وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول أدناه .

جدول رقم : (23) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت للفرضية الجزئية الرابعة

التخصص	العدد	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة
علم الاجتماع	102	100	0.18	1.98	عند 0.05	غير دالة
علم النفس						
علم الاجتماع	100	98	0.06			
علوم التربية						
علم النفس	102	100	0.62			
علوم تربوية						

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (23) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 حيث بلغ عدد الطلبة بين تخصصي علم الاجتماع وعلم النفس 102 طالب وطالبة

وكانت درجة الحرية 100 وقيمة ت 0.18 وبين علم الاجتماع وعلوم تربية 100 طالب وطالبة عند درجة حرية 98 فكانت قيمة ت المحسوبة 0.06 وبين علم النفس وعلوم تربية كان عدد الطلبة 102 وكانت درجة الحرية 100 لتكون قيمة ت المحسوبة 0.62 .

جدول رقم (24) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علم الاجتماع	50	62.88	7.35
علم النفس	52	64.96	7.51
علوم تربية	50	65.68	7.10

قراءة وتحليل الجدول :

يتضح من خلال الجدول رقم (24) أن عدد الطلبة في تخصص علم الاجتماع بلغ في الدراسة 50 طالب وطالبة وبلغ المتوسط الحسابي الخاص بهم 62.88 والانحراف المعياري 7.35 ، أما تخصص علم النفس بلغ عددهم 52 وكان المتوسط الحسابي لديهم 64.96 والانحراف المعياري 7.51 ، أما تخصص علوم تربية فكان عددهم في الدراسة 50 طالب وطالبة وبلغ المتوسط الحسابي لديهم 65.68 والانحراف المعياري 7.10 .

توضح النتائج الملخصة في الجدولين رقم () و () النتائج المتحصل عليها للتحقق من الفرضية الرابعة باستخدام اختبار (ت) فإن نتائج ت المحسوبة بالنسبة للمقارنة بين التخصصات الثلاثة :

$$\text{علم الاجتماع و علم النفس ت المحسوبة} = 0.18$$

$$\text{و علم الاجتماع و علوم التربية ت المحسوبة} = 0.06$$

$$\text{علم النفس و علوم التربية ت المحسوبة} = 0.62$$

وعند مقارنة قيمة ت المحسوبة وقيمة ت المجدولة. فإن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت المجدولة مما يدل أن قيمة ت غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الفرضية غير محققة على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

لنقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص
عرض نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على ما يلي:

توجد علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة ليسانس لقسم العلوم الاجتماعية .

وللتحقق من الفرضية العامة تم استنتاجها من نتائج الفرضيات الجزئية الأربعة حيث أن الفرضيات الأربعة كانت نتائجها غير دالة وغير محققة وبالتالي فإن الفرضية العامة أيضا غير محققة .

لنقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه : لا توجد علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة ليسانس لقسم العلوم الاجتماعية .

خلاصة الفصل :

لقد تم عرض في هذا الفصل نتائج الدراسة وتحليلها وقراءة الجدول التي تحوي على نتائج الدراسة للفرضيات الجزئية الأربعة والفرضية العامة للدراسة الحالية .

الفصل السادس :

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى للدراسة
2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية للدراسة
3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة
4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة للدراسة
5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد عرض النتائج المتحصل عليها في الدراسة وتحليلها في الفصل السابق سأحاول في هذا الفصل تفسير كل النتائج المتحصل عليها معتمدة على الجانب النظري للدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة للموضوع بداية بالفرضيات الجزئية الأربعة والتي توصلت الأولى إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

وتوصلت الفرضية الجزئية الثانية إلى أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

والفرضية الثالثة التي توصلت إلى أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

والفرضية الرابعة كانت أيضا : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

حيث أن الفرضيات الجزئية الأربعة غير دالة إحصائيا .

ولنستنتج من خلال الفرضيات الجزئية الأربعة أنه لا توجد علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة

1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى للدراسة :

والتي تنص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

وقد بينت نتائج الدراسة الموضحة في الجداول رقم (10 ، 11 ، 12) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس أي أن الفرضية لم تحقق :

وهذا يعني أن الميول المهنية عند طلبة سنة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية باختلاف الجنس

(ذكور/إناث) ليس هناك اختلافات او فروق وهذا راجع لعدة عوامل :

حيث أنه يمكن أن تفسر هذه النتيجة عدم وجود فروق بين الجنسين (ذكور /إناث) في الميول المهنية (الميول التحليلية والاجتماعية والتقليدية) إلى ان الميول المهنية ذات أهمية وهدف مرسوم لدى الطرفين على الرغم من أن :

الفروق المهنية في الجنسين في مجتمعنا هي فروق جوهرية ،فالمهنة هي جوهر حياة الرجل بينما هي مكون جانبي في حياة المرأة ، إذ ان مهنتها الاساسية هي الامومة ومتطلباتها وعلى الرغم من تغيير المفاهيم وفقا لتطور المجتمع وإزدياد الحاجة إلى عمل المرأة إلا أنها تبقى خيارا وليست واجبا في حال الاكتفاء المادي لاسرة الفتاة العازبة ،أو الاكتفاء المادي لزوجها .(خياطة،101،2014)

فالمهنة في الوقت الحالي مع تطور المجتمعات أصبحت مطلبا ضروريا لكل من الذكر والأنثى وهذا عائد إلى تحرر المرأة عن السابق والبحث عن العمل لأسباب عديدة منها الواضحة ومنها غير ذلك .

حيث بينت نظرية جينزبرغ أن من أسس وعوامل الاختيار المهني للأفراد هي المعطيات الموجودة في الواقع الاجتماعي والاقتصادي ومتطلبات سوق العمل والتي تمارس تأثير على الفرد في إتخاذ القرارات المتعلقة باختياراته المستقبلية . (عياد، 2011، 147)

فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عياد (2011) التي هدفت للتعرف على العلاقة بين كل من الميول المهنية والقيم وتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة تبعا لمتغير الجنس والتخصص ومستوى تعليم الأب والأم والانتماء السياسي وفي نتائجه لم يجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في الميول المهنية .

وكذلك يمكن أن تفسر هذه النتيجة على أساس الفروق الشخصية بين الناس فهم يختلفون من شخص إلى آخر في تركيبة الشخصية بين الذكر والأنثى ،حيث ترى نظرية ROE (1956) أن الفروق الشخصية بين الناس ولها علاقة لما يختارونه من مهن ووظائف مختلفة ،لأنه ليس لهم دخل فيما يختارونه وإنما يعتمد على التنشئة الأسرية التي يتعرضون لها ، فإذا كانت تتسم بالتساهل أو القسوة فإن أفرادها سيختارون مهنا خدمية بسيطة كمهن العمالة ، أما الأهل الذين يقومون بالرعاية المتوازنة لأبنائهم فإنها ستؤدي بهم إلى اختيار مهن علمية وتطبيقية . (الزهراني، 87، 2013)

كذلك يمكن أن تفسر هذه النتيجة للعوامل المسؤولة عن النمو المهني لدى الفرد سواء ذكر أو أنثى ،فالميول المهنية تنمو لدى الفرد منذ الصغر ويمكن أن ننميتها أو نطفئها .

وفي هذا الصدد يذكر (الهلal 2007) أنه لا يوجد عامل واحد مسؤول عن النمو المهني بل هناك تفاعلا بين مختلف العوامل التي يعتبر الميل عاملا هاما بينهما ، كما أن هذه الميول تنمو جيدا بدخول الطالب المدرسة الثانوية أو قبيل ذلك ، وفي وسط مرحلة المراهقة تتضح نماذج الميول المهنية وتبقى ثابتة نسبيا في منتصف المراهقة وقد تنمو خلال مرحلة المراهقة كجزء من النضج المهني . (الزهراني، 2013، 86)

3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية للدراسة:

والتي تنص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس

وقد بينت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (13) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس أي أن الفرضية لم تحقق :

وهذا يعني أن مستوى الطموح عند طلبة سنة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية بمختلف الجنسين (ذكور/إناث) ليس هناك اختلافات او فروق وهذا راجع لتأثر مستوى الطموح بعدة عوامل :

يمكن أن يكون هذا راجع إلى نمو مستوى الطموح والظروف المحيطة بالطالب ففي هذا الصدد يذكر الزهراني 2013 : إن نمو مستوى الطموح يسير جنباً إلى جنب مع النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي إذا ما توفرت الظروف المشجعة ، أو المهينة لنمو الطموح لذلك فإن مستوى الطموح لا يقف عند حد معين وإنما هو دائم النمو بنمو الانسان فالعلاقة طردية بين النمو ، وبين ارتفاع مستوى الطموح ولكن قد يبقى هذا الطموح كامناً في أعماق النفس فلا يستغله الانسان ، وقد يستسلم الانسان ويتحسر نشاطه أمام متطلبات الحياة وعوائقها ومشاكلها ، ويلجأ إلى الانحسار والسكون والراحة .(الزهراني،20،2013)

وتتفق هذه النتيجة مع جزء من الدراستين التاليتين حيث أنه :

في دراسة عبد الوهاب (1992) التي تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو ، وتوصلت في نتيجة من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الطموح .

دراسة التويجري(2002) التي قامت بدراسة مستويات وأنماط الطموح الاجتماعي حيث هدفت إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي ، وفي نتيجة من نتائج الدراسة أظهرت أنه : لا توجد فروق في مستوى الطموح يعزى إلى الجنس .

وكذلك دراسة الناطور (2007) بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الثالث ثانوي العام في دمشق ،وقد توصلت في إحدى نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الاناث .

ويمكن أن يكون هذا ناتج للبيئة وما لها من دور حيث أن البيئة تطورت وإزدهرت في ظل تطورات العالم ولهذا كان مستوى الطموح بين الذكور والاناث للطلبة لا توجد فروق دالة إحصائية :

ففي هذا الصدد توضح (العيافي 2004) أن للبيئة دور كبير في نمو مستوى الطموح ، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته وهي التي تشكل الاطار المرجعي له ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعاً لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى الطموح واقعي ، أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي فمثلا تلعب الاسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لان أفرادها المنتمين للأسر المستقلة إجتماعيا وبيئيا .

فالبيئة تلعب دور كبير في نمو مستوى الطموح لدى الافراد فهي بإطاراتها على مستوى الاسرة والمجتمع تنمي الطموح داخل الفرد أو تثبطه فالبيئة هي التي يستمد الفر منها طاقته الايجابية والسلبية ويستمد كذلك منها قوة شخصيته .

4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة :

والتي تنص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص

وقد بينت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم () انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص أي أن الفرضية لم تحقق :

وهذا يعني أن الميول المهنية عند طلبة سنة ثالثة قسم العلوم الاجتماعية بمختلف التخصصات الثلاثة (علم اجتماع/علم النفس/علوم التربية) ليس هناك اختلافات او فروق في الميول المهنية المستقبلية وهذا راجع الى أنهم ليسوا بعيدين في التخصصات الثلاثة أي ان التخصصات قريبة من بعضها في المستقبل المهني لها وهي تقريبا نفس الميول المهنية لدى عينة الدراسة وكذلك لدراساتهم وميلهم الى التخصص الادبي الذي يشمل هذه التخصصات الثلاث.

فإن الميول هي نتاج للخبرات التي يمر بها الفرد داخل المدرسة او خارجها وتكتسب من خلال التعلم وممارسته ومن خلال الخبرة فسواء كان الميل متصل بمادة دراسية او نشاط او بعمل ما فان الفرد يجب ان يمارس هذا النشاط ويختبره بشكل علمي قبل ان يحكم على نفسه بانه يميل اليه ام لا، وقد اكد "ثورندايك" على ان الانسان يمكن تعليمه ميولا جديدة وان الميول تتبع في نموها وتطورها قوانين التعلم.(العزة،2005،135)

ويرى "الصويط" انه لا يعرف بالضبط العمر الذي تبدأ عنده الميول المهنية في الظهور فهي تظهر عند اعمار مختلفة لدى الاشخاص المختلفين وبالطبع فان ما يحبه الافراد يتضح في عمر مبكر جدا، فيستطيعوا ان يعبروا عن ميولهم واختياراتهم في اجابتهم على الاسئلة التي قد توجه اليهم عما يريدونه عندما يشتد عودهم، غير ان الرغبات التي يبديها كثير من الاطفال تتغير وتتعدل بسهولة. ويلعب الاطفال ادوار مهنية ولو ان هذه الادوار قد تبدو غي واقعية بالنسبة لممكن يلاحظهم فالاولاد الصغار يلعبون دور الطبيب والممرضة ولكن الاختيار المهني الجاد يأتي في مرحلة متاخرة. (الصويط، 1427، 72)

وهذا ما اكده "سترونخ" أيضا أن هذه الميول تنمو جيدا بدخول التلميذ المدرسة الثانوية او قبل ذلك، وفي وسط المراهقة تتضح نماذج الميول المقاسة وهي مماثلة الى حد معقول لميول الراشد في اثباتها واستقرارها على الرغم من حدوث تغيرات بها بعد ذلك. (الصويط، 1429هـ، 73)

وهذا يدل على أن قد تم تطور ونمو الميول المهنية في مراحل مبكرة في حياة الطلبة وأنه لم يتم نموها وبروزها لديهم وتنشأتها من طرف الاسرة والبيئة والمدرسة وغيرها من العوامل التي تحد من تطور الميول المهنية لدى الطلبة.

كذلك يمكن ارجاعها الى ان المستقبل المهني لهذه التخصصات تكون في نفس الآفاق مع بعضها ولها صلة وثيقة بينهم.

ويمكن ايضا ان نفسر هذه النتيجة على انه لا توجد علاقة بين الميول المهنية لدى طلبة سنة الثالثة وتخصصاتهم حيث يتناسب هذا مع النتائج التي تحصلت عليها دراسة مشري (2002) التي اسفرت على وجود علاقة ضعيفة بين اختيارات الطلاب وميولهم المهنية أي ان الطالب يلتحق في كثير من الاحيان بالفرع الذي يتناسب ميوله الظاهرة او الكامنة.

ايضا الطلبة لديهم نقص في المعلومات حول الشعب والمهن المتاحة لهم والاختيار الدراسي يكون عشوائيا والدراسة ايضا تكون بدون معالم واضحة للميل لمهنة معينة يحقق

فيها رغباته ونجاحاته ان النقص في الاعلام يؤدي الى غياب مشاريع لدى الطلبة، مما يجعلهم يختارون مجالات دراسية دون ان تكون لهم دراية كافية حول متطلباتها وخصائصها فكما يرى دويدار (1995، 163)، فالمعلومات المهنية (او الدراسية) تعتبر الوسيلة الاساسية التي تساعد الفرد على الكشف عن الاعمال والمهن والصناعات التي تلائمه وتساعد له لكي يتعرف على الفرص المفتوحة في هذه العمال والمهن والصناعات بما يعاونه على اختيار العمل الذي يلائمه ويتفق هذا ايضا مع مايراه (هوبسون وهايوز) حيث بينا ان افق الفرد المهني يتاثر بمدى معرفته بمختلف المهن وبمحيطه الذي يقيد افقه فحسب وانما ايضا طموحاته.

الى جانب ذلك يشعر الطالب بنقص قدرته على الاستكشاف والبحث عن المعلومات و التحكم فيها بنفسه والتصال باشخاص ومصادر للحصول على معلومات حول الفروع من عدة جوانب، مما يؤدي الى نقص هذه المعلومات لديه او عدم دقتها وقد تلعب في هذا الجانب العديد من العوامل اهمها ان المعلومات حول التخصصات والفروع الجامعة غير متوفرة بالشكل المطلوب.

وهذا راجع الى انه في اطار عملية التوجيه الجامعي لم يتم اعتماد عملية تحليل مختلف التخصصات من طرف مختصين في هذا الميدان بل تعتمد معلومات عامة تعطي الصيغة العامة للتخصص، ان لم تكن الصورة النمطية عنه والشائعة عن العامة، والتي قد ترتبط باسم الفرع لا اكثر. وهذا ما قد يضع الطالب في وضعية صعبة للحصول على المعلومات المطلوبة حول الفروع ليتمكن من الموازنة وبالتالي اتخاذ القرار المناسب (مشري، 2012، 205)

ويمكن أيضا ارجاع هذه النتيجة إلى الطلبة لا يوجد لديهم اهتمام بالميل المهنية حيث انه : الاهتمام بالميل الظاهرة يؤدي إلى إيقاظ غيرها من الميل الكامنة وكما كتب أبو اسعد في موضوع ذكر فيها :

- أن الميل المهنية تختلف من شخص لآخر
- أن للميل المهنية عوامل تؤثر فيها
- إن الميل اتجاه ايجابي مكتسب قابل للتغير والزوال

وايضا يضيف البادري بأن الميول يقل تنوعها مع تقدم السن ، وأن الميول إلى نوع معين من المهن وإلى هواية من الهويات أو نشاط من اوجه النشاط التي يمارسها الانسان يتحدد عن طريق عدد كبير من الاستجابات لعدد من المثيرات المتباينة .(البادري،2011، 101)

كما يمكن تفسير هذه النتيجة على اساس ان الفرد أو الطلبة يتأثرون بالمجتمع بشكل كبير فالطلبة يعيشون داخل المجتمعات ويأخذون منهم العديد من الافكار والصفات والتوجهات والاهتمامات فالمجتمع الذي يعيش فيه الطلبة لا يبدو أن يهتم بالميول المهنية أو دراسة معمقة لها بل الطالب يذهب الى التخصص بدون معرفة ميله له أو لا الظروف وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وفي هذا تذكر (الحري 2008) أن الفرد يتأثر بشكل كبير بثقافة المجتمع الذي يعيش فيه فالمجتمع يسهم إسهامات كبيرة في بناء شخصية الفرد في كثير من نواحي حياته والمقصود هنا بالمجتمع هو ثقافة المجتمع وأفكاره حيث يلعب دورا لا بأس به في توجيه الميول والاهتمامات لدى الأفراد وقد يتمثل هذا الدور عند الطلبة في تأكيد المجتمع على بعض التخصصات كالعلوم مثلا دون التخصصات الأخرى والتي تدفع أعداد كبيرة من الطلبة للإنجذاب نحو تلك المواد العلمية والرغبة في دراستها .(الزهراني،2013، 84) .

5.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة للدراسة :

والتي تنص على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص

وقد بينت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (23، 24) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص أي أن الفرضية لم تحقق :

وهذا يعني أن مستوى الطموح عند طلبة سنة الثالثة قسم العلوم الاجتماعية يختلف التخصصات الثلاثة (علم اجتماع/علم النفس/علوم التربية) ليس هناك اختلافات او فروق وهذا راجع لتأثر مستوى الطموح بعدة عوامل :

ويمكن أن يكون أهمها مستويات الطموح مختلفة من فرد لآخر لذلك يمكن أن يكون لدى طلبة سنة ثالثة قسم العلوم الاجتماعية

مستوى من الطموح يقل عن الإمكانيات ففي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته . (خياطة، 2015، 31)

فهذا نتيجة محتملة لطلبة مختلفون في التخصصات وليس لديهم فروق في مستوى الطموح . وأيضاً يمكن ان نرجع هذه النتيجة الى عدم ارتباط الطلبة بأهداف معينة مسطرة يسعون الى تحقيقها وفي هذا الصدد اتفقت مع دراسة (القطناني 2011) التي تؤكد أن مستوى الطموح يرتبط عند الفرد بهدف ذا مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته ، وتختلف درجة أهمية الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كما تختلف هذه الدرجة بين الافراد في الجانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الاطار المرجعي للفرد . (الزهراني، 2013، 89)

كما يمكن ان نفسر النتيجة على اساس ان مستوى الطموح يتاثر بعوامل شخصية وعوامل اخرى خارجية (بيئية) متمثلة في:

الذكاء: يتاثر مستوى طموح الفرد بمدى ما يمتلكه من قدرة عقلية، فكلما كان الفرد اكثر قدرة استطاع القيام بتحقيق اهداف اكثر صعوبة، كما ان الفرد الاكثو ذكاء قادر على فهم قدراته وامكانياته ورسم مستوى الطموح لنفسه، بحيث يتناسب مع هذه القدرات، وذلك عكس الاقل ذكاء فهو غير قادر على تحقيق اهدافه حيث يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع او ينخفض كثيرا عما يستطيع تحقيقه بالفعل.

التحصيل: ان الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض. (الزهراني، 2013، 99).

حيث انه بالفعل ان الذكاء والتحصيل من العوامل المؤثرة جدا في مستوى الطموح لدى الطلبة حيث نجد انه التوجه لاختيار المواد الادبية تجد اصحابها ذوي معدلات منخفضة ومتوسطة ولانجد اصحاب المعدلات المرتفعة يتجهون الى التخصصات الادبية الا في حالات نادرة عند الاناث

وكذلك يمكن ان تفسر بان مستوى الطموح يتاثر تاثرا كبيرا في البيئة .

فقد وضحت(العيافي،2004) ان للبيئة دور كبير في نمو مستوى الطموح لان البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الاطار المرجعي له ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من فرد لآخر تبعا لقدراته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها فاما ان تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، او تؤدي الى نمو مستوى طموح غير واقعي فمثلا تلعب الاسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى طموحه كما ان لاهتمام الاباء المبكر بما يخص ابنائهم دور مستوى الطموح، لان الاباء يمكن ان يدفعوا ابنائهم لمستويات طموح عالية ويساعدهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الاهداف ويعملون على اتاحة الفرص المناسبة لذلك ووضع الوسائل المساعدة لهم، مما يؤدي الى تشجيع الابناء على الوصول الى ذلك الطموح ورفع مستوى طموحهم في هذا الاتجاه، ولكل من الوالدين اسلوبه الخاص بذلك.

كذلك هذا اكدته النظرية ليفين واخرون او ما تسمى بنظرية المجال التي تؤكد على وجود عوامل تعمل كدافع للتعلم في المدرسة تعتبر دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح مثل: عامل النضج/القدرة العقلية/ النجاح والفشل / نظرة الفرد الى المستقبل/ الثواب والعقاب/ مستوى الزملاء/ القوة الانفعالية/ القوة الاجتماعية و المنافسة، حيث ان النظرية تعرضت الى اهم العوامل المؤثرة في تنظيم وتطوير مستوى الطموح لدى الفرد من المستويات العليا وتطرقت النظرية الى العوامل منها الوراثية والبيئية والتي تسهم في تشكيل مستوى الطموح لدى الفرد وقدم ليفين تفسيراً علمياً موضوعياً حول قياس درجة الطموح لدى الفرد.

دارسة ضيف الله تؤيد طرحنا هذا والتي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى ماستر تعزى لمتغير التخصص.

وجاءت دراسة علي المشيخي تتعارض مع نتيجة دراستنا هذه التي أسفرت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص لصالح طلاب كلية العلوم وتشير نتيجة هذا الفرض إلى ارتفاع مستوى الطموح .

ومع قول (ولد خليفة) أن الطلاب قد يقبلون على اختصاص معين أقل صعوبة إما لأنهم لم يجدوا غيره أو أنهم يتصورونه من ضمانات عند التخرج أو تأثيرات الأسرة ولكن ما تكاد تمضي بضعت أشهر حتى ينتبهون إلى أخطائهم في الاختيار."

1. مناقشة وتفسير الفرضية العامة للدراسة :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الفرضيات الجزئية الاولى والثانية والثالثة والرابعة والتي لم تحقق ولم تدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في الميول المهنية حسب الجنس ذكور وإناث وحسب التخصص (علم الاجتماع/ علم النفس/ علوم التربية).

عدم ايجاد فروق في مستوى الطموح ذات دلالة إحصائية حسب الجنس (ذكور/إناث) والتخصص (علم اجتماع/ علم النفس/ علوم التربية).

حيث انه لم تظهر فروق في الميول المهنية بين الذكور والإناث وكذا الميل الغالب بينهم هي الميول الاجتماعية بنسب متفاوتة بينهم ثم تأتي الميول التحليلية بالدرجة الثانية ثم الميول التقليدية هي الاخيرة.

وكذلك في مستوى الطموح لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح حسب الجنس (ذكور/إناث).

ومستوى الطموح في التخصصات (علم اجتماع/ علم النفس/ علوم التربية).

فحسب نتائج الدراسة تبين انه لا توجد علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية

فهذا يمكن أن يرجع ذلك إلى أنه يمكن ان يتأثر الطالب سلبا بالاختلاف بين ميوله وطموحه وما يدرسه من تخصص ويفقد رغبته في متابعة الجهد فيقل طموحه ويقصر في الدراسة التي لا يرغبها مما ينتج عنه العديد من المشكلات على الصعيد الدراسي والنفسي والاجتماعي والسلوكي. (خياطة ، 2015 ، 2)

فالطلبة يختلفون من حيث ميولاتهم المهنية ومن حيث أنماط الطموح لديهم فهناك من لديه ميولات مهنية مرتبطة بطموحاته وهناك العكس ، وأيضا هناك من لديه طموحات إقتصادية وآخرون لديهم طموحات إجتماعية بينما البعض الآخر طموحات ثقافية والبعض تكون طموحاتهم مهنية والبعض لا تكون لديه طموحات أصلا لاسباب عديدة وقد يكون الطالب لديه طموحات وميول متعددة في جوانب كثيرة تجعل من الميول المهنية ومستوى الطموح لا تربط بينهم علاقة

خلاصة الفصل :

تم في هذا الفصل مناقشة وتفسير كل فرضية على حدى حسب النتائج المتحصل عليها في كل مقياس ومعتمده على الجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة .

حيث فسرت الفرضيات الاربعة على أساس أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير الجنس والتخصص .

والأخرى فسرت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتخصص .

لنستنتج في الاخير ومن خلال الفرضيات الجزئية الأربعة أنه لا توجد علاقة بين الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة الثالثة لقسم العلوم الاجتماعية .

التوصيات والاقتراحات :

بعد الدارسة التي قمت بها حول علاقة الميول مهنية بمستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة لقسم العلوم الاجتماعية والنتائج المتوصل إليها والواقع الذي يعيشه الطالب الجامعي تم اقتراح التوصيات التالية :

1. الاهتمام بالتلاميذ منذ الصغر ومتابعة مسارهم الدراسي وتشجيعهم لنراهم وهم طلبة ناجحون في مستقبلهم.
2. جعل في كل مؤسسة تربوية أخصائي مدرسي للمتابعة والتكفل بالتلاميذ منذ الصغر خاصة المراحل الابتدائية .
3. الاخذ بعين الاعتبار رغبات واهتمامات التلاميذ الدراسية لأنها تعبر عن ميولاتهم وطموحاتهم المستقبلية .
4. إعداد برامج إرشادية للتلاميذ والطلبة و أسرهم .
5. يجب أن يكون إنتقال التلميذ من مرحلة الإبتدائي الى مرحلة المتوسط إنتقال صحيحا (أي تلاميذ مؤهلين) وكذلك الانتقال من صف الى صف خلال مرحلة التعليم المتوسط .

6. ضرورة تنظيم دورات تكوينية للأساتذة من حين الى آخر لتزويدهم بكل ما هو جديد ومفيد للعملية التعليمية بصورة عامة .
 7. العمل على تحرير الأساتذة والتلاميذ من التقيد بالمنهاج لمنحهم فرص الابداع والبحث أكثر .
 8. حسن انتقاء الأساتذة في عملية التوظيف (الأهلية ، الشهادة) .
 9. الاهتمام بالمكتبات المدرسية وإعطاء للتلميذ الوقت الكافي للمطالعة .
 10. اعادة النظر في تقويم التلاميذ .
 11. ترغيب التلاميذ في طلب العلم والتعلم وذلك من خلال ابراز قيمة العلم والمتعلم باستعمال وسائل وأساليب مختلفة ومتنوعة تشارك فيها(الأسرة ، المدرسة ، المجتمع ، المسجد والإعلام بأنواعه) .
 12. اقامة دراسات معمقة حول مستوى الطموح والميول المهنية ودراسة العلاقة بينهما في تخصصات أخرى .
 13. الاهتمام بجميع التخصصات كل على حدى (العلمي والأدبي) وتوضيح الأفاق المستقبلية لكل منهما .
- كل هذه التوصيات من شأنها أن تساهم في تنمية شخصية الطلبة وترفع من مستوى طموحهم وتساعدهم على وضوح ميولاتهم المهنية منذ الصغر .

الصعوبات والعراقيل :

خلال الدراسة التي قمت بها في هذا الموسم الذي تم فيه الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي واجهتني بعض العراقيل والصعوبات نذكر منها :

1. عدم تعاون المكتبة معنا في تقديم الكتب والمذكرات مع عدم الاحترام وسوء المعاملة من طرف بعض العمال فيها والتوقيت الغير مناسب للطلبة .
2. عدم ارجاع بعض الاستبيانات في الدارسة الاستطلاعية والأساسية لأسباب مجهولة .
3. أثناء التفريغ وجدت في بعض الاستثمارات نسيان الاجابة على بعض البنود فيتم الغاء الاستبيان .
4. رفض بعض الطلبة الاجابة على الاستبيان نظرا لأسباب لم نعرفها .
5. تزامن توزيع استبيان الدراسة الأساسية مع اضرابات ومظاهرات في هذا الموسم وهذا أثر على تسليم وإرجاع الاستبيانات .
6. ايجاد صعوبة في تفسير الفرضيات في ضوء دراسات سابقة .
7. صعوبة انتقاء مراجع وكتب من جامعات أخرى .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- (1) أبو علي ،فانتن عبد الحليم (2000) مبادئ الاحصاء الوصفي ،دار الفطر ، الاردن ، ب ط .
- (2) أبو نبيل ، محمود السيد (1997) الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، دار النهضة العربية بيروت ، ط 5.
- (3) ابو عمرة، عبد المجيد عواد مرزوق (2012).الامن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير جامعة الازهر غزة.
- (4) انيس ابراهيم واخرون(2000) المعجم الوسيط الجزء الاول، ط2، بيروت.
- (5) البادري، مسعود بن مبارك (2011) تطبيقات علم النفس مهنة وتربية ط1 الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي
- (6) بن احميدة، ساهم(ب س) علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية بمشروع الحياة دراسة ميدانية على طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني، رسالة ماجستير، غير منشورة .جامعة الجزائر.الجزائر.
- (7) بن مرسلي، احمد(2005)مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال،ديوان المطبوعات الجماعية الجزائر، ط2
- (8) الجادري، عدنان حسين،(2003) الاحصاء الوصفي في العلوم التربوية دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن، ط1
- (9) جبر،حسين عبيد(2012).المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل.مجلد2.جامعة بابل.

- 10) جديدي عفيفة،(ب.س) دور الميول في التوجيه المدرسي واثـر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة الجزائر، الجزائر.
- 11) جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة(2014,1435) التوجيه المهني ونظرياته، ط.2. دار الثقافة، عمان الاردن.
- 12) جويـدة، باحمد (2015). علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد. رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو الجزائر.
- 13) الحاج، شهد عبد الله (2012). فعالية برنامج ارشادي جمعي لتطوير الميول المهنية لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السودان، السودان.
- 14) حامد، خالد(2003)مناهج البحث العلمي، دار ربحانة للنشر الجزائر، ط.1.
- 15) الحارثي، راشد(1992)، دور البرامج الدراسية بكلية التقنية في تنمية الميول المهنية لدى طلاب الكلية بمدينة جدة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة السعودية غير منشورة
- 16) خيرى ، السيد (1997) الاحصاء النفسى دار الفكر العربى القاهرة، ب ط.
- 17) دليو، فضيل(2015)، تقنيات المعاينة في العلوم الانسانية الاجتماعية دار الفطر، الاردن ، ب ط.
- 18) دويدار، عبد الفتاح محمد(2006). المرجع في منهاج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي. ط.2. الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع .
- 19) زغينة عمار(2005) التوجيه المدرسي والجامعي والتحصيل وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية رسالة دكتوراه، غير منشورة جامعة منتوري قسنطينة .
- 20) الزهراني سلطان(2009) التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، السعودية غير منشورة.
- 21) الزهراني، سعيد(2013) مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين.

22 طه، فرج عبد القادر، 1988، علم النفس الصناعي والتنظيمي، ط 6، دار المعارف القاهرة

23 كراجه، عبد القادر. (1997)، القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة. ط.1

24 مبارك القاسم، بديع محمود (2001) علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق ط.1

25 محمد علي، خيرية علي (1431هـ) الذكاء الشخصي (الذاتي الاجتماعي) وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والميول المهنية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بقسميها العلمي والادبي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية .

26 المنجد في اللغة والاعلام (1991) منشورات دار الشروق، ط1، بيروت.

27 محمد شحاته ربيع (2010, 1430) علم النفس الصناعي والمهني، ط1، دار المسيرة عمان الاردن.

28 مقدم، عبد الحفيظ (2003). الاحصاء والقياس النفسي والتربوي مع نماذج من القاييس والاختبارات، ط2، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون .

29 المسعود، هالة فاروق (2015) مقال :تقنين التفضيلات المهنية لجون هولاند للبيئة الاردنية، دراسات في العلوم التربوية، المجلد 42، العدد1.

30 مشري، سلاف وقيسي، محمد السعيد. (2009). اهمية الخدمة الارشادية القائمة على استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية قدرات التلميد على بناء مشروعه المدرسي المهني. اللتقى الدولي الاول جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر .

31 مشري، سلاف (2002) علاقة اختيارات التلاميذ الدراسية بميولهم المهنية في ظل التوجيه المدرسي. في الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ورقلة. الجزائر .

32 مشري، سلاف (2012)، الاختيار الدراسي كمصدر للضغط النفسي وعلاقته بتشكيل هوية الانا واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في ظل التوجيه الجامعي في الجزائر. رسالة دكتوراه في علم النفس المدرسي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

33 المشيخي، غالب بن محمد علي (2009) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الدات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، درجة الدكتوراه، جامعة ام القرى.

34 المشيخي، غالب (2010) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعليه الدات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى ، مكة السعودية .

- (35) ميسون سميرة(2011) الاساليب المعرفية وعلاقتها بالميل المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني, رسالة دكتوراه,غير منشورة, جامعة منتوري, قسنطينة, الجزائر
- (36) ميسة, فاطمة(2014), الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. درجة ماستر كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة الوادي الجزائر.
- (37) نصير، ياسر(2010).مشكلات تربوية, القاهرة ابداع للاعلام والنشر.
- (38) الصافي, عبد الله بن طه(د س) المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاح ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة ابها, مجلة رسالة الخليج العربي, العدد,05,جامعة الملك خالد.
- (39) الصويط، فوزين محمد (1429هـ)الاختبار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجولة. رسالة ماجستيرغير منشورة . جامعة ام القرى دار السعودية.
- (40) عبد الفتاح، كاميليا(1990), دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية, نهضة مصر للطباعة والنشر القاهرة, مصر,ط2
- (41) عبد الفتاح محمد دويرار,2006, اطول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته, ب ط, دار المعرفة الجامعية الاسكندرية
- (42) العزة، سعد حسين(2005) دليل المرشد التربوي في المدرسة ط1. الاردن. دار الثقافة.
- (43) عساف, صالح بن محمد(2005) دليل البحث في العلوم السلوكية,مكتبة العيكان للنشر والتوزيع الرياض ط 1
- (44) عياد وائل محمود (2011) الميل المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية, رسالة ماجستير, غير منشورة جامعة الازهر بغزة فلسطين.
- (45) فايز الحسين,حنار طومان, الميل المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات(2015/2014), رسالة ماجستير, جامعة حلب سوريا .
- (46) السامرائي, نبيهة صالح(2007)علم النفس الاعلامي مفاهيم نظريات. تطبيقات,ط1,الاردن، دار المناهج للنشر.

- (47) السيد الحسني، نادية(2001) علاقة الذاتية والميل نحو الدراسية ووجهة الضبط
بابعاد التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلاب الجامعة, مجلة كلية التربية بينها يوليو مصر .
- (48) شحاتة محمد ربيع(2008). قياس الشخصية. ط.1 الاردن: دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة
- (49) شبير,توفيق محمد توفيق(2005)دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات
في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة رسالة ماجستير الجامعة
الاسلامية غزة.
- (50) شكور،جليل وديع (1989) ،أبحاث في علم النفس الاجتماعي وديناميكة الجماعة
،لبنان دار الشمال .

الملحق

الملحق : رقم 01

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

الاستبيان :

اخي الطالب / اختي الطالبة

✓ تهدف هذه الاستمارة التي بين يديك إلى التعرف على الميول المهنية لذا يرجى منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة () على الاجابة التي تتناسب معك .

وتأكد من الاجابة من كل العبارات ، واعلم أن استجابتك مهمة جدا لغرض البحث العلمي .

الجنس : ذكر / أنثى

التخصص الجامعي :

شكرا لتعاونكم معي
الطالبة : كريمة منصر

مقياس الميول المهنية

الرقم	العبارة	أميل	محايد	لا أميل
1	أفضل الأعمال التي فيها تحد لقدراتي العقيلة			
2	افضل العمل ضمن مجموعة او فريق			
3	اميل للعمل الذي يسمح لي بالتفاوض مع الاخرين			
4	افضل العمال التي تتماشى مع القانون			
5	استمتع بالعمل الذي يتطلب اساليب تفكير جديدة			
6	اميل الى المهن التي تهتم بمساعدة الاخرين			
7	اميل الى مناقشة الاخرين			
8	افضل العمل المكتبي ذا الساعات الثابتة			

9	اميل للعمل المعتمد على الادلة والبراهين		
10	اميل للعمل الذي يحسن من واقع المجتمع		
11	اتقن مهارة التحدث التي تحتاج الـ جهود عقلية		
12	اميل للعمل في برنامج محدد		
13	استمتع بجميع البيانات وتحليلها وتفسيرها		
14	اميل للعمل الذي يلبي حاجات الآخرين		
15	اميل للعمل الذي استطيع من خلاله حل مشاكل الآخرين		
16	افضل مواقف العمل الروتينية		
17	افضل التفكير في حلول للمشاكل قبل التعامل معها		
18	اتميز بمهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين		
19	اميل لان اكون قائدا لمجموعة من الناس		
20	افضل ان اكون مسؤولا عن تفاصيل العمل		
21	اميل الى الموضوعات التي تتطلب القدرة على التنظيم والفهم		
22	استطيع ان اشرف على أنشطة اجتماعية		
23	اميل للعمل في مكان ثابت طوال اليوم		
24	اهتم بالبحث عن علل الاشياء وعلاقاتها		
25	استطيع تدريب وتعليم الآخرين		
26	افضل صنع القرارات التي تؤثر على الآخرين		
27	استطيع ان انجز الكثير من الاعمال المكتبية في وقت قصير		
28	افضل المهن القائمة على التفكير العلمي		
29	استطيع ادارة المناقشة الجماعية		

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

اخي الطالب / اختي الطالبة

✓ تهدف هذه الاستمارة التي بين يديك إلى التعرف على مستوى الطموح لذا يرجى منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة () على الاجابة التي تتناسب مع ميولك .

وتأكد من الاجابة من كل العبارات ، واعلم أن استجابتك مهمة جدا لغرض البحث العلمي .
الجنس : ذكر / أنثى
التخصص الجامعي :
وهذا نموذج للاجابة :

الرقم	العبارة	غالبا	نادرا	احيانا
			✓	

شكرا لتعاونكم معي
الطالبة : كريمة منصر

الملحق : رقم 02

الرقم	العبارة	غالبا	نادرا	احيانا
1	أشعر بالتقارل نحو تحقيق احلامي الدراسية			
2	اشعر بالرغبة في الحياة			
3	ينتابني الشعور باليأس من المستقبل			
4	اخشى الاندفاع خوفا من المستقبل			
5	اسعى للحصول على اعلى الدرجات لاحقق اهدافي			
6	اجتهد في دراستي حتى التحق بالتخصص الذي اريده			
7	ارى ان تعثري لا يقلل من طموحي			
8	اصبر على مواجهة تحديات جديدة			
9	اشعر بالغيرة عندما يتحصل زميلي على اعلى النتائج في الدراسة			
10	أومن بان الامور ستنتفرج			
11	اشعر بالرضا عن ادائي			
12	اسعى دائما لكي اكون شخص متميز			
13	اعتقد احيانا ان الفشل دافع للنجاح			
14	اسعى لتحقيق الاهداف التي رسمتها لنفسي			
15	اسعى الى تعلم اشياء جديدة			
16	اسعى لكي اكون محط اعجاب الاخرين			
17	اختر ما اريده وليس ما تفرضه عليا الناس			
18	اخشى من عمل كل ما هو جديد			
19	استسلم بسهولة للعقبات التي تواجهني في تحقيق اهدافي			
20	لدي القدرة على تعديل اهدافي			
21	اسعى بجد للحصول على نمط حياة متميزة			
22	احب القيام بما هو جديد			
23	اعتبر نفسي قنوعا وراضيا بما امتلك			
24	تتسع اهدافي من مرحلة لآخرى			
25	نجاحي يدفعني إلى مزيد من العمل			
26	اسعى لوضع اهداف واقعية في الحياة			
27	احدد اهدافي في ضوء امكانياتي الدراسية			

الملحق 03: حساب الدراسة الاستطلاعية برنامج spss

✓ تفريغ وتبويب بيانات الاستبيان في جداول في برنامج اكسال ثم حساب الصدق والثبات في برنامج spss ، ليتم بعدها الحصول على النتائج التالية :

معامل الصدق والثبات :

معامل الصدق والثبات	
مقياس الميول مهنية	0,75 تعتبر نتيجة مقبولة فوق المتوسط
مقياس مستوى الطموح	0,65 تعتبر نتيجة مقبولة متوسطة

RELIABILITY

RELIABILITY

```
/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006  
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013  
VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020  
VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027  
VAR00028 VAR00029  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA  
/SUMMARY=TOTAL.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	33	100,0
Excluded ^a	0	,0
Total	33	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,713	25

```

/VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013
VAR00014 VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020
VAR00021 VAR00022 VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=SCALE.

```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

	N	%
Cases Valid	33	100,0
Excluded ^a	0	,0
Total	33	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

ألفا كرونباخ	N of Items
,755	11

Scale Statistics

Mean	Variance	Std. Deviation	N of Items
28,5758	13,252	3,64032	11

الاناث	الميل التحليلية	الميل الاجتماعية	الميل التقليدية	الاستمارة
1	24	36	14	
2	17	31	14	
3	16	30	17	
4	16	31	12	
5	24	42	13	
6	20	28	12	
7	24	32	19	
8	15	32	10	
9	24	40	15	
10	21	39	15	
11	23	37	15	
12	22	27	17	
13	12	21	15	
14	15	34	12	
15	16	29	11	
16	12	32	16	
17	20	37	16	
18	20	35	11	
19	18	35	15	
20	19	33	15	

12	30	18	21
8	34	16	22
18	22	15	23
16	33	17	24
14	31	14	25
12	32	19	26
14	38	19	27
14	41	20	28
15	34	16	29
14	26	22	30
13	40	22	31
15	38	19	32
14	39	22	33
17	32	21	34
12	39	22	35
20	26	20	36
19	30	20	37
19	35	22	38
14	31	10	39
13	33	22	40
12	31	11	41
12	41	20	42
15	32	16	43
17	34	20	44
11	40	24	45
14	29	19	46
14	39	21	47
15	33	21	48
13	32	19	49
13	36	22	50
12	29	21	51

14	37	18	52
12	39	21	53
14	36	22	54
17	32	24	55
14	36	18	56
16	33	22	57
19	43	23	58
16	36	22	59
13	38	23	60
18	40	23	61
15	40	21	62
11	33	21	63
15	40	19	64
14	37	20	65
10	39	24	66
16	29	15	67
17	35	21	68
8	28	15	69
15	28	24	70
16	33	22	71
14	33	18	72
21	44	24	73
17	30	20	74
16	39	22	75
20	37	22	76
16	36	19	77
16	32	13	78
17	31	21	79
19	33	16	80
20	36	23	81
12	32	17	82

9	34	20	83
13	44	23	84
13	30	8	85
11	32	17	86
15	42	19	87
16	44	14	88
16	32	13	89
19	30	12	90
20	42	19	91
17	32	20	92
18	31	11	93
25	44	13	94
9	39	19	95
15	37	18	96
12	27	12	97
20	33	19	98
6	42	14	99

الذكور

الميل التقليد	الميل الاجتماعية	الميل التحليلية	الاستمارة
16	38	23	1
14	36	24	2
10	34	20	3
20	42	24	4
16	34	23	5
15	40	23	6
13	32	20	7
13	27	20	8
11	30	16	9
13	33	17	10
12	39	19	11
13	36	24	12
15	40	22	13
13	32	13	14
17	36	20	15
12	30	15	16
18	34	19	17
12	34	20	18
13	22	14	19
16	38	22	20
16	39	23	21
14	36	24	22
11	39	20	23
14	29	24	24
14	37	23	25

14	34	23	26
17	23	20	27
14	29	20	28
14	38	16	29
16	30	20	30
19	40	19	31
12	28	24	32
14	36	22	33
15	29	13	34
18	37	20	35
11	35	15	36
14	35	19	37
9	36	23	38
14	35	21	39
15	32	15	40
14	34	11	41
17	37	22	42
11	42	24	43
14	39	19	44
14	35	19	45
15	43	17	46
17	30	16	47
14	34	23	48
14	42	24	49
20	30	17	50
21	22	8	51
6	44	22	52
10	32	19	53

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل رابطاً بين الجانب النظري والجانب الميداني، إذ يعد من أهم عناصر البحث العلمي لأنه خطوة أساسية لتحقيق من صدق وثبات الدراسة، وذلك من خلال إعطاء التمثيل الكمي للدراسة للتأكد من صحة ودقة النتائج المتوصل إليها عن طريق الأدوات والأساليب التي ستمكننا من التعرف على العلاقة بين مستوى الميول المهنية ومستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة من قسم العلوم الاجتماعية، وذلك من خلال توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بالمنهج المستخدم ثم التعرف على مجتمع وعينة الدراسة ثم التطرق إلى أداة الدراسة مروراً إلى الدراسة الاستطلاعية ثم الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ثم طرح التقنيات الإحصائية المستخدمة، ثم ننتقل إلى الدراسة الأساسية وتفاصيلها خاتمة هذا الفصل بخلاصة .

5. المنهج المعتمد في الدراسة :

يتطلب اعداد أي بحث علمي اتباع منهج معين والذي يعرف على أنه : " الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن لسير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة "(عساف ،1995، 169) وقد اتبعت في هذه الدراسة المنهج السببي المقارن :

والذي يصنف من البحوث الوصفية، لأنها تصف الحالة الراهنة للمتغيرات، إلا أن هذا النوع ليس قاصراً على وصف المتغيرات فقط، بل يهدف إلى تحديد أسباب الحالة الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة .

ويعرف المنهج الوصفي السببي المقارن : على أنه ذلك النوع الذي يحاول فيه الباحث تحديد أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الافراد .
(أبو علام، 2018، 233)

والمنهج الوصفي السببي المقارن هو المناسب لهذه الدراسة نظراً لأنها نحاول البحث في الفروق بين الطلبة في كل من الميول المهنية ومستوى الطموح ، لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علوم إجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

6. الدراسة الاستطلاعية :

ان القصد من الدراسات الاستطلاعية، هو تلك المحاولة البحثية الميدانية التي يقوم بها الباحث على مستوى محدود من عمله في شكل انجاز مصغر للبحث من أجل استطلاع ميدانه، واكتشاف السبيل الذي سيسلكه في مرحلة الدراسة الأساسية، وهذا قبل الشروع في التنفيذ الفعلي للعمل كله، وهي خطوة بحثية تمهيدية في البحث العلمي لا سيما في البحوث الكبيرة التي يصادف الباحث فيها صعوبات كبيرة لذا فهو بحاجة لمثل هذه الدراسات الاستطلاعية، لاكتشاف طبيعة هذا الأخير وما يسوده من عناصر انسجام أو عوامل اختلاف (بن مرسل، 2005، 105) .

1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- ضبط عدد المجتمع الأصلي
- التأكد من مدى وضوح ومناسبة أداة الدراسة لأفراد العينة الأساسية .
- اكتشاف العراقيل والصعوبات والنقائص التي قد تواجه الباحث لتفاديها أثناء الدراسة الأساسية .

- التدريب على كيفية تطبيق الأداة في الدراسة الأساسية .
 - التعرف على مدى صدق وثبات الأداة المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية .
- فلتحقيق هذه الدراسة تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بجامعة الوادي:

وذلك في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وبالضبط قسم العلوم الاجتماعية بتخصصاته الثلاث (علم النفس / علوم تربية / علم الاجتماع) ذكورا وإناثا .

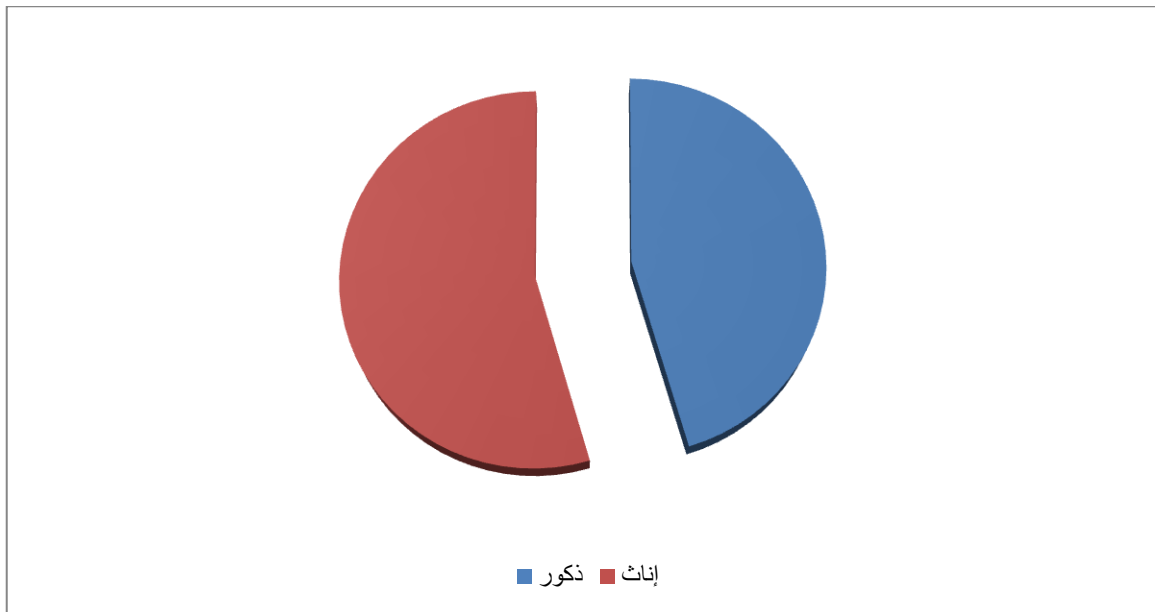
2.2. عينة الدراسة الاستطلاعية :

شملت عينة الدراسة على 33 طلبة وطالبات من جامعة الوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وهي عينة عشوائية، حيث وزع مقياس الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 13 فيفري 2019 ، على الطلبة والطالبات وتم استرجاعها في نفس اليوم حيث وزعت 36 استمارة وتم اعتماد 33 من أصل 36 وذلك لعدم استرجاع وثيقتين وحذف وثيقة واحدة لاجابته على مقياس واحد فقط .

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	الطالبة حسب الجنس		العدد الكلي
	ذكور	إناث	
عدد الطلبة	15	18	33
النسبة المئوية	45,45%	54,54%	100%

يمثل الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والنسب المئوية لكل من الذكور والإناث حيث كان عدد الإناث أكثر من عدد الذكور بلغ عدد الإناث 18 والذكور 15 أما نسبهم المئوية فكانت الإناث بنسبة 54,54 % أما الذكور بنسبة 45,45% ليكون العدد الكلي للعينة الاستطلاعية 33 طالب وطالبة من قسم العلوم الاجتماعية .



الشكل رقم (09) دائرة نسبية توضح توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس
3.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

- لقد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوات التالية :
- حصر المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية من خلال العودة إلى السجلات الادارية .
 - تحديد حجم وطريقة اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية .
 - تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة .
 - جمع الادوات المعتمدة من أفراد العينة .

4.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- تم من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية تحقيق ما يلي:
- اكتشاف بعض جوانب القصور في إجراءات تطبيقه.
 - التعرف جيداً على ميدان الدراسة .
 - _ تحديد عدد أفراد العينة الاساسية المناسب .
 - _ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس والتي سيتم بيانها في حينها.

7. الدراسة الاساسية :

1.3. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: ينتمي مجتمع الدراسة إلى جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

الحدود الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بين شهري فيفري وبداية شهر مارس للموسم الجامعي 2018/2019 .

الحدود البشرية : تشتمل الدراسة على طلبة قسم العلوم الاجتماعية سنة الثالثة لسانس بمختلف التخصصات (علوم تربية وعلم النفس وعلم الاجتماع)
تحد هذه الدراسة بعينيتها المكونة من 152 طالب في قسم العلوم الاجتماعية بواقع (53) ذكور (99) إناث ، كما تحد هذه الدراسة بأدوات جمع بياناتها .

2.3. مجتمع الدراسة :

يعرف مجتمع الدراسة بأنه : "جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة ومشاركة يمكن ملاحظتها " (أبو علام، 2004، 149) .

يعتبر المجتمع الأصلي للدراسة الذي يستقي الباحث منه عينته، بحيث تحمل العينة نفس الخصائص التي يمتلكها المجتمع الأصلي وهو يتكون من 497 طالب وطالبة وهو العدد الاجمالي لطلبة سنة الثالثة ليسانس قسم العلوم الاجتماعية موزعين على النحو التالي :

جدول رقم (02) يوضح عدد الاجمالي لمجتمع الدراسة

احصائيات عدد طلبة سنة الثالثة علوم اجتماعية						
التخصص الدراسي		علم النفس		علوم التربية		علم الاجتماع
الجنس	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	17	138	9	156	92	85
عدد الطلبة						

المجموع	155	165	177
العدد الكلي ذكور	118 بنسبة 23,74 %		
العدد الكلي للاثاث	379 بنسبة 76,25 %		
العدد الاجمالي	498		

3.3. عينة الدراسة الاساسية :

تكتسي عينة الدراسة أهمية كبيرة في البحوث النفسية والاجتماعية أحيانا ذلك أن اللجوء الى دراسة المجتمع الكلي، لما يتطلبه من وسائل مادية وبشرية لا يمكن توفيرها، وهذا ما دفع الباحثين الى اختيار جزء من المجتمع الأصلي اضافة لمراعاة التجانس في الخصائص حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن: "مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم سحبها من المجتمع الذي نريد بحثه أو بتعبير آخر أنها جزء من الكل "

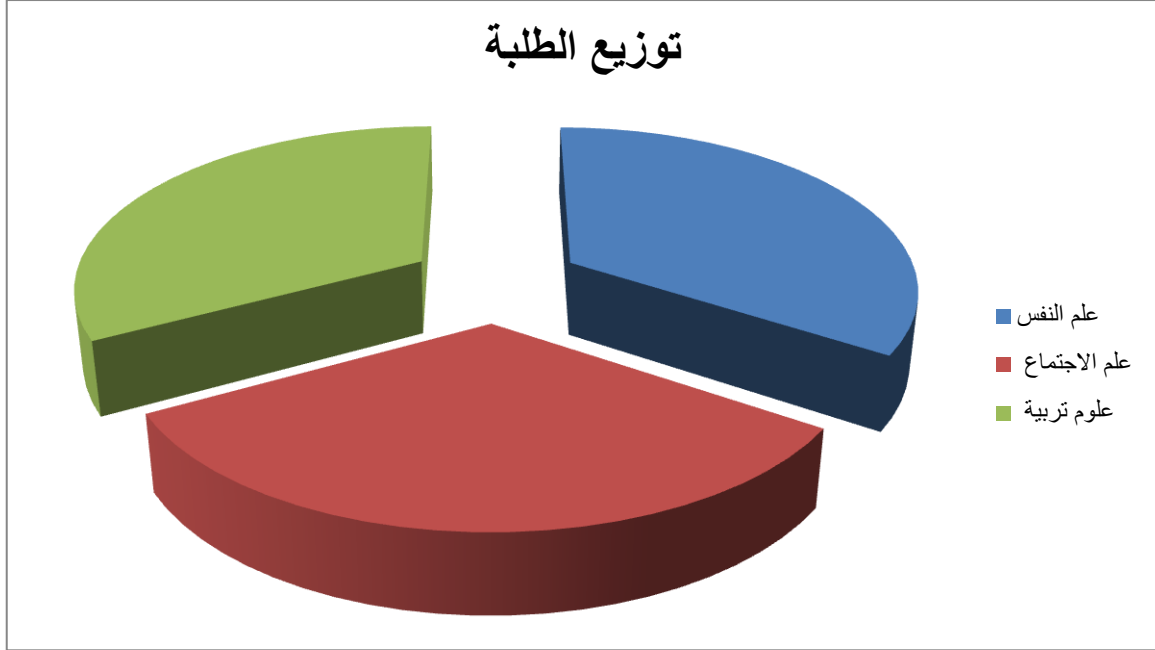
(الجادري، 2003، 27)

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية حسب التخصصات والجنس

الجنس التخصص	علم النفس	النسبة	علوم التربية	النسبة	علم الاجتماع	النسبة	المجموع	مجموع النسب
ذكر	15	9,86%	7	4,60%	31	20,39%	53	34,85%
أنثى	37	24,34%	43	28,28%	19	12,5%	99	65,13%
المجموع	52	34,21%	50	32,89%	50	32,89%	152	100%

يمثل الجدول توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والجنس حيث بلغت : عدد الطلبة بتخصص علم النفس 52 منهم 15 ذكور و 37 اناث، لتكون نسبة تخصص علم النفس

34,21% وهذا التخصص أعلى نسبة، وبلغ عدد تخصص علوم تربية 50 ليكون عدد الذكور 7 والانات 43 ولتكون نسبة هذا التخصص 32,89% أما التخصص الثالث وهو علم الاجتماع فقد بلغ عدد طلبته 50 بحيث عدد الذكور 53 والانات 99 ، لتبلغ نسبة هذا التخصص 32,89%، ليكون في هذا التخصص اكبر عدد من الذكور ، وتبلغ عدد العينة 152 طالب وطالبة في التخصصات الثلاث.



الشكل رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب التخصصات والجنس طريقة اختيار العينة :

بعد تحديد مجتمع الدراسة وتطبيق الدراسة الاستطلاعية تم تحديد العينة وطريقة اختيارها وقد تم بطريقة العينة العرضية والتي تعرف على انها : التي تعرف أحيانا باسم

العينة المتاحة أو الظرفية أو بالصدفة وهي نوع من المعاينات غير الاحتمالية التي يكون سحب عينتها من الجزء الاقرب من متناول اليد من مجتمع الدراسة .(دليو،2015، 85) ليتم في دراستي بالشكل التالي:

- الاطلاع على احصائيات طلبة قسم العلوم الاجتماعية وبالضبط طلبة سنة ثالثة ليسانس المقبلين على التخرج بقسم العلوم الاجتماعية وبمختلف تخصصاته .
- ثم حصر عينة الدراسة الكلية والتي بلغ عددها 152 طالب وطالبة من مختلف التخصصات (علم الاجتماع / علم النفس / علوم تربية)

- ثم التوجه لتوزيع المقياس على الطلبة بطريقة عرضية التعرف على الاقسام والمدرجات التي يدرسون فيها والتوزيع عليهم وجمعها بعد ذلك .
- ثم تفريغ البيانات في جداول في برنامج الاكسال واستعمال طرق عديدة لتفريغ البيانات الخاصة بالدراسة كان في الأول تفريغ يدوي ثم الى الاكسال .

4.4. أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة الحالية على مقياسين : الميول المهنية /مستوى الطموح

المقياس الأول : مقياس الميول المهنية

وصف المقياس :

وهو مقياس الميول المهنية لوائل عياد الذي يحتوي على (48) عبارة موزعة على ستة ابعاد (الميول التحليلية ،التقليدية ،الواقعية ،الاجتماعية ،التجارية والفنية)وبعد التعديلات اللازمة ليتلائم مع عينة الدراسة، استبعدت الميول الواقعية والفنية لانها بعيدة عن البيئة المهنية لعينة الدراسة، أما الميول التجارية فكانت كلها تتدرج ضمن الميول الاجتماعية إلا عبارتين فقد تم حذفهما، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (29) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد (الميول التحليلية، الاجتماعية، التقليدية) كما هي موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (04) يوضح توزيع عبارات مقياس الميول المهنية على أبعاده

الرقم	البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
01	الميول التحليلية	28/24/21/17/13/9/5/1	8
02	الميول الاجتماعية	29/26/25/22/19/18/15/14/11/10/7/6/3/2	14
03	الميول التقليدية	27/23/20/16/12/8/4	7
		عدد العبارات	29

مفتاح تصحيح المقياس :

تم الاعتماد على مفتاح التصحيح الموضح في الجدول التالي :

جدول رقم (05) يوضح أوزان الابعاد لمقياس الميول المهنية

أميل	محايد	لا أميل
3	2	1

جميع الفقرات ايجابية ،وتتراوح درجات المقياس بين (29،87) درجة وعليه تكون أعلى درجة على المقياس (87) وادنى درجة هي (29) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنية :

تعد الخصائص السيكومترية للاداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي وذلك للتأكد من صلاحية المقياس حتى يكون قابلاً للتطبيق وتكون النتائج المحصل عليها اكثر دقة .

الصدق : المقصود بالصدق هو أن يقيس الاختبار أو المقياس السمة أو القدرة أو الشيء الذي يدعى أنه يقيسه، حيث تم التأكد من صدق المقياس بالطريقة التالية :

صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) : تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها .(معمرية،2007، 158)

والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فئة .

جدول (06) يوضح المؤشرات الاحصائية حسب صدق المقارنة الطرفية

نوع المؤشرات الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا :10	97،7	9،01	4،43	2،87	18	0،05
الفئة الدنيا:10	65،2	3،91				دالة

ومن خلال الجدول فإن الفئة العليا والمقدر متوسطها الحسابي (79،7) وانحراف معياري

(9،01) أما الفئة الدنيا والمقدر متوسطها الحسابي بـ (65،2) وانحراف معياري (3،91)

وقد كانت ت دالة إحصائياً عند درجة الحرية 18 بحيث كانت ت المحسوبة مقدرة بـ

(4،43) وهي اكبر من ت المجدولة عند مستوى الدلالة 0،05، يعني هذا أن الاداة قادرة

على التمييز بين افراد العينة وعليه فالمقياس على درجة مقبولة من الصدق .

الثبات : وهو أن يعطي الاختبار نفس النتائج أو ما يقاربها في كل مرة يطبق فيها على

نفس المجموعة وفي نفس الظروف ،وبالتالي فالاختبار لا بد أن لا يتناقض مع نفسه

(جلال،2008، 78)

وهناك عدة طرق وأساليب متبعة لقياس ثبات الاختبارات وفي هذه الدراسة استخدمت الطريقة التالية :

معامل ألفا كرونباخ : ولقد تم تطبيق المعادلة ووجد أن معامل $\alpha = 0,96$ وبالتالي فهو يعكس درجة عالية من الثبات لهذا المقياس . وعليه يكون مقياس الميول المهنية على درجة مقبولة من الصدق والثبات وصالح للتطبيق في الدراسة لجمع البيانات .

المقياس الثاني : مقياس مستوى الطموح

هو مقياس اعدده (أبو عمرة) 2012 الذي احتوى على 36 فقرة وبعد عرضه على المحكمين الذي بلغ عددهم 8 محكمين أصبح الاستبيان مكون من 34 فقرة ولحساب صدقه وثباته اعتمد على صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام أما فيما يخص ثبات المقياس اعتمد على طريقة التجزئة النصفية .

والتي دلت على قيمة 0,96 وطريقة ألفا كرونباخ حيث دلت على قيمة 0,77 .

الجدول رقم(07) يوضح بدائل الاجابة على بنود مقياس مستوى الطموح

الدرجة	غالبا	أحيانا	نادرا
البدائل	03	02	01

وتنعكس هذه الدرجات في البنود السالبة هي كالتالي : (03,04,18,19,23)

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق : لقد اعتمد في هذا المقياس على صدق الاتساق الداخلي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم : (08) يوضح مصفوفة الارتباط بين البند والاختبار ككل لمقياس مستوى الطموح

رقم العبارة	الاختبار الكلي	رقم العبارة	الاختبار الكلي
1	0,23	18	0,21
2	0,11	19	0,40
3	0,32	20	0,12
4	0,38	21	0,33

0,26	22	0,40	5
0,30	23	0,04	6
0,30	24	0,50	7
0,49	25	0,49	8
0,28	26	0,48	9
0,36	27	0,16	10
0,23	28	0,28	11
0,41	29	0,21	12
0,38	30	0,14	13
0,43	31	0,44	14
0,63	32	0,28	15
0,09	33	0,08	16
0,24	34	0,46	17

الثبات :

يتناول مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين في كل مرة يعاد اختبارهم بنفس الرائز .(عباس،1996، 22)

يقاس الثبات بعدة طرق فلهساب ثبات مقياس مستوى الطموح أستخدم مايلي :

طريقة التجزئة النصفية : تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته الى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة، هناك عدة طرق لتجزئة الاختبار فقد يستخدم النصف الاول من الاختبار في مقابل النصف الثاني أو تستخدم الاسئلة ذات الارقام الفردية والاسئلة ذات الارقام الزوجية وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار مرة واحدة على مجموعة واحدة يمكن أن تحصل على مجموعتين من الدرجات وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل بيرسون .

(عبد الرحمان، 1998، 128)

طريقة ألفا كرونباخ : يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلية المكونة من درجات مركبة ومعامل يربط ثبات الاختبار بتباين بنوده . والنتيجة موضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (09) يوضح أنواع الثبات والدرجة لمقياس مستوى الطموح

أنواع الثبات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (جتمان)
		درجة المقياس
الدرجة	0.68	0.69

يوضح الجدول معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وقد كانا نتائجهما على درجة مقبولة من الثبات حيث معامل ألفا كرونباخ يساوي 0.68 وجتمان 0.69 .
بعد حساب صدق وثبات المقياس تم حذف البنود (2.6.10.13.16.20.33) وتعديل البنود (1.12.18.28.34)
ليصبح الاستبيان مكون من 27 بند في صورته النهائية

8. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

في أي دراسة مهما كان نوعها لا يمكن الاستغناء على الأساليب الإحصائية لأنها هي التي تمكن الباحث من الوصول الى النتائج النهائية لبحثه وقد تم الاعتماد على أساليب عدة لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية :

_ ولهذا استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من التقنيات الإحصائية من خلال برنامج SPSS أي الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية هو برنامج يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة والمعقدة للبيانات خاصة في حالة العينة الكبيرة .
وكذلك استخدام برنامج (excel) الاكسال الذي تم فيه تفريغ البيانات وحساب الانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية واختبار ت .

- معامل ألفا كرونباخ: تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل.

اختبار (T.test) : يستخدم اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطين تجريبيين وهدفه التأكد من الفرق بين المتوسطين الناتجين من عینتين فرق ثابت أي له دلالة، أم أنه فرق ناتج عن الصدفة وظروف اختيار العينة .(أبو نبیل، 1997، 231)

خلاصة الفصل :

لقد تم التعرف في هذا الفصل على الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بالمنهج المعتمد وهو المنهج السببي المقارن الملائم لدراستي ثم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية و مجرياتها (الاهداف وصف العينة وخطوات تطبيقها و نتائجها) ثم التعرف على الدراسة الاساسية و فيها وصف مجتمع الدراسة و العينة و طريقة اختيارها و ادوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس الميول المهنية و مقياس مستوى الطموح و يليها التعرف على الاساليب الاحصائية المستخدمة في دراستي هذه.